



كتاب الامالى

عن

ابى عبدالله محمد بن العباس

اليزيدى

(المتوفى سنة ٥٣١٠ هـ)

عن

النسخة الوحيدة المحفوظة

فى خزانة عاشر افندى

باستانبول

(رقم ٩٠٤)



الطبعة الاولى

مطبعة مجلس دار الكتب والمخطوطات بمكة المكرمة

سنة ١٣٦٧ هـ = ١٩٤٨ م



كتاب الامالى

فيها

مرات واشعار اخرى واخبار ولغة وغيرها

عن

ابى عبدالله محمد بن العباس بن محمد بن ابى محمد يحيى بن المبارك

اليزيدى

(المتوفى سنة ٥٣١٠ هـ)

عن النسخة الفردة المحفوظة بالآستانه

فى خزانه عاشر افندى

باستانبول

(رقم ٩٠٤)

الطبعة الاولى

بمطبعة جمعية دائرة المعارف

بميدراآباد الدكن (الهند)

عدد الطبع ١٣٥٧

سنة ١٣٦٧
١٩٤٨ م

محتويات كتاب الامالى لليزيدى

* * * * *

١- مقدمة

صفحة

الف

ب

ي

يا

يج

١

١٥

١٩

١

١٥٩-١٥٥

١٤-١

(الف) تمهيد

(ب) في احوال اليزيديين

(١) ترجمة ابي محمد يحيى بن المبارك جذم البيت

العدوى اليزيدى و اولاده و مصنفاتهم

(٢) في احوال مؤلف الكتاب ابي عبدالله محمد بن

العباس اليزيدى

(ج) اهمية الامالى و المقارنة بين امالى اليزيدى

و غيرها كامالى القالى

(د) وصف نسخة الاصل الوحيدة المحفوظة بخزانة

عاشر افندى باستانبول

٢- فهرست مواضيع الامالى

٣- فهرس اسماء الشعراء في الامالى

٤- الفهرست الابجدى لاسماء قوافى الابيات الواردة

في الامالى

٥- متن الامالى (عدد المواضيع ١ - ١٢٣)

٦- زيادات من الكاتب

٧- فهرست اسماء الاعلام و القبائل



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمتہ

لکتاب الامالی للیزیدی

لابی عبداللہ محمد بن العباس بن محمد الیزیدی حفید جرثومۃ العائلۃ العدویۃ الیزیدیۃ ابی محمد یحیی بن المبارک بن المغیرۃ العدوی البصری الیزیدی تشتمل علی ترجمتہ وتراجم المشاہیر من ابنائہ واحفادہ ملتقطۃ من فہرست ابن النذیم (۱) وتاریخ بغداد (۲) والإغانی (۳) ومعجم الادباء. لیاقوت الحموی (۴) وانساب السمعانی (۵) ووفیات الاعیان لابن خلکان (۶) وبغیۃ الوعایۃ للسیوطی (۷) .

حمدان جعل الادب وسیلۃ لنیل المقاصد ، و سببا قویا لاقتناص القرائد والشوارد ، ونزہۃ للخواطر عند تراکم الہوم ، وعبرۃ لمن ہمہ معرفۃ المنطوق والمفہوم ، والصلاۃ والسلام علی سیدنا محمد المقتعد من البلاغۃ اعلاہا ، ومن الفصاحۃ متھاہا ، وعلی آلہ ائمۃ الہدی ، واصحابہ

-
- (۱) انظر ص ۷۴ (۲) انظر ج ۳ ص ۱۱۳ و - ۲۸۳ و ۴۱۲ و ج ۶ ص - ۲۰۹
(و ج ۱۰ ص ۱۹۸) و ج ۱۴ ص ۱۴۶ (۳) انظر ج ۱۸ ص ۷۲ و - ۷۳
(۴) انظر ج ۲ ص ۹۷) و ج ۴ ص ۱۳۹ و ج ۷ ص ۴۷ (۵) انظر ج ۲
ص ۶۰۰ (۶) انظر (ج ۱ ص ۶۳۶) - و ج ۲ ص ۳۰۴ (۷) انظر (ص ۱۱۴
و ۱۶۱ و ۱۸۹ و - ۴۱۴) .

مصاييح الدجى .

اما بعد فان كتاب الامالى لامام العربية وابن امامها ابى عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن ابى محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى اليزيدى من احسن المصنفات فى بابها ، وانفس الضنائن المختفية برهة من الزمان عن اربابها ، فإنه قد احتوى على كثير من غرر القصائد والمقطوعات فى المراثى والمدائح وغير ذلك ، وقد اشتمل على جمل من القصص والاخبار ونبد كثيرة من طرائف الآثار ، ونخب من الحكايات الغريبة ، والظرائف العجيبة ، وقد اكثر فيه مؤلفه من الرواية عن عمه الفضل بن محمد بن ابى محمد اليزيدى وربما روى فيه عن عمه عبيد الله بن محمد بن ابى محمد وروى كثيرا عن ابى جعفر محمد بن حبيب صاحب كتاب المحبر المطبوع بمطبعة دائرة المعارف وغيره وروى فيه عن ابى حرب محمد بن خالد المهلبى وغيرهم ولم يخله عن النصائح والمواعظ والحكم نظما ونثرا وقد اورد اخباره وحكاياته مسندة غير انه ربما تساهل فى اسناد بعضها فجاء بخالفها هو المحفوظ عند المحققين كما ترى ذلك فى التعليق عليه .

ولما كان ابو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى اليزيدى دوحة تلك السلالة واصلاها وبه يجتمع شملها ، تفرعت منها فروعها وتهذلت اغصانها ، وبه مناط مجدها الشامخ ، وفخرها الباذخ ، كان من اللائق بنا أن لاندع هذه المقدمة من ذكر مناقبه ومناقب المشاهير من ذريته جارين فى ترتيبهم على النسق الذى ساقه ابن النديم فى الفهرست فان فيه من التفصيل ما يشفى العليل ، ولم يتركه ابن خلكان الاخشية التطويل .

وقد كان اليزيديون غرة فى جبين الدولة العباسية وحسنة من حسناتها فيها نبغوا وفيها قضوا نحبهم ، ويمجد ربنا أن نلم ببعض ماله وللشاهير من

بنيه

بنه من المزايا المأثورة والفضائل المشهورة .

وهل ينبت الخطى الا وشيجه وتنبت الا فى مغارسها النخل
وفى ذريته جماعة كثيرة افاضل مشاهير لهم تصانيف واشعار رائعة
مشهورة مضوا وابقوا بعدهم مآثر لا تخلقها الليالى والايام ، ولا يمحوها
توالى العصور والاعوام .

تلك آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الآثار
ولم يمت من خلد بعده صناعة تحي ذكره ، وتجدد أثره .

قال ابو الطيب المتنبى

ذكر الفتى عمره الثانى وحاجته ماقاته وفضول العيش اشغال

وقال الآخر

ردت صناعته اليه حياته فكأنه من نشرها منشور
وقد تصدينا لجمع ما تيسر لنا من تراجم اولئك القوم اداء لبعض
ما لذلك البيت من الحقوف على طلاب العلوم العربية ، والمتضلعين من
مناهل تلك العصابة العدوية ، وانه بما لا ريب فيه أن تراثهم العلمى
الذى سارت به الركبان ، وانجد وأتهم فى اقاصى كثير من البلدان ، لا تخلو عنه
المكاتب الغربية والشرقية إن سلم من الجائحة التتارية ، والفتن العالمية
وروعى بالرعاية الربانية ، وعسى ان يكون فيما كتبناه تحريض وتنشيط للباحثين
عن مآثر الاسلاف ، المتعطشين الى نشرها من بين الاخلاف ، فانى ارجو
ان يكون هذا الكتاب هو المجلى فى حلبة مفاخر الاسرة السرية العدوية
اذ لم ار ولم اسمع حتى الساعة ، شيئا من مصوغات افكارهم نشرته
يد الطباعة ، وبالبحت تظهر المكنونات ، وتبرز المستورات .

ترجمة جذم البيت العدوى اليزيدى ابى محمد يحيى بن المبارك .

بن المغيرة البصرى المقرئ النحوى اللغوى

كان ابو محمد اماما عالما بلغات العرب نحويا وهو اخذ القراء والفصحاء اخذ عن الخليل بن احمد من اللغة امرا عظيما الا ان اعتماده على ابى عمرو بن العلاء لسعة علم ابى عمرو بن العلاء باللغة وكان يميل اليه ويدنيه لذكائه وهو الذى خلفه فى القيام بالقراءة بعده وخالفه فى حروف يسيرة من القراءة اختارها لنفسه سكن بغداد وحدث بها عن ابى عمرو بن العلاء وابن جريج وغيرهما - روى عنه ابنه محمد وابو عبيد القاسم بن سلام واسحاق بن راهويه واسحق بن ابراهيم الموصلى وجماعة من اولاده وحفدته وابو عمرو الدورى وابو حمدون الطيب بن اسماعيل وابوشعيب السوسى وعامر بن عمر الموصلى وابو خلاد وغيرهم — وكان ثقة، قال ابن المنادى اكثر من السؤال عن ابى محمد اليزيدى ومحلّه من الصدق ومنزلته من الثقة لعدة من شيوخنا بعضهم اهل عريّة وبعضهم اهل قرآن وحديث فقالوا هو ثقة صدوق لا يدفع عن سماع ولا يرغب عنه فى شيء غير ما يتوهم عليه من الميل الى المعتزلة وكانت له اخبار ونوادر، فمن ذلك ما رواه انه اخذ رجلا ادعى النبوة فأتى به الى المهدي فقال له انت نبي، فقال نعم، فقال والى من بعثت، فقال وهل تركتموني، اذهب الى احد ساعة بعثت رضىتموني فى الحبس، فضحك المهدي واستأبّه، وكان يجلس ايام الرشيد مع الكسائى فى مسجد واحد فى بغداد يفرئان الناس، وقيل له العدوى نسبة الى عدى بن عبد مناه بن تميم وهى قبيلة مشهورة ولم يكن منهم وانما كان من مواليتهم كان جده اثاره مولى لامرأة من بنى عدى فنسب اليهم، وانما قيل له اليزيدى لانه

لانه كان منقطعا الى يزيدى بن منصور الخيرى نبال المهدي يؤدب اولاده فنسب اليه تم اتصل بالرشيد فجعله مؤدب ابنه المأمون وكان السكسائي مؤدب ابنه محمد الامين .
وبالجملة فاخباره ونوادره ومناظراته كثيرة لا تحتملها هذه المقدمة

وله من التصانيف

- ١- كتاب النوادر في اللغة على مثال كتاب نوادر الاصمعي الذي صنفه لجعفر بن يحيى البرمكي وفي مثل عدد ورقة .
- ٢- كتاب المقصور والممدود .
- ٣- مختصر في النحو ألفه لبعض ولد المأمون .
- ٤- كتاب النقط والشكل .

وقد كتب عنه ابن ابى العتاهية قريبا من الف جلد عن ابى عمرو ابن العلاء خاصة فيكون ذلك نحو عشرة آلاف ورقة لان تقدير الجلد عشر ورقات توفي سنة ٢٠٢ اثنتين ومأتين رحمه الله .

ابناء ابى محمد يحيى بن المبارك اليزيدى

انجب ابو محمد من المذكور خمسة على ما في وفيات الاعيان لابن خلكان وستة على ما في فهرست ابن النديم وهم ابو عبدالله محمد وابراهيم وابو القاسم اسمعيل وابو عبدالرحمن عبدالله وابو يعقوب اسحاق، هكذا ساقهم صاحب الوفيات وعد في الفهرست الكنية واحدا فصاروا ستة وهم في السن على الترتيب المذكور، ثم قال ابن النديم في يعقوب واسحاق زهدا وكانا عالمين بالحديث والاربعة برعوا في اللغة العربية .

فالاختلاف بين ما في الوفيات والفهرست ظاهر غير ان الاقرب

هو ما فى الفهرست فانه مروي عن حفيد ابى محمد ابى عبدالله محمد بن العباس وهو صاحب البيت وصاحب البيت ادرى بما فى البيت .
 قما اولهم ، فهو ابو عبدالله محمد بن ابى محمد كان من اهل البصرة وسكن بغداد وكان من اهل الادب والعلم بالقرآن واللغة كثير الشعر وهو اشعر اخوته متفنن فى الآداب من اهل بيت علم وادب مدح الرشيد وادب المأمون مع ابيه وثقل سمعه فى آخر عمره وبقي الى ايام المعتصم وخرج معه الى مصر فتوفى بها ولم نجد تاريخ وفاته : وقد اورد حفيده فى الامالى ص ١٣١ فيه مرثيه لابراهيم بن اسمعيل بن داود الكاتب :

اولها -

غاب قلم يرجع الى اهله محمد مكتسب الحمد
 سار الى مصر على كرهه فكان منه آخر العهد

وآخرها

مظهر الاخلاق محمودها سيان ما يخفى وما يبدى
 ما لم نراه احد ناطقا بالفحش فى هزل ولا جد
 ولا نراه احد مائلا به الهوى عن سنن الرشيد
 سهل قريب هن لين يعرف بالعفة والقصد

واما ثانيهم : فهو ابو اسحاق ابراهيم بن ابى محمد يحيى بن المبارك كان بصريا سكن بغداد وكان ذا قدر وحظ وافر من الادب نادم الحلما . وقدم دمشق صحة المأمون سمع اياه وابا زيد سعيد بن اوس الانصارى والاصمعى روى عنه اخوه ابو على اسمعيل وابنا اخيه احمد وعبيدالله ابى محمد بن ابى محمد .

وله من المؤلفات

- ١- كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه
- ٢- كتاب فى بناء الكعبة واخبارها
- ٣- كتاب مصادر القرآن بلغ فيه الى سورة الحديد
- ٤- كتاب النقط والشكل
- ٥- كتاب المقصور والممدود

وكتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه يفتخر به اليزيد يون وهو نحو سبعمائة ورقة بدأ بتأليفه وهو ابن سبع عشرة سنة ولم يزل يعمل الى أن اتت عليه ستون سنة رواه عنه ابن اخيه عبيد الله بن محمد بن ابى محمد توفى فيما ذكره ابن الجوزى فى كتاب المتظم ٢٢٥ هـ خمس وعشرين ومأتين نقلا عن معجم الادباء لياقوت .

واما ثالثهم : فهو ابو على اسمعيل بن ابى محمد كناه بذلك فى تاريخ بغداد ومعجم الادباء لياقوت وكناه ابن خلكان بابى القاسم فى ترجمة ابيه ابى محمد : وهو احد الادباء الرواة الفضلاء من ولد ابيه وكان شاعرا مصنف صنف كتاب طبقات الشعراء .

وفى معجم الادباء لياقوت : وقال يرثى على بن يحيى المنجم ومات على فى سنة ٣٧٥ هـ خمس وسبعين وثلاث مائة .
فلم ان موته كان بعد التاريخ المذكور .

واما رابعهم ، فهو ابو عبدالرحمن عبد الله بن ابى محمد يحيى بن المبارك اليزيدى : كان ادبيا عالما عارفا بالنحو واللغة اخذ عن ابى زكرياء يحيى بن زياد الفراء وغيره .

وله من المؤلفات

١- كتاب في غريب القرآن.

٢- كتاب في النحو مختصر.

٣- كتاب الوقف والابتداء.

٤- كتاب اقامة اللسان على صواب المنطق.

روى عنه ابن اخيه الفضل بن محمد اليزيدى، قرأت على الحسن ابن علي الجوهري عن محمد بن عمران بن موسى قال اخبرني محمد بن يحيى حدثنا محمد بن العباس اليزيدى حدثني احمد بن يحيى النحوى قال ما رأيت في اصحاب الفراء اعلم من عبدالله بن ابي محمد اليزيدى وخاصة في القرآن ومسائله.

واما خامسهم: فهو ابو يعقوب اسحاق وهو آخرهم على ما في وفيات ابن خلكان، او يعقوب واسحاق اثنان على ما في الفهرست فيكونون ستة ولم اقف لمن ذكر على أثر ولا خبر فترك البحث عنهما لمن له الاطلاع الواسع، والنظر الشاسع، في علم الرجال فان وصف ابن التديم لهما بالزهد وانهما كان عالمين بالحديث يقوى الامل، ويبحث علي الجد في العمل. وقد انقضى فهرست ابناء ابي محمد بن المبارك اليزيدى

احفاد ابي محمد من ابنه ابي عبدالله محمد بن ابي محمد

وهم اثنا عشر احمد وعبدالله والعباس، وهو لاء الثلاثة اوصياء ايهم، وجعفر وعلي والحسن والفضل والحسين وهما توأمان، وعيسى وسليمان وعبيدالله ويوسف، والبارع منهم احمد والعباس وجعفر والحسن والفضل وسليمان وعبيدالله.

ولم اطلع من تراجم البلوعين الاعلى ترجمة احمد والفضل وعبيدالله
و سأترجم لهم على هذا لترتيب واختم التراجم بترجمة مؤلف الامالى
ابى عبدالله محمد بن العباس اليزيدى .

فالهم ، واسنهم ، ابو جعفر احمد بن محمد بن ابى محمد ، قال اليزيدى
هو مثل اهل يته فى العلم كان راوية شاعرا متفتنا فى العلوم وكان
من تدماء المأمون قدم معه دمشق وتوجه منها غازيا للروم سمع اياه
وجده يحيى ابن المبارك وابا زيد سعيد بن اوس الانصارى وكان
مقرنا روى عنه اخواه عبيدالله والفضل وعون بن محمد الكندى وكان
اديبا كاملا عالما بالنحو شاعرا مدح المأمون والمعتصم وغيرهما
وله بيت يجمع حروف المعجم :

ولقد شجنتى طفلة برزت ضحى كالشمس خشاء العظام بذى النضا
مات قبل سنة ستين ومأتين بمدة طويلة .

وثانيهم ، ابو العباس الفضل بن محمد بن ابى محمد اليزيدى كان
احد الرواة العلماء والنحاة الفضلاء اخذ عنه العلم الكثير ورواه الجسم
الغفير ، وكان اديبا نحويا عالما فاضلا ، حدث عن ابيه وعن اسحاق بن
ابراهيم الموصلى ومحمد بن سلام الجعفى وابى عثمان المازنى ومحمد بن صالح
بن النطاح ، روى عنه محمد بن العباس اليزيدى ومحمد بن موسى بن
حماد البربرى ومحمد بن عبد الملك التارينى وعلى بن سليمان الاخفش
وابو عبدالله الحكيمى وابو على التومارى مات سنة ٢٧٨ هـ ثمان وسبعين
ومأتين .

وثالثهم ، ابو القاسم عبيدالله بن محمد بن ابى محمد يحيى بن المبارك
سمع محمد بن منصور الطوسى وعبد الرحمن بن اخى الاصمعى روى عن

عمہ ابراہیم بن یحییٰ و اخیه احمد بن محمد عن جدہ ابی محمد الی زیدی عن
ابی عمرو بن العلاء حروفہ فی القرآن ، حدث عنہ ابن اخیه محمد بن العباس
الیزیدی و احمد بن عثمان بن الادی و غیرہما و کان ثقۃ مات فی المحرم
سنۃ ۲۸۴ ھ اربع و ثمانین و مأتین .

ترجمة ابي عبد الله محمد بن العباس بن محمد

بن ابی محمد یحیی بن المبارک الیزیدی

مؤلف الأُمالي

كان اما ما فاضلا عالما بالنحو والادب ونقل النوادر وكلام العرب وكان راوية للاخبار والآداب مصدقا في حديثه ثقة فيما يرويه وكان منقطع القرين في الصدق وشدة التوقي فيما ينقله ، قال ابو الفرج في الاغانى وقد حملنا نحن عنه وكثير من طلبة العلم ورواته علما كثيرا فسمعنا منه سمعا جما وهو آخر من بقي من علماء اهل هذا البيت ، روى عن عميه الفضل وابى القاسم عبيد الله بن محمد بن ابى محمد وعن ابى العباس احمد بن يحيى ثعلب وعن ابى الفضل الرياشى وعن ابى جعفر محمد بن حبيب وابى حرب محمد بن خالد المهلبى وغيرهم ، روى عنه ابو بكر الصولى وابو طاهر بن ابى هاشم وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب وابو عبد الله بن العسكرى وعمر ابن محمد بن سيف وابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجى صاحب كتاب الامالى وابو الفرج الاصبهانى صاحب الاغانى وغيرهم ، وقد استدعى فى آخر عمره الى تعليم اولاد المقتدر بالله فلزمهم مدة فلقية بعض اصحابه فسأله ان يقرئه فقال (تجاوزت الاحص) انى فى شغل عن ذلك توفى ليلة الاحد لاثنتى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ٣١٠ هـ عشر وثلثمائة واربخ المرزبانى وفاته فى سنة ٣١٣ هـ ثلاث عشرة وثلثمائة وكان

مقدمة

للأمالى

قد بلغ اثنتي عشرة وثمانين سنة وثلاثة أشهر .
وله من التصانيف المفيدة

١ - كتاب الخيل

٢ - كتاب مناقب نبي العباس

٣ - كتاب اخبار الزيديين

٤ - مختصر في النحو

واما الكتاب المترجم له فلم تذكره الكتب التي مرت آنفا لا بعنوان

الأمالى ولا بغيره .

الأمالى

الأمالى جمع املية كالأغاني جمع اغنية والاحاجى جمع احجية والاداحى جمع ادحية وغير ذلك مما جاء على هذه الوتيرة، قال في اقرب الموارد (م ل و) والأمالى الاقوال والملخصات وما يملى وكأنه جمع املية كالأحجية والاحاجى اهـ وقال ملا چلبى في كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون (ج ١ ص ١٤٧) الامالى جمع املاء وهوان يقعد عالم وحوله تلامذته بالمحابر والقراطيس فيتكلم العالم بما فتح الله عليه من العلم ويكتبه التلامذة فيصير كتابا ويسمونه الاملاء والأمالى، وكذلك كان السلف من الفقهاء والمحدثين واهل العربية وغيرهم في علومهم فادرسوا لذهاب العلم والعلماء والى الله المصير، اهـ .

وقد ساق الجملة الاولى البستاني في دائرة المعارف (ح ٤ ص ٣٥٢) ثم قال هكذا حده بعض علماء العربية واما الآن فهوان يتكلم المعلم في المدرسة او يقرأ شيئا من كتاب فيكتبه التلامذة اما لجمع بعض قواعد او لتعليمهم ضبط الكتابة والتهجئة وقد صار الآن في المدارس فرعا من قروع التعليم اهـ .

فعلم من ذلك ان الامالى اسم لكل ما يملى فى اى فن كان له من الفنون .

واسترواح ملاجى ومن تبعه فى جمع الاملاء على الامالى الى قوله ويسمونه الاملاء والامالى غير كاف حتى يشتوا ذلك بالسماع فانه هو الحجة ، قال الفيومى فى المصباح المنير (قصد) ولا يطرده جمع المصدر الا تراهم لا يقولون فى قتل وسلب ونهب قتل وسلوب ونهوب فدل كلامهم على ان جمع المصدر موقوف على السماع فان سمع عللوا باختلاف الانواع وان لم يسمع عللوا بانه باق على مصدرية ام المناسبة بين هذا الكتاب وبين ما شاركه فى اسمه

وفيه من الكتب المطبوعة المتداولة بين الناس

اما المناسبة بينه وبين امالى تليذه الزجاجى ابى القاسم عبدالرحمن بن اسحاق فهى قرينة جدا موضوعا وحجبا وقد اقل فيه من الرواية عنه .

واما المناسبة بينه وبين امالى ابى على القالى فشأوها بطين ضخامة وحجبا ولغة وشعرا وغير ذلك ، قال ابو محمد بن حزم نوادر ابى على القالى مبار لكتاب الكامل الذى جمعه المبرد ولئن كان كتاب ابى العباس اكثر نحوا فان كتاب ابى على اكثر لغة وشعرا انظر ترجمة القالى فى مقدمة كتابه لعبد الجواد الاصمعى .

واما المناسبة بينه وبين امالى الشريف المرتضى فهى بعيدة ايضا من وجوه كثيرة فانه رتبة على اربعة اجزاء مرتبة على المجالس وقد ضمنها المسائل الكثيرة والفوائد الغزيرة .

واما المناسبة بينه وبين امالى ابى السعادات ابن الشجرى فهى ابعد فانه رتبة على اربعة وثمانين مجلسا وختمه بمجلس قصره على ايات

يحيى
 إيمات من شعر المتبي تكلم عليها بما قاله الشراح فيها وما فتح الله به عليه .
 نعم لليزيدى فضيلة سبق على هؤلاء كلهم وهي فضيلة لا تنكر
 « والفضل للتقدم » .

نسخة الاصل

بعث المستشرق الدكتور العلامة البجاة سالم كركو معين
 دائرة المعارف العثمانية المقيم بكمبرج من البلاد الانكليزية نسخة من
 هذا الكتاب مخطوطة بخطه فقوضها ناظم دائرة المعارف العثمانية
 وحامل لوائها والساهر في اعلاء شأنها وتشيد ببيانها حضرة العالم النيل
 والفاضل الجليل مولانا الدكتور محمد نظام الدين الى لا نظرها فطالعتها
 فرأيتها تعوز الى مراجعة الاصل فطلب الاصل من الدكتور المذكور
 فارسل عكسه الشمسي من النسخة الفردة في خزنة عاشرافندي بالإستانة
 رقم (٩٠٤) .

وهذه عبارة العكس التي على الديباجة

« مراث واشعار في غير ذلك واخبار ولغة عن ابي عبدالله
 محمد بن العباس اليزيدى عن ابن حبيب وعن عمه الفضل
 عن اسحاق بن ابراهيم الموصلى وغيره - وقد سمعت ذلك
 اجمع من ابي عبدالله وصحته والحمد لله وفيه جميع ما سمعه
 ابو عبدالله من ابي حرب المهلبى وعدة قصائد من اختيار
 المفضل والاصمعى ذكر ذلك ابو عبدالله بن مقلة ونقلته من
 أصله بخطه وكتب محمد بن اسد بن علي القارثى سنة ثمان وستين وثلاثمائة
 وتحت بخط آخر « بخط بن اسد شيخ بن البواب » .

فاذا هي مع عناقتها لا تخلو عن الاخطاء والتصحيقات، فبذلت

فى تصحيحها وتهذيبها جهد المقل وعلقت عليها تعليقات، ارجو ان تنحل بها كثير من المشكلات، وتقربها عين ذوى الحاجات، يرجع بعضها الى تصحيقات فى الاصل، وبعضها الى ايضاح مبهم ومشكل، وبعضها تنبيه على تساهل من المؤلف كما سترى ذلك فى الهوامش .

ثم عرضتها على حضرة الدكتور ناظم الدائرة فاستحسنها وعرضها على مجلس دائرة المعارف ادام الله اياديه البيضاء فى خدمة العلوم واشاعتها، ونشر ما أثر الاسلاف واذاعتها، فانه صرف تقيس اوقاته فى احياء تلك الآثار ملتصا منه اجازة الطبع فامر المجلس بطبعه وترصيف وضعه فجراه الله خير الجزاء - فشرعنا فى طبعه بمساعدة العلامة المحقق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى اليماني مصحح دائرة المعارف، وقد آثرنا تسميته بالأمالى لانها جاءت فى النسخة المخطوطة بخط الدكتور كرككو وهى تسمية مناسبة لموضوع الكتاب - واما الاصل فليس على ديباجته سوى قوله (مرات واشعار فى غير ذلك) وقد سماه الاستاذ عبدالعزيز الميمنى فى تعليقاته على لآلى البكرى نوادر اليزيدى فى ص ٧ من الجزء الثالث وفى مواضع كثيرة من التعليقات، والاسامى امرها هين فقد تقدم قريبا تسمية ابن حزم لأمالى القالى بالوادى .

هذا وقد نجز طبعه عام ١٣٦٨ هـ فى عهد من تفجرت بحار العلوم فى عصره، وفاض على القاضى والدانى وفره، الملك المعانى، سلطان العلوم مير عتمان على خان مد الله فى ايامه وبارك فى اعماله ووقفه الله تعالى لمراضيه، واضلح طاهره وخافيه، ووفق وزراه واعوانه لما فيه الصلاح والسداد، وسلك بناوبهم سبيل الرشاد .

وفى عهد رئاسة حضره النواب على ياور جنك بهادر سبط النواب المرحوم عماد الملك رئيس دائرتنا الاولى وابن اخت الثواب المأسوف

المأسوف عليه المرحوم النواب مهدي يارجنك بهادر رئيسها الثانى الذبن
لم يألوا جهدا فى توطيد قواعد هذه الدائرة ورفعها الى المستوى اللائق بها
فجزاهم الله خير الجزاء. ولقاهم الحسنى وغفر لمن سلف واطال عمر من
خلف فى احسن الحالات .

وفى عهد ادارة ذى الفضائل المأثورة والمساعى المشكورة حضرة
مولانا الدكتور محمد نظام الدين، جعلنا الله واياهم من عباده الصالحين
واوليائه المفلحين، ووفق الله الجميع لكل خير، وكفاهم كل بؤس وضير
انه بعباده خير بصير و بالاجابة جدير، والحمد لله رب العالمين .

خادم العلم

الحبيب عبدالله بن احمد العلوى الحسنى الحضرمى

مصحح دائرة المعارف العثمانية

بميد رآباد الدكن (الهند)

فى شهر صفر المظفر سنة ١٣٦٩ هجرى



فهرست مواضع امالى ابى عبد الله محمد بن العباس اليزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
١	مرثية زياد بن سليمان الاعمى في المغيرة بن المهلب بن ابى صفرة
٢	مرثية ابى زيد الطائى في ابن اخته اللعلاج
٣	مرثية اعشى باهلة وهو عامر بن الحارث يرثى المتشر بن وهب الوائلى
٤	مرثية متمم بن نويرة التميمى يرثى اخاه مالك قتل في الردة
٥	مرثية للابيرد بن المعذر الرياحى يرثى اخاه بريدا
٦	مرثية للشمر دل بن شريك يرثى اخاه وائلا
٧	مرثية لدريد بن الصمة الجشمى يرثى اخاه عبد الله
٨	مرثية مالك بن الريب يرثى نفسه
٩	ايات لبرثن الصموقى يرد بها على ابى البويب في طعنه على حليلته
١٠	مرثية ليحيى بن منصور الذهلى يرثى بها من هلك من بنى مطروثنى عليهم
١١	مرثية لطريف بن المخارق العيسى يرثى رجلا اسمه طويل
١٢	مرثية للشمر دل يرثى اخاه
١٣	مرثية ليربوع بن حنظلة يرثى اخاه مازن بن مالك بن عمرو ابن تميم
١٤	مرثية للنصيب يرثى بها ابن ليلى وابنه (عبد العزيز بن مروان

فهرست مواضع امالی الی زیدی

رقم الموضوع	الصفحة
وابنه عمر بن عبدالعزيز)	٤٧
١٥ مرثية لرجل من بني نهشل يرثي بها يزيد بن نهشل النهشلي	«
١٦ مرثية لمضر بن سليط يرثي بها زفرا وصاحبيه	«
قصة ابي سعد احد وفد عاد الذين قدموا مكة يستسقون	«
ونشو السحائب الثلاث	«
١٧ قول ابن حبيب الشنشنة والشنشنة والخلقة والبضرية	«
والطبيعة والنحاس والحيم والشائل والتوس والتوز	«
والسوس واحد، ورجز لحكيم بن معية	٤٨
١٨ قول عقيل بن علفة المرى ابن اخي النابغة الذبياني « ان بني	«
ضرجوني بالدم ، اليتان والقصة	«
قول ابن حبيب في قصة « شنشنة اعرفها من اخزم »	٤٩
١٩ رثاء الخنساء لاختها صخر	«
٢٠ رثاء لنهشل بن حري يرثي اخاه مالكا وكان معه لواء بني	«
حنظلة مع علي رضي الله عنه يوم صفين	«
٢١ مرثية في ليلي قرأها الفضل بن محمد اليزيدي على ابن	«
حبيب والمؤلف يسمع	٥٠
٢٢ مرثية في معاوية قرأها عم المؤلف على ابن حبيب والمؤلف	«
يسمع	٥١
٢٣ مرثية لبعض طيبي قرأها الفضل بن محمد على ابي جعفر	«
ابن حبيب والمؤلف يسمع في رجل اسمه نقنف	«

فهرست مواضع املی الی یدی

رقم الموضوع	الصفحة
	كلام لابی جعفر بن حبيب فی الذراريج وبيت الادم والجاز
۵۲	
۲۴	مرثية لسمعان بن مسيكة فی رجل من بنی كعب بن عوف اسمه عطاء
۵۳	
۲۵	بيتان لزبان بن سيار الفزاري يفتخر فيها بقومه بنی ذبيان على قوم آخر
۵۴	
۲۶	ابيات انشدها ابن حبيب فی الخمر من المعنى
۵۵	
۲۷	ابيات له ايضا انشدها فی المعنى
۲۸	بيتان آخران له ايضا
۲۹	قول ابن حبيب ان العرب تقول فلان خليفة فلان اذا قام مقامه وفعل فعله وان لم يستخلفه وايات لاوس بن حجر
۳۰	قصة الفرزدق مع اسد بن عبدالله القسري والى العراف وانشاده اشعارا يفتخر فيها بقومه واسوداد وجه اسد من تلك الاشعار
۵۶	
۵۷	الفرق بين أموى وأموى والفاظ فی التخمّة ودعاء اعرابي كلام ابن الاعرابي فی كلمات لغوية تدل على مدلولات واحدة مع اختلافها فی الشكل فقط
۵۸	
	قصة تزويج اسدى ابته لكوزى فی الجاهلية حينما بشرها وهما يشربان فلما اسلما طلبها منه الكوزى فابى وانشد فی ذلك اياتا
۵۹	

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٣١	بيتان انشدهما ابن حبيب فى ان من لاجدله يحرم الخير اذا رامه وينزل به الشر اذا حذره
٥٩	تفسير الكلبي لقولهم (وافق شن طبقه)
٦٠	شعر فى وصف التمر
٣٢	خطبة على بن ابي طالب عليه السلام عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل وقولها له انى استبقيك يا امير المؤمنين للمسلمين
٦١	قول ابن حبيب فى الالهاب واسمائه بحسب تغيراته وفوائد اخرى
٦٢	فوائد لغوية ورجز لرؤبة
٦٣	ابيات لمسعود اخى ذى الرمة فى سمراء معشوقته
٣٤	بيتان للشماخ ، ومعنى اللعين
٦٤	تصريف حب وقول ابن الاعرابى ان العرب تقول فى تائيت الثور ثورة والعصفور عصفورة الى غير ذلك وعدة فوائد لغوية
٦٥	قصيدة انشدها ابن الاعرابى فى رعاية حق الصديق والعطف عليه
٧٢	قول عبدالملك لبيته اياكم ودماء آل ابي طالب ، وكتابة اعجمية فى حجر فيها موعظة ، وانه يقال رجل عجمى اذا كان عجمى الاصل وان كان فصيح اللسان ورجل اعجمى اذا كانت عجمته فى لسانه وان كان هاشميا
٧٣	فوائد لغوية عن ابن حبيب وبيت لرؤبة
٧٤	بيتان

فهرست مواضع امالی الی زیدی

رقم الموضوع	الصفحة
٣٨ بیتان و شرحهما	٧٤
٣٩ شواهد و شرح غریبها	٧٥
قصة الفحل الذي ضرب في ابل دعيمص الرمل	٧٦
تعريف القتک	٧٧
الحی حول قبر عامر بن الطفیل وتأينه	٧٨
لطيفة	٧٨
عطسة عبدالمملک و تمنی الحجاج ان يكون حاضراً	٧٩
٤٠ ابيات لقيس بن الخطيم واعجاب معاوية بشعره	٨٠
تفضيل الاخطل في الشعر	٨٠
جودة شعر النصيب	٨١
تفضيل الاصمعي لجرير	٨١
٤١ بيتان في الحذر من الناس	٨٢
٤٢ بيتان في العدو المداجي	٨٢
٤٣ رثاء الجن للحصين بن الحمام	٨٢
٤٤ ابيات لخماس بن ثامل في اعتماده على نفسه	٨٢
٤٥ ابيات لاسحاق الموصلي	٨٢
لبس فرقد الصوف ولبس النخعي المعصفر	٨٣
حديث يتعلق بغزوة ذات السلاسل وفيه ذكر رايات سود	٨٣
كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم برد احمر للعيد والجمعة	٨٣
دخول ابي مسلم الخولاني على معاوية وموعظته له	٨٣

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٤٥	العلماء كالنجوم
٤٦	ابيات للنخل بن سبيع العنبرى جاهلى اسلامى كان يتمثل بها على بن ابى طالب عليه السلام
٤٧	ابيات لاسحاق الموصلى فى افتراق الاخلاق مع اتفاق الاعراق
٤٨	ابيات للغيرة بن حبناء فى ان ذا القربى من يواسيك وينغضب لغضبك
٤٩	بيتان لاسحاق الموصلى فى ان النجاح فى الاقدام وان الخيبة فى الكسل
٥٠	بيتان له يتشوق
٥١	بيتان لاسحاق يخاطب معشوقته بان اليوم كالحول اذا لم يات رسولها وان اتى قصر وهو طويل
٥٢	بيتان له فى كتمان السر
٥٣	ابيات لسعيد بن حسان الانصارى فى ان الرزق حظوظ مقسومة لا يزيد الكد ولا ينقصه العجز
٥٤	قصة عتق ابى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
٥٩	تقشف الاعمش فى الملابس والمطعم
٩٠	عرض ابى جعفر المنصور على الاعمش قضاء حاجته واباؤه ذلك ورغبته اليه فى الاتفاق على الناس
٩٠	شكل ابى جعفر المنصور الخليفة
٩٠	نسبة اللحن الى ابى جعفر المنصور الخليفة فى القرآن

فهرست مواضع اهل اليزیدی

رقم الموضوع	الصفحة
٥٤	من كثرة نسيان المنصور انه كان اذا اراد شيئا كتبه ووضع تحت مصلاه
٩٠	
٩١	شدة بخل ابي جعفر المنصور
	قول عبدالله بن مسعود « الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ويسعى لها من لا عقل له »
	قول الثوري « ما اتفقت درهما قط في بناء »
	قول الثوري « لولا الحق لخربت الدنيا »
	اجتماع علي والعباس وعقيل وذهابهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسؤالهم اياه عن هو الاحب منهم وجوابه لهم
	اتيان رجال من قريش العباس ان يكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يطرد عنه العبيد والسفلة من اصحابه ونزول قوله تعالى (ولا تطرد الذين يدعون ربهم)
٩٢	
	حضور جماعة من شهد بدرا من ضعفاء المؤمنين كبلال وصهيب وجماعة من صناديد قريش كابى سفيان بن حرب باب عمر بن الخطاب رضى الله عنه واذنه للاولين وعدم التفاته للآخرين
٩٤	
٥٥	قصة اتهام ابل ابن جدعان وهجو خداهش بن زهير ابن جدعان
٩٥	
٩٦	قول علي عليه السلام حاربت خمسة ، القصة
٩٧	القتلى من اهل البصرة يوم الجمل الفان وخمسائة

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٥٥	قصة وفاة عبدالرحمن بن عوف عن اربع نسوة واخذ واحدة منهن ثمانين الف درهم صلحا من تركته
٩٧	قصة طواف عمر بن الخطاب ليلا وسماعه صوت امرأة مغنية
٩٩	حمل عمر بن الخطاب رضى الله عنه القربة حينما اتته الوفود مطيعين فدخلت نفسه نخوة فكسرها بذلك
١٠٠	كتابة عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة ان يستنشد من قبله من الشعراء عما قالوه فى الاسلام
٥٦	الترخص فى الغناء فى السفر
١٠١	اعتناق عمران بن حطان لمذهب الحرورية بعد ان لقي اعرابيا فجاءه وقد كان من اشد الناس خصومة لهم
١٠٢	قصة قوله صلى الله عليه وسلم « ان من البيان لسحرا »
٥٧	ثناء النبي صلى الله عليه وسلم على الازد
١٠٣	قصة انشاد عبدالله بن رواحة « شهدت بان وعدا لله حق »
١٠٤	وان النار مشوى الكافرينا »
١٠٣	سؤال عبدالرحمن بن اذينة العبدى الوائلى محمد بن طلحة بن عبيدالله عن دم عثمان وجوابه له
١٠٤	خروج عثمان الى الركب الذين نزلوا ذا الحليفة وقصة مقتله رضى الله عنه
١٠٤	جواب طلحة بن عبيدالله عن اعتراض رجل من

فهرست مواضع امالى اليزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٥٧ ربيعة على نكته البيعة	١٠٥
تحذير كعب بن سور الأزد عن القتال يوم الجمل وخلاف صبرة بن شيان له	١٠٦
جواب طلحة بن عبيد الله عن اعتراض عبد الله بن حكيم المجاشعي عليه بالكتب التي كتبها اليهم يؤلبهم على عثمان بالامس والطلب بدمه اليوم	١٠٧
اجتماع الناس على عائشة رضى الله عنها وسؤالهم لها عن مقتل عثمان رضى الله عنه وجوابها لهم	١٠٩
حديث من أكل بمسلم أكله اطعمه الله مثلها من نار جهنم ومن قام بمسلم مقام سمعة اقامه الله مقام سمعة ورياء	١١٠
حديث من رمى مسلما بما ليس فيه ليعييه حبسه الله في نار جهنم حتى يأتي بمقادما قال فيه	١١٠
حديث من قال في رجل ما فيه فقد اغتابه ومن قال ما ليس فيه فقد بهته	١١٠
٥٨ ابيات لجعفر بن علبة الحارثي في فراق اللاحبة	١١١
٥٩ قصيدة المثقب العبدى التي قال فيها ابو عمرو بن العلاء لو كان الشعر كله على هذه القصيدة لوجب على الناس ان يتعلبوه	١١٦
٦٠ مرثية مهلهل بن ربيعة التغلبي يرثي اخاه كليبا وقتله جساس	١٢٢
٦١ مقطوعة لاسحاق الموصلي في عدم مبالاته الا بنفسه	١٢٣
٦٢ مقطوعة لاصرم بن حميد الطوسي في ذكرى الموت	١٢٣

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٦٣	مقطوعة لعمر بن المبارك مولى خزاعة فيما جناه عليه كبر السن ١٢٣
٦٤	مقطوعة لاسحاق الموصلى فى كتمان السر
٦٥	مقطوعة لبعض البصريين فى تصوير النفس عما تشد الحاجة اليه ١٢٤
٦٦	مقطوعة لابي الحويرث العبدى فى تقرير الممدوح بكثرة العطاء
٦٧	قصيده لاسحاق بن ابراهيم الموصلى فى عمرو بن بانه ١٢٥
٦٨	مقطوعة لضرار المتكلم فى ان الكمال فى الرجال برجاجة
١٢٦	العقول لابعظم الاجسام
٦٩	بيتان فى الاعتذار والاستعطاف
٧٠	بيتان فى اخلاف الوعد ١٢٧
٧١	مقطوعة لاسحاق الموصلى فى ان السودد فى معالى الامور
٧٢	لافى سفسفها
٧٣	بيتان لابي العتاهية فى ان من ادمن شيئامله
٧٤	رجز فى سوق الابل
٧٥	هجوى الطماح
٧٦	رجز لابي نخيلة فى كبر السن ١٢٨
٧٧	رجز للعجاج فى الدعاء
٧٨	رجز لدكين ينمى اخافا لجا
٧٩	ابيات لرؤبة بن العجاج فى اناطته اما لا طويله بانه ١٢٩
٨٠	رجز للرار فى اخلاف الوعد
٨٠	رجز لعيسى بن المنهال فى ذم القحيف
١٠	بيتان

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٨١ بيتان لرجل من بنى الا ضبط فى مدح القصار و ذم الطوال	
من الرجال	١٢٩
٨٢ ابيات لمضر بن ربيعى الفقعسى فى معنى ما قبلها	١٣٠
٨٣ مرثية لابراهيم بن اسماعيل الكاتب فى محمد بن ابي محمد	
الزيدى (جد المؤلف)	«
٨٤ مقطوعة لابي الجويرية يمدح بها محمد بن القاسم الثقفى (فاتح	
السند)	١٣١
٨٥ بيتان فى عدم الوفاء	١٣٢
٨٦ قصة لعمر بن هبيرة تتضمن الامر بتقليل النوم	«
٨٦ ابيات لابن قنيص النصرى يهجو موسى بن عمرو بن سعيد	
الاشدق	«
٨٧ بيتان فى هجو رجل بالفجور	«
٨٨ بيتان من منحول شعر زهير	١٣٣
٨٩ ابيات لابي نميلة يهجو بها نصر بن سيار اللتى حين قتل يحيى بن	
زيد بن على بن الحسين	«
٩٠ بيتان لابي الشدائد يهجو محمد بن عمران التيمى	«
٩١ ابيات للفضل بن محمد الزيدى فى الاعتذار و الالغاء	١٣٣
٩٢ ابيات له ايضا فى مطل حبيب	١٣٤
٩٣ بيتان لابن ابي عينة	«
٩٤ ابيات للفضل ايضا فى تقاطع الاجنة	«

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٩٥ بيتان لابي العتاهية في ذكر الموت ووصيته ابنه بتجنب ابواب السلاطين	١٣٥
لعدم صلاحها	«
ايات متفرقة	«
٩٦ ايات للفضل بن محمد الزيدى يمدح ابن منصور	١٣٦
« بيتان له يتبرم بالفراق	«
« ايات له ايضا يمدح فتاة نشوى	«
٩٩ مرثية للعنقل في صديق له صلب في الزندقة	«
١٠٠ ايات لابن ابي عينة في حبيب له ياتيه منه خلاف	١٣٧
« مأموه	«
١٠١ ايات من (المعنى) في رجل اصابه الضريب	«
(ايات لمطروود بن كعب الخزاعي) يمدح بها المغيرات وهم	
هاشم والمطلب ونوقل وعبد شمس بنو عبدمناف	١٣٨ - ح
١٠٢ رجز لابن احمر وبيتان لعقمة بن عبدة	١٣٩
سرف معاوية بن عمر وجه دابته عن باب خالد القسرى	
« لما ابطأ عليه الاذن	١٤٠
انزعاج سليمان بن عبد الملك عند سماعه من متظلم قوله	
تعالى (واذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين)	
« فاعطاه ما ادعى وزيادة	«
قول الوليد بن عبد الملك لولا ان الله ذكر آل لوط في	
القرآن ما ظننت ان احدا يفعل ذلك	«

فهرست مواضع امالی اليزیدی

رقم الموضوع	الصفحة
	ثناء عبدالله بن مصعب الزيري على سعيد بن عبدالرحمن الجمحي
	بكمال حسن الظن
١٤٠	
١٠٣	استعطاف حبيب لعمر بن ابي ريعة
١٤١	
١٠٤	دواء الملالة المهجران
«	
١٠٥	رجز في الشكوى من السرى
«	
	قول على عليه السلام اربع لوضربت فيهن آباط الابل
	كان يسيرا
«	
١٤٢	وصية رجل من الانصار ابنه بست خصال
	أخذ ابن الاعرابي الف درهم من ابن ابي الوليد على اجرة
	تعليمه وصرفها الى الاعراب للاستفادة منهم
١٤٣	
١٠٦	ايات في تذكر الموصل
«	
	مرور المدايني في ذهابه الى اسحاق الموصلى على تفرفيهم
	يحيى بن معين وثناء يحيى عليه
«	
١٠٧	منادمة الفضل بن محمد اليزيدى لاسحاق الموصلى وبيتان لاسحاق
١٤٤	
١٠٨	قصيدة لخمزة بن بيض في يزيد بن المهلب
«	
١٠٩	قصيدة لتافع بن لقيط الفقعسى في ابنة عم له
١٤٥	
١١٠	ابيات ليزيد بن الطثرية في فراق اللاحبة
١٤٦	
«	
١١١	ايات في حسن التوصل
«	
١١٢	التداوى من العشق
«	
١١٣	قصيدة للرار بن سعيد الفقعسى في الفراق
١٤٧	

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
١١٤ بيتان فى شكوى الهجر	١٧٤
١١٥ بيتان فى البكاء من الصباية	«
١١٦ بيتان فى عدم الوصول الى الحبيب مع قربه	«
١١٧ بيتان فى الامر باتخاذ الصديق	«
١١٨ ابيات لعبد الله بن الصمة القشيرى	«
١١٩ ابيات فى الشكوى من الفراق	١٥٠
١٢٠ قصيدة لعينة بن المنهال فى ان ليلى اذا آثرت اهل بلادها	«
عليه بالود فلا لوم عليها	«
١٢١ ابيات للفضل بن محمد الزيدى فى ان الكريم الفقير ترى	«
عليه الكآبة وان سمت اخلاقه	«
١٢٢ ابيات لبعض المتقدمين يفخر فيها بنفسه وبيته	١٥١
دخول خلف بن خليفة على سليمان بن عبد الملك وعلى	«
راسه جارية تسمى بدرا وسماحه له بها وشعره فى ذلك	«
١٥٢ نصيحة من انفس النصائح	«
وصية عبد الله بن الحسن بن الحسن لابنه وهى كالتى قبلها	«
١٢٣ قصيدة لقيس بن منقذ بن الحدادية منها عشرة ابيات مختارة قالت فيها	«
عائشة بنت طلحة من زادنى على هذه الابيات يتا فله بدنة	١٥٣
زيادات من الكتاب فيها فوائد و شواهد و قصيدة لابي الشعر	
الهلالي ورجز فى وصف ثور وحش ارسلت عليه كلاب الصيد	

نم فهرست مواضع امالى الزيدى

فهرس اسماء الشعراء في امالى ابى عبدالله محمد بن العباس اليزيدى

الصفحة	الصفحة
(ت)	(١)
٧٥، ٦٥، ٦٠ حفص	١٣١ ابراهيم بن اسماعيل الكاتب
١٣٣ ابوتيملة	٢٦ الايبرد بن المعذر الرياحى
(ج)	١٣٩ ابن احمر (عمرو)
١١٠ جعفر بن علبة الحارثى	٦٥ الاخطل
ابو الجويرية العبدى العنزى	٧٢ ارطاة بن سهية المرى
١٣١، ٢/١٢٤	٨١، ٧٩ اسحاق بن ابراهيم الموصلى
(ح)	١٢٢، ٨٧، ٣/٨٦، ٢/٨٥، ٨٢
١٤١ ابو حزاية التميمى	١٤٤، ١٢٧، ١٢٥، ١٢٣
٤٨ حكيم بن معية	٢/١٤٨ اسد (بعض بنى)
٨٢ حماس بن ثامل الاسدى	١٢٣ اصرم بن حميد الطوسى
١٤٤ حمزة بن يرض	١٢٩ الاضبط (رجل من بنى)
٦١ حميد بن ثور	١٣٠ أعشى باهلة (عامر بن الحارث)
٦٧ حمير (رجل من)	٥٦ الأعشى (ميمون)
(خ)	٢/١٠٠ لا غلب العجلى
٥٣ ابو خالد التميمى	٥٥ اوس بن حجر
٩٥ خداس بن زهير	(ب)
١٥١ خلف بن خليفة الحنفى	٤٤ برثن الصموتى
٤٩ الخنساء	٥٩ بغثر بن لقيط
(د)	البهى بن عثمان بن ابى رافع ٨٩
٣٤ دريد بن الصمة	

فهرس أسماء الشعراء في امالى البزیدی

الصفحة	الصفحة
١٢٦	دعیمص الرمل ٧٦
(ض) .	دکین بن رجاء ١٢٨
ضرار المتکلم	(ر)
(ط)	الراجز ١٢٧
طرفة ٥٨	رؤبة (بن العجاج) ٦٣٠٥٣
طریف بن المخارق العبسی ٤٥	١٢٩٠٧٤٠٦٨
(ظ)	(ز)
طیثی (بعض) ٥١	زبان بن سیار الفزاری ٥٤
(ع)	ابوزید الطائی ٧
عباد بن عباد المهلبی ٨٧	زهیر (بن ابی سلمی) ١٣٣
عبدالله بن رواحة ١٠٢	زیاد الاعجم ١
عبدالله بن سوار ابوسوار	(س)
القاضي ١٣٢	سعید بن حسان الانصاری ٨٧
عبدالله بن الصمة القشیری ١٤٨	سمعان بن مسیكة ٥٣
عبدیغوث الحارثی ٦٧	سوار بن عبدالله القاضي ١٤١
عمید بن الابرص ء	(ش)
ابوالعتاهیه ١٢٧ - ١٣٥	ابوالشدائد ١٣٣
العجاج ١٢٨	ابوالشعر الهلالی ١٥٧
عقبة بن نصیح الاسدی ١٤٧	الشاخ ٦٤
عقیل بن علفة المری ٤٨	الشمردل ٤٥٠٣١
علقمة بن عبدة ١٣٩	(ص)
عمر بن ابی ربيعة ١٤١	السلطان العبدی ١
عمرو (٢)	١٦

فهرس أسماء الشعراء في أمالي اليزيدي

الصفحة		الصفحة	
١٣٥	كلب (رجل من)	١٢٣	عمرو بن المبارك مولى خزاعة
٧٥	الكيت (بن زيد)	١٥٨	ابو عمرو الشيباني
	(م)	١٣٦	العنقل
٣٨	مالك بن الرب	١٣٧، ١٣٤	ابن أبي عينة
١٨	متمم بن نويرة	١٢٩، ٨١	عينة بن المنهال المهلب
	المثقب العبدى (عائذ بن محسن)	٢/١٥٠، ٣/١٤٦	
١٣٣	محمد بن عمران التيمي	(غ)	
١٢٩	المرار الأسدي	٦٦	ابن خلفاء الهجيمي
١٤٧	مرار بن سعيد الفقعسي	(ف)	
٦٣	مسعود اخوذى الرمة	٦٩، ٦٣، ٥٧	ابو فراس (الفرزدق)
١٣٠	مضرس بن ربيع الفقعسي	١٣١	الفضل بن محمد اليزيدي
٤٧	مضرس بن سليط	١٥٠، ٣/١٣٦، ٣/١٣٥، ٢/١٣٤	
	مطروود بن كعب الخزاعي ١٣٨-ح	١٤٦	ققس (بعض بني)
٨٥	المغيرة بن حبناء	٢/١٥٦	ابن أبي فن
٦٦	مغيرة بن طارق اليربوعي	(ق)	
٨٤	المنخل بن سبيع العنبري	قريط ابن أنيف العنبري ١٢١ ح	
١١٦	موهل	١٣٢	ابن قنيع النصرى الطائي
١٤٣	مورج	١٠١، ٧٩	قيس بن الخطيم
	(ن)	١٥٣	قيس بن منقذ بن الحدادية
٦٦	النابة الجعدى	(ك)	
١٤٦، ١٤٥	نافع بن لقيط	٨١	هاتف من الجن
		٦٠	كاهنة إباد

الفهرست الابدی لاسماء قوافی الایات الواردة فی امالی الیزیدی

صفحة			صفحة		
١٥٥	بسيط	بردا		(ح)	
١٤٣	"	الى السند	١٤٧	طویل	منج
٥٥	"	والجود	٤٧	"	الروائح
١٣٤	وافر	مزید	٨٧	"	بانج
٨١	"	وادی	١٣١	کامل	تنج
١٣٥	"	الجدود	١	"	الرائح
١٣٣	کامل	بعید	١٣٤	سريع	نصیح
١٢٧	"	وعیدا	١٢٧	سريع مشطور	الصباح
١٤٦	"	صعودا	"	"	التمساح
١٣٩	"	وقد		(د)	
٥٦	رجز	البأدها			واحسد
١٢٩	"	تولد	١٢٤	طویل	ولا حمدا
١٢٨	"	تشددی	٥٤	"	الوجد
١٢٩	"	المسرهد	١٢٥	"	موعد
١٣٥	"	المفسد	٣٥	"	واحمد
١٢٢	رمل	احد	٦١	"	المسرهد
١٠٠	سريع مشطور	قصیدا	١٢٧	"	ابن سعید
١٣١	"	الحمد	٨٩	"	فسدا
١٢٦	منسرح	معتمد	١٣٢	بسيط	

الفهرست الابدی لاسماء قوافی الایات الواردة فی امالی الیزیدی

صفحة		صفحة	
٧٥	متأر وافر	٧	الخلود خفيف
١٣٢	عقور	٥٦	ومستادها متقارب
١٣٠	قصيرا	(ر)	
١١٧	تخوری	٢٦	الجر طویل
٦٢	الفقر کامل	٤٤	قبر
١٣٥	الخبير	٦٣	تمر
١٢٩	مشافره رجز	١٤٨	انظر
٥٨	ينتقر رمل	١٢٩	أقاصره
١٢٣	سر	٧٥	تبورها
١٣٦	الى قصر سريع	٧٨	القشر
(ز)		١٣٥	تجرى
٥٣	الجاز سريع مشطور	١٣٦	مع القطر
٤٨	غميز	٧٦-ح	لوبار
(س)		١٣	ولا سخر بسيط
١٣٥	النفس بسيط	٥٧	مضر
٦٢	احلاسا سريع مشطور	١٥٠	اليسر
٦٢	امس	٧٥	اتارى بسيط
(ش)		١٥٢	الطوامير
١٢٦	النش سريع مشطور		

الفهرست الابهجدي لاسماء قوا في الايات الواردة في امالي اليزيدي

صفحة	صفحة
تغرُفُ	(ص)
متقارب (ق)	تستبيصُ وافر ٨٧
ارفقُ	(ع)
طويل ٦٥	جادُعُ طويل ١٥٣
مشرق ٦٥	وجيعُ ٤٩
خافقُ ٥٠	مموحُ ٦٣
الشقاشقُ ١٢٤ ح	فاوجما ١٨
الغبوقُ وافر ٨١	ورجعا ١٤٩
ملقي رجز ١٢٨	مقنعا ١٥٠
الابقُ ٧١	الوجعُ بسيط ٤٧
لم تنقُ ٧٤	مسمعُ سريع ١٢٣
ابن الصعقُ ١٣٩، ١٣٨	تبا عا ٨٢
فاعتقه رجز منهوك ٦٠	(ف)
طبقه رمل ٦٠	اسرافُ بسيط ٧٥
العلوقُ خفيف (ك)	اطافا ٧٤
فدا كا خفيف ١٤١	الى الطرف وافر ١٣٧، ٥٥
(ل)	الاعرافُ سريع مشطور ١٥٨
الاناملُ طويل ٧٢	الصفوفُ خفيف ٤٩
واناثل ٨١	

الفهرست الابدی لاسماء قوافی الایات الواردة فی امالی الیزیدی

صفحة		صفحة		
١٣٧	رمل	٤٥	طویل	دحوّل
٥٩	"	١٣٧:٥٥	"	قتوّل
٦٦	"	٨٦	"	سیل
٦٧	"	٨٦	"	رسوّل
١٤١	سریع مشطور	٣٢	"	حائّل
	(م)	٦٩	"	حامله
٦٦	طویل	٥٤	"	فعاّلها
٩٥	"	٦٦	"	ایلا
١٣٢	"	٨٤	"	اهلی
١١٠	"	٨٤ ح	"	فعلی
٥٣	"	١٣٣	"	البخل
١٥٠	"	٨٢	"	القبائل
٦٦	"	١٣٣	"	المتطاول
٨٦	"	٧٠	بسیط	الی قلل
١٤٧	"	٥٠	"	مفلول
٤٧	"	١٢٦	وافر	الجلیل
٦٧	"	١٣٣	"	التقالی
٨٦	"	١١٧	کامل	صنبلا
١٥١	بسیط			

الفهرست لاجدى الاسماء قوافى الايات الواردة فى امالى اليزيدى .

صفحة		صفحة	
٤٥	دعانى وافر	٦٦	والغلام وافر
٧١	» بليان	١٤٤	الحليما كامل مرقل
١٥٦	» الزمان	٤٨	يكلم رجز
٦٤	» اللجين	٦١ ح	الحصى »
١١١	» تبني	٥٣	الادم »
٢٤١	مكان كامل	١٢٣	بمدام رمل
٧٨	حسن رجز	٦٣	الملم سريع مشطور
١٢٧	يدمنه متقارب (و)	٨٥	ابوسالم متقارب (ن)
١٤٨	عدوا متقارب	١٢١ ح	شييانا طويل
٧٠	الطوى رجز (ى)	٤٦	كالحاجن »
٣٩	النواجيا طويل	١٤٦	ملتقيان »
٥٩	ليا ليا »	١٤٨	يلتقيان »
٦٧	يمانيا »	١٤٩	من الحدثان »
١٣٤	ولايا »	١٤٥	بيميني »
١٤٦	وما ليا »	١٥١	سليمان بسيط
٧٩	فقر الى رجز	٥٤	فى الصين »
		١٠٢	الكافرينا وافر

تم الفهرس لاجدى لاسماء قوافى الايات الواردة فى امالى اليزيدى .

59376

صفحة الاصل
١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم

انشدني ابو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي (١) قال انشدني
ابو العباس محمد بن الحسن الاحول لزياد بن سليمان الاعمم ويكنى ابا
امامة وهو رجل من عبد القيس احد بني عامر بن الحارث ثم احد بني
مالك بن عامر ثم احد بني الخارجية — يرثي المغيرة بن المهلب، وقال قال لي:
الاصمعي يرويها للصلتان العبدى (٢) .

قل للقوافل والغزى (٣) اذا غزوا والبكرين وللمجد الراشح
إن السباحة والشجاعة ضُمَّنا قبرا بمر على الطريق الواضح (٤)

- (١) بها مش الاصل « قال سمعته سنة احدى وثلثمائة » وبها مشه ايضا « قال
ابو عبد الله حضرت عمى عبيد الله وهو يقرؤه على ابن حبيب وانا اسمع »
(٢) في خزانة الادب للبغدادى (٣٠٨/١) « اسمه قم بضم القاف وفتح المثلثة »
ابن خبيرة بفتح الحاء المعجمة وكسر الموحدة وتشديد المثناة التحتية وهو
احد بني محارب بن عمرو بن وداعة بن عبد القيس وينسب اليه فيقال
العبدى « ح (٣) في التاج (غ زو) « الغزى كغنى اسم جمع اوجمع لغاز »
ويروى « الغزاة » كما في وفيات الاعيان لابن خلكان (١٩٣/٢) —
(٤) في ابن خلكان (١٩٣/٢) « البيت الثانى من القصيدة تستشهد به »

فاذا مررت بقبره فاعقر به شكوم (١) الهجان وكل طرف ساج
قال فلما انشد زياد الاعجم المهلب هذا الموضع من القصيدة قال
ص ٢ أعقرت يا ابا أمامة؟ قال لا والله اصلحك الله / قال ولم؟ قال لاني كنت على
ابنة الا تان، قال أما انك لو عقرت ما بقى بالبصرة طرف عتيق ولا جل
نجيب الا شد بمر بطك أو نبيخ (٢) بفنائك .

وانضح جوانب قبره بد مائها فلقد يكون أخادم وذباح
واظهر يزرته وعقد لوائه واهتف بدعوة مصليين شرامح
اظهر اى اعل بها وفاخر، وشرامح طوال .
آب الجنود معقبا او قافلا وأقام رهن حفيرة وضرائح
المعقب الراجع ليغزو ثانية .

وأرى المكارم يوم زيل بنمسه زالت بفضل فضائل (٣) ومدائح (٤)
وخلت منابرهم وحط سروجهم عن كل سلهبة وطرف طامح (٥)
السلهبة الطويلة، والطرف الفرس الكريم، ويروى: عن كل ساجحة
وطرف ساج .

ص ٣ / وكفى لنا حزنا ببيت حلله أخرى المنون فليس عنه يبارح
رجفت لمصرعه البلاد فاصبحت منا القلوب لذاك غير صحاح

== النجاة على جواز تذكبر امؤنت اذ لم يكن له فرج حقيقى (وكان القياس ان
يقول صممتا) وهو اشهر بيت في هذه القصيدة لكثرة استعمالهم له «ح (١) بهامشه
«أدم» (٢) بالها مش «الصواب أنبيخ» (٣) في التعليق على مالى الشريف
المرتضى (٤ / ٩) ومالى الفالى (٤ / ١٠٩) وابى خلدكان - «فواضل» ح
(٤) بها مش الاصل «مادح» (٤) في الاصل بين السطور «مشرف» .

واذا يُتاح على امرئ فتعلمن أن المغيرة فوق نوح الناح
 يبكى المغيرة ديننا وزماننا (١) والمعولات برنة وتصايح
 يامن بمغدى الشمس من حى الى (٢) ما بين مسقط قرنها المتنازع
 مات المغيرة بعد طول تعرض للقتل (٣) بين اسنة وصفائح
 والقتل ليس الى القتال ولا أرى حيا (٤) يؤخر للشفيق الناصح
 لله در منية فاتت به فلقد أراه يرد غرب الجامح
 هلا ليالى فوقه بزاته يغشى الاسنة فوق نهدي قارح
 فى جحفل لجب ترى أعلامه منه تعضل بالقضاء الفاسح
 الجحفل الجيش الضخم، واللجب الكثير الاصوات، واصل التعضل
 التضيق فى المسلك ونشوب / الشئ فى الشئ يقال عضل بهم الامر واعضل ص ٤
 وهو مأخوذ من المرأة المعضل وهى التى نشب ولدها فى اداى
 الرحم فلم يخرج (٥) .

يقص السهولة والحزون اذا غدا بزهاء أرعن مثل ليل جانح
 يقص السهولة يكسرها ويدقها، وزهاء الشئ قدره ومحزره، والأرعن
 الجيش العظيم شبه بالرعن من الجبل وهو أنف يندر منه، وجانح اقام
 ومال بظلمته الى الارض .

ولقد أراه مجففا (٦) أفراسه يغشى مراجع فى الوغا (٧) بمراجع

(١) فى ابن خلكان والتعليق على امالى المرتضى « خيلنا ورماحنا » ح
 (٢) فى امالى القالى « اويمراحها » ح (٣) هامش الاصل « للموت » (٤) فى
 امالى القالى « سببا » ح (٥) فى امالى القالى « اعضلت القطة اذا نشب بيضها
 فلم يخرج » ح (٦) اى ملبسا افراسه لتجفاف بالكسر آلة للحرب من حديد
 وغيره يلبسه الفرس كما فى القاموس والتاج « ح (٧) كذا بالاصل وفى =

محقق لها تجافيف ، مراجع رزان فى الحرب .
 قتيان عادية لهم مرس (١) الوغى سنوا بسنة معلين جحا جح
 معلين قد أعلوا انفسهم بشهرة فى الحرب .
 لبسوا سوابغ فى الحروب كأنها غدر تحير فى متون أبا طح
 / واذا الضراب عن الطعان بدا لهم ضربوا بمرهفة الصدور جوارح
 ص ٥ عن فى معنى بعد .

لو عند ذلك قارعه منية لحى الحواء وضم سرح السارح
 الحواء بيت من بيوت الاعراب وجمعه أحوية .
 كنت الغياث لأرضنا فتركتنا فاليوم نصبر للزمان الكالـح
 الآن لما كنت أكمل من مشى واقترنا بك عن شبة القارح
 شبة كل شىء حده .

وتكاملت فيك المرومة كلها وأعت ذلك بالفعال الصالح
 فانع المغيرة للمغيرة اذغدت شعواء بحجرة لنبح النابح
 شعواء كتيبة متفرقة .

صفان مختلفان حين تلاقيا آبوا بوجه مطلق او ناكح
 ومد جج كره الكماة نزاله شاكى السلاح مسايـف أو رامح
 المد جج الداخل فى السلاح / ويقال بكسر الجيم وبفتحها .
 ص ٦ قد زار كبش كتيبة بكتيبة يردى لكوكبها برأس ناطح (٢)

= التاج « الوغى كاهن قال شيخنا الوغى انما يكتب بالياء لان الالف
 تؤذن انها عن واو وليس فى الاسماء اسم آخره واوو اوله واوا لا الواو
 وبها مش الاصل « يدنى مراجع فى الوغا لمراجع » ح (١) كذا فى الاصل ،
 وفى امالى العالى « لدى مرسى الوغى » ح (٢) فى امالى القالى والتعليق =
 كبش

كباش السكتية رئيسها والكتية الجيش الضخم .

غير أن دون حريمه وتلاده حامى الحقيقة للعدو مكافح (١)
سبقت يداك (٢) له بعاجل طعنة شهقت لمنفذها أصول جوانح
والخيل تعثر في الدماء وقد جرى فوق النحور دماؤها بسرائح
سرائح طرائق شبهها بالنعال .

فتلهفى (٣) لهفى عليه كلما خيف الغرار على المدر (٤) الماسح
الغار قلة اللبن .

تشفى بحملك لابن عمك جهله وترد عنه كفاح كل مكافح
واذا يصول بك ابن عمك لم يصل بمواكل وكل غداة تجايح (٥)
المواكل والوكل الذى يتكل على غيره وتجايح يحتاج بعضهم بعضا
/ صل يموت سليمه قبل الرقى ومخاتل لعدوه بتصافح ص ٧
شبهه بالصل وهى الحية التى قد صغرت من الكبر .

واذا الأمور على الرجال تشابهت فتوزعت (٦) بمغالق ومفاتح
قتل السحيل بمبرم ذى مرة دون الرجال بفضل عقل راجح
وأرى الصعالك بالمغيرة (٧) أصبحت تبكى على طلق اليمين مسامح
كان الريع لهم اذا اتجعوا الندى وبخت لوا مع كل برق لامح

= على امالى المرتضى « طامح » ح .

(١) فى امالى القالى « مكافح » ح (٢) بها مشه « يداه » (٣) بها مشه « يا لهفتا
يا لهفتا لك كلما - خيف الغرار ... » (٤) بالها مش « المدل » وفى حاشيته
« المبس » (٥) فى امالى القالى « تجايح » والكل سائغ (٦) فى امالى القالى
« وتنوزعت » ح (٧) فى امالى القالى « للمغيرة » .

/ فى ضريح عليه عبء ثقيل من تراب وجندل منضود
عن يمين الطريق عند صدى حر ان يدعوا بالليل (١) غير معود
صاديا يستغيث غير مغاث ولقد كان عصرة المنجود (٢)
رب مستلحم عليه ظلال السموت لهفان جاهد مجهود
خارج ناجذاه قد برد الموت على مصطلاه أى برود (٣)
غاب عنه الادلنى وقد وردت سمر العوالى عليه أى ورود
فدعا دعوة المخنق والتليب منه فى عامل مقصود
ثم أنقذته وفرجت عنه بغموس أو ضربة أخذود
اى بطعنة غموس .

بحسام اوزرة من نحض ذات ريب (٤) على الشجاع النجيد
الزر العض اى أنحضه (٥) الصيقل اى ارقه .

- (١) فى جمهرة الاشعار وشرح شواهد الالفية للعينى (٤ / ٢٢٢) « بالويل ح
(٢) فى اللسان قال (ن ج د) « ابوزيد يرثى ابن اخته وكان مات عطشا فى
طريق مكة فذكر البيت يريد المغلوب المعيا والمجود الهالك » .
(٣) نسبة اللسان (ب رد) لابي زبيد وقال « وبرد الموت على مصطلاه اى ثبت
عليه وبردلى عليه من الحنى كذا اى ثبت ومصطلاه يداه ورحلاه ووجهه وكل
ما برز منه فبرد عند موته وصار حر الروح منه باردا فاصطلى النار اتسخنه
ونا جذاه الستان اللتان تليان النامين - وهو لهم ضرب حتى بردمعناه مات »
(٤) فى حماسة البحرى ص ٩٥ « ريث » (٥) كذا ضبطه فى الاصل والصواب
« نحضه » من المجرد وفى اللسان (ن ح ض) « ونحضت اللسان والنصل فهو
منحوض ونحض اذا رفقته واحده » وكذلك فى التاج ولم يذكر « انحض »
المزيد - ح

یشتکیها بقذک اذ باشر الموت جدید
بقذک ای حسبک قتلنی .

/ فلوت خيله عليه وهابوا لیث غاب مقنعا فی الحدید ص ۱۱
غیر مانا کل یسیر ویدا سیرلا مرهق ولا مهدود
مستعدا لمثلها ان دنوا منه فی صدر مهره کالصفود (۱)
شاحیا (۲) باللجام یقصر منه (۳) عرکا بالمضیق غیر شرود
وبعینیه اذ ینوء بایدیهم ویکبونی صائک کالفصید
الصائک الدم المتغیر .

نظر الیث همه فی فریس اقصدته یدا نجید معید
سأندوه حتی اذا لم یروه شذّ اجلاده علی التسنید (۴)
یشوا ثم غادروه لطیر عکف حوله عکوف الوفود
وهم یظرون لو طلبوا الوتر الی واطر شمس حقود
لحمة لودنوا لثأر اخیهم حسروا قد ثناهم بعدید (۵)
یا بن حسناء شق نفسی یا جلاج خلیتی لدر شدید (۶)
یلغ الجهد ذال الحصة من القوم ومن یلف واهیا فهو مود (۷)

(۱) کذا وفی جمهرة الاشعار کالصدید (۲) ای فاتحافاه (۳) بالها مش
ویروی یقصر عنه (۴) فی جمهرة الاشعار وجمهرة النحاس - ای اجلسوه فلما لم یروه
یقوی علی الاستناد (۵) فی الجمهرتین فحمة لودنوا لثأرا لیهم - حرشف
قد ثناهم بعدید «ح (۶) کذا واورده الی زیدی وفی اللسان (شقیق) وشواهد
شروح الالفیه بها مش خزانه الادب «یا بن ای ویا شقیق نفسی» انت
خلیتنی لامر شدید «وعلماء النحو یوردونه شاهدا فی باب المنادی - ح
(۷) کذا وفی اللسان (ح ص ی) ومن یلف «بالمجهول وقوله «واهی» =

ص ١٢ / كل عام أرمى ويرمى امانى بنبال من مخطى اوسديد
ثم اوحدتى واخللت (١) عرشى بعد فقدان سيد ومسود

وثلثت عرشى .

من رجال كانوا جبالا بحورا فهم اليوم صبح آل ثمود
خان دهر بهم وكانوا هم اهل عظيم الفعّال والتمجيد
مانعى بابة (٢) العراق من الناس بجرد تعدو بمثل الأسود
كل عام يلثمن قوما بكف الدهر حقا (٣) وأخذ حى حريد
وأخذ حى - وخد حى .

جازعات اليهم خشع الأول داة تسقى قوتا ضياح المديد (٤)
الادواة (٥) جمع واد - ضياح تضيق لها بالماء .

مسنفات كأنهن قنا الهندونسى الوجيف شغب المرود (٥)
مسنفات متقدمات، والمسنفات التى قد قلقت سروجها فسنفت الى
صدورها لضر بطونها حتى لا تقلق حزمها، والمرود المارد، مسنفات ضوامر
ص ١٣ / مستقيم (٦) بها الهداة اذا يقطعن نجدا وصلنه بنجود

= فى اللسان « واهنا » والكل سائغ « ح (١) فى جمهرة النحاس وائلت (٢) كذا
وفى الجهرتين « باحة » ح (٣) كذا - وفى الجهرتين جمعا « بضم الجيم - ح
(٤) اورده اللسان مستد لابه على قول العرب للجثمة اللاطئة بالارض
هى الخشعة وجمعها خشع ورواه « قوتا تسقى ضياح المديد » وقوله الادواة
يريد الادوية جمع واد وهى لغة طيبى والشاعر منهم - ح (٥) اورده اللسان
(م رد) ثم قال « الشغب المرح والمرود المارد الذى يجىء ويذهب نشاطا
يقول نسي الوجيف المارد شغبه » ح (٦) كذا وفى الجهرتين « مستحيرا »
فانا

فانا اليوم قرن اعضب منهم لا ارى غير كائد ومكيد
غير ما واضع جناحى لقوم حين لاح الوجوه سفع الوقود
قال خاضع جناحى اجود .

كان غنى يرد درؤك بعد الله شغب المستعصب المريد (١)
من يردنى بسى كنت منه كالشجا بين حلقة والوريد
أسد غير حيدر وملد (٢) يطلع الخصم عنوة فى كؤود
وخطيب اذا تمعرت الاو جه يوم ما فى ماقط مشهود
ومطير اليدى بالخير للحمدا اذا ضن كل جس صلود
اصلت تسمو العيون اليه مستنير كالبدر عام العهود (٣)
معمل القدرنا به النار بالليل اذا هم بعضهم بخمود
يعتلى الدهر اذا علا جزا القوم وينمى للمستتم الحميد
يعنى أن الدهر يعاوج جزا القوم وينمى للحازم وهو المستتم .
واذا القوم كان زادهم اللحم قصيدا منه وغير قصيد
وقصيد منه وغير قصيد

٥٩: ٧٦

/وسما بالمطى والذبل الصم لعما فى مفارط بيد (٤) ص ١٤

= وبها مشهما . ستحيرا من الحيرة ، والتجد المكان المرتفع والهداة الادلاء - ح
(١) اورده اللسان (درا) وفسر الدره بالدفع - ح (٢) فى الجهرتين « وملث »
وفسراه بالمقيم الملازم - ح (٣) استدل به اللسان على ان الارض المعهدة
تعهدا هى التى تصيبها النفضة من المطر ، والنفضة المطرة تصيب القطعة
من الارض وتخطىء القطعة - قال ابو زيد - فذكره - ثم قال ومطر العهود
احسن ما يكون لقلعة غبار الآفاق - قيل عام العهود عام قلة الاطار - ح
(٤) فى الجهرتين « وسعوا » وفى اللسان - (ف ر ط) - « وشموا » - ح

مفارطها أوا ثلها وما تقدم منها .

مستحن بها الرياح فما يجتا بها بالظلام غير هجود (١)
الهجود هاهنا اليقظان وهو من الاضداد والهجود النائم واليقظان .
وتخال العزيف فيها غناء للنداحى من شارب مشهود
العزيف صوت الجن، مشهود محضور .

قال سيرا وان السرى نهزة الا كياس والغزو ليس بالتمهيد
واذا ما اللبون سافت رماد النار قصرا بالسملق الامليد (٢)
قصرا عشيا، والامليد والامليس ما اتسع من الارض، وسافت
شمت .

بدل الغزو أوجه القوم سودا ولقد أبدأوا ولسن بسود
ويروى - وغزوا حين أبدأوا غير سود .

ناط أمر الضعاف واجتعل الليل كجبل العادية الممدود
في ثياب عماد هن رماح عند جرد تسمو سمو الصيد

(١) اورده اللسان على ان الحنون من الرياح هى التى لها حنين كحنين
الابل اى صوت يشبه صوتها عند الحنين وقد حنت واستحنت وانشد سيبويه
البيت ورواية اللسان - فى الظلام كل هجود - ح .

(٢) اورده اللسان شاهدا على ان الامليد من الصحارى والامليس واحد وهو
الذى لاشئ فيه وقد فسر اللسان الامليس فى (م ل س) فقال «الامليس الارض التى
ليس بها شجر ولا ييبس ولا كلاً ولا نبات ولا يكون فيها وحش الواحد امليس
وكأنه من الملاسة اى ان الارض ملساء لاشئ بها قال ابو زيد فسماها مليسا
فاياكم وهذا المرق واسموا لمائة ما خذها مليس»

فظهر بما ذكر ان بين تفسير اليزيدى الامليد والامليس وبين ما فى اللسان فرقا
فانه فسرهما بما اتسع من الارض واطلق وإما اللسان فقد قيده كما لا يخفى - ح
كالبلايا

/ كابللايا رؤوسها فى الولايا مانتحات السموم حُر الحدود (١) ص ١٥
 ان تفتنى فلم أطب عنك نفسا غير أنى أُننى بدهر كنود
 كل عام كأنه طالب ذحلا لينا كالشائر المستقيد

٣

انشدنا ابن حبيب وابو العباس الاحول واحمد بن يحيى لاعشى
 باهلة وهو عامر بن الحارث ويكنى ابا قحطان يرثى المنتشر بن وهب
 الواصل (٢) . ويقال لها للد عجاى اخت المنتشر ترثى أخاها .

لانى أتيت بشيء لاأسر به من علولا عجب فيه ولا سخر (٣)
 ويروى من علو، ومن عل، ويقال أتيتك من علا، ومن معال، ومن
 عل، وقوله لا عجب اى ليس يديع لان الناس يموتون ويقتلون فلا سخر
 من ذلك اى لا عجب فيه ولا هزم منه، وروى الاصمعى .

(١) اوردده اللسان (ب ل ي) وجمع البلية بلايا قال «وكان اهل الجاهلية
 اذامات لهم من يعز عليهم اخذ واناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلق ولا تسقى الى
 ان تموت» وفى اللسان (ول ي) «والولية البر ذعة والجمع الولايا وانما تسمى بذلك
 اذا كانت على طهر البعير لانها حينئذ تليه وقيل الولية التى تحت البر ذعة
 وقيل كل ماولى الظهر من كساء او غيره فهو ولية - وقال ابو منصور الولايا
 اذا جعلتها جمع الولية وهى البر ذعة التى تكون تحت الرحل فهى اعرف
 واكثر قال الجوهري قوله كابللايا رؤوسها فى الولايا - يعنى الناقة
 التى تعكس على قبر صاحبها تم تطرح الولية على رأسها الى ان تموت » ح
 (٢) كذا وفى سمط اللآلى ص ٧٥ «الباهلى ويكنى ابا قحافة » ح (٣) فى اللسان
 (ع ل و) «انى اتنى لسان لاأسر بها ، من علولا عجب منها ولا سخر» قال «اى
 اتانى خبر من اعلى » ح .

«قد جاء من عل أنباء أنيؤها» .

فظلت مكشبا حرا ن أند به وكنت أحذره لو ينفع الحذر
ص ١٦ / فهاجت النفس لما جاء جمعهم وراكب جاء من تثليث معتمر (١)
معتمر معتمد .

يأتى على الناس لا يلوى على احد حتى التقينا وكانت دوتنا مضر
ان الذى جئت من تثليث تند به منه السباح ومنه النهى والغير
تنعى امرأ لا تغب الحى جفتها اذا الكواكب خوى نوءها المطر
اذا ناء النجم فلم يكن فى نوءه مطر فقد خوى ويروى «أخطا نوءها»
وراحت الشول مغبرا مناكبها شعشا تغير منها التى والوبر
وألجا (٢) الكلب موقر (٣) الصقيع به

وألجا الحى من تنفاحها الحجر (٤)

عليه اول زاد القوم قد علموا

ثم المطى اذا ما ارملاوا جزروا

قد تكظم البزل منه حين تبصره

حتى تقطع فى اعناقها الجرار

(١) رواية اللسان (ع م ر) «وجاشت النفس لما جاء فلهم قال الاصمعي
معتمر زائر . . وقال ابو عبيدة هو متعمم بالعامية «وبها مش جمهرة
الاشعار «معتمر معتم» (٢) فى جمهرة الاشعار «وبها مش الاصل «واججر»
(٣) وفى الجمهرة «مبيص» (٤) فى جمهرة الاشعار «وضمت الحى من صراده
الحجر» وفى خزائن الادب (١ / ٩٣) والاصمعيات ٣٤ ب ٦ «من تنفاحه»
اي الصقيع - والله اعلم - ح .

اخو رغائب يعطيها ويسأها يا بى الظلامه منه النوفل الزفر (١)
النوفل العزيز الذى ينفل عنه الضيم اى يدفعه، والزافر والزافرة
وهم الانصار الذين ينصرونه .

لم ترارضا ولم تسمع بساكتها الايها من بوادى وقعه أثر
/ وليس فيه اذا استنظرته عجل وليس منه اذا ياسرته العسر ص ١٧
فان يصبك عدو فى مناواة يوما فقد كنت تستعلى وتتصر
و« كان يستعلى ويتصر » (٢) .

من ليس فى خيره شريكدره على الصديق ولا فى صفوه كدر
ويروى « من يكدره » (٣) .

(١) فى اللسان (ق ف ر) « قال ابن برى قوله يا بى الظلامه منه النوفل الزفر -
يقضى طاهره ان النوفل الزفر بعضه وليس كذلك وانما النوفل الزفر هو نفسه
قال وهذا اكثر ما يجىء فى كلام العرب يجعل الشيء نفسه بمنزلة البعض لنفسه
كقولهم - لئن رأيت زيدا لآتين منه السيد الشريف ولئن اكرمته لتلقين منه
مجازيا للكرامة ومنه قوله تعالى (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر) طاهر الآية يقضى ان الامة التى تدعو الى
الخير هى بعض المخاطبين وليس الامر كذلك بل المعنى ولتكونوا كلكم امة
يدعون الى الخير » ح (٢) هذه الرواية ذكرها صاحب الخزانة (١ / ٤٤)
« قال » ويروى « كان يستعلى ويتصر » (٣) راد الحاس فى جمهرته بعد
هذا البيت .

يمشى بيدا لا يمشى بها احد ولا يحس خلا الخافى بها أثر
ونال فى هامشه « الخافى الخفى يقول لا يوجد بها غير الجن » واورده اللسان فى
(خ ف ي) « ولا يحس من الخافى » وقال « الخافى الجن والخافية ما يحفى فى البدن
من الجن » - ح

اخوشروب ومكساب اذا عدموا وفى المخافة منه الجِد والحذر
مردى حروب ونور يُستضاء به كما أضاء سواد الظلّة القمر
مهفهف أهضم الكشحين منخرق عنه القميص لسير الليل محتقر
طاوى المصير على العزاء منجرد بالقوم ليلة لاما ولا شجر
اي لا مرعى .

لا يصعب الامر الاريث يركبه وكل أمر سوى الفحشاء يأتمر
لا يهلك الستر عن أثى يطالها ولا يُشد الى جاراته النظر
لا يتأرى لما فى القدر يرقبه ولا يعرض على شر سوفه الصفر
اي لا يتجسس وتلبث ، وانشد .

لايتأرون فى المضيق وان نادى المتادى كي ينزلوا نزلوا (١)
لايغمز الساق من أين ولا كسل ولا يزال أمام القوم يقتفر
قال المدائنى وغيره لما أتى عبد الملك/بن مروان على انشاد هذه الكلمة
—لايغمز الساق— قال ما كان أحوجنى الى راع مثل هذا ، وقوله لا يغمز
يقول ليس به وصب فيحتاج للاعياء ان يغمزها والايين الاعياء ، والاقتفار
اتباع الأثر فى القفر ، يقول هود ليل القوم وهاديهم .

(١) استدلاله بهذا البيت على ا ب التأرى هو التجسس والتلبث فيه نظر
وذلك ان اللسان بعد ان اورد هذا البيت مسره بقوله « يقول لا يجمعون
الطعام فى الضيقة » فالتأرى فى بيت الاعشى هو التوقف والا انتظار لما فى
القدر حشعا وحرصا المنى عن الممدوح واما فى البيت الآخر فهو انه مدحهم
بالسخاء والكرم فى المصراع الاول وبالشجاعة والاقدام فى الثانى فالفرق
ظاهر - ح .

لا يَأْ من الناسُ مُسَاهَ ومُصْبَحُه من كل فج ولولم يغز ينتظر
تَكْفِيه حُزَة فلذ إن أَلَمَ بها من الشِواء ويكفى شَرِبَه العُمرَ
ويروى - فلذة لحم .

لا تَأْ من البازل الكوماء عدوته ولا الامون اذا ما اخر وط السفر
الامون التى أمن عثارها وضعفها، واخر وط امتد بهم السير .

كأنه بعد صدق الناس أنفسهم باليأس تلح من قدومه البشر (١)
لا يُعْجَل القوم أن تغلى مراجلهم ويدلج الليل حتى يفسح البصر
عشنا به حبة حيا فقارقنا كذلك الرمح ذوالنصلين ينكسر
اصبت فى حرم منا أختا ثقة هند بن أسماء لايهنأ لك الظفر

/ كان يريد ذالخلصة معتمرا وهو صنم كان بالعبلاء موضع . ص ١٩

لولم تخنه نقيل وهى خائنة لصبح القوم وردا ماله صدر (٢)
واقبل الخيل من تثليث مصفية اوضم أعينها رغو ان أو حضر
روى اليزيدى مصفية - مصفية اى لم تق فيها بقية ويروى: من
تثليث منعلة .

إما سلكت سيلا أنت سالكه فاذهب فلا يبعد نك الله منتشر
قال ابو عبد الله اليزيدى قال لنا ابن حبيب المتشر الذى رثاه

(١) كذا - وفى الجهرتين للنحاس وابن ابى الخطاب القرشى الاولى خطية
محفوفة فى المكتبة الآصفية والثانية مطبوعة « من قدومه الشرر » وبها مشها
« صدق الناس انفسهم اى اجهادهم انفسهم، تلح من قدومه اى من شدة جريده »
(٢) فى مختارات ابن الشجرى « ورد » وفى الاصمعيات « لم بالقوم ورد منه او صدر »

اعشى باهلة قتله هند بن اسما بن زباع من بنى الحارث بن كعب
وكان المنتشر أسره فسأله ان يفدى نفسه فأبطأ بالفداء فندر المنتشر
أن لا يأتي عليه هلال الا قطع منه أنملة او يفدى نفسه فأبطأ عليه فقطع
أنملة ثم ابطأ فقطع اخرى فخرج المنتشر يريد ذا الخلصة صنما
يحب اليه فأسرتة بنو الحارث ثم أمنوه فقال هند بن اسما أتؤمنون
مقطعا وإلهى لا أو منه ثم قتله وغلبته .



ص ٢٠

/قال ابو عبدالله اليزيدى قرأ عى عبيد الله على محمد بن حبيب
وانا أسمع لمتمم بن نويرة التميمى يرثى اخاه مالكا قتل فى الردة
لعمري وما دهرى بتأبين هالك ولا جزع بما أصاب فأوجعا
ويروى - ولا جزعا - التأبين مدح الميت والبيكاء عليه، والتأبين
لزومك الأمر (١) وهو يخفى فلا يضح لك ولا ينفلت منك .
لقد كفن المنهال تحت ردائه فتى غير مبطان العشيات أروعا
أروع يروعك بجماله، والمنهال بن عصمة اليربوعى مر على
مالك بن نويرة التميمى وهو صريع فألقى عليه رداه (الاروع
الذى يروعك بجماله - ٢) .

ولا برما تُهدى النساء لعرسه اذا القشع من ريح الشتاء تقعقا
البرم الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر والجمع ابرام، والقشع
النطع الخلق (٣) .

(١) كذا فى الاصل وهو مصحف عن الأثر - وفى اللسان (ابن) والتأبين
ان تقفوا اثر الشئ وابن الاثر وهو أن يقتصره فلا يضح له ولا ينفلت منه - ح .
(٢) كذا - فى الاصل - (٣) فى اللسان - (ق ش ع) « القشع والقشعة

لييا اعان اللب منه ساحة خصيا اذا مارا كب الجذب اوضعا
تراه كنصل السيف يهتز للندى اذا لم تجد عند امرئ السوء مطمعا
/ اذا اجتزا (١) القوم القداح واوقدت لهم نار ايسار كفى من تضجعا ص ٢١
ويروى - اذا القوم فازوا بالقداح .

بمثنى (٢) الايادى ثم لم يلف مالك لدى الفرث يحمى اللحم أن يتوزعا
ويتمزعا ويتنزعا .

وقد كان مجذا (٣) الى الحرب ركضه سريعا الى الداعى اذا هو افزعا
ويروى اذا كان - مجذا م سريع ، وافزع استغاث .
ويوما اذا ما كظك الخصم ان يكن نصيرك منهم لا تكن أنت أضيعا
أضرع - ضعيف وهى رواية ابن حبيب .

وان تلقه فى الشرب لا تلق فاحشا على الكاس ذا قاذورة متزبعا (٤)

= بيت من آدم وقيل بيت من جلد فان كان من آدم فهو الطرف ، قال متمم
بن نويرة رثى اخاه « البيت ثم قال « وقال ابو منصور (الازهرى) القشع الذى
فى بيت متمم هو الشيخ الذى اقشع لحمه من الكبر فالبرد يؤذيه ويضربه » - ح
(١) بهامش الاصل « اذا ابتدر » وبها مش جمهرة النحاس ، ضجع فى الامر اذا
لم يحكمه - ح (٢) فى المفضليات (٦٧ ب ١٦) « وان شهد الايسار لم يأنف »
وبها مش جمهرة الاسعار « مثنى الايادى الذى هضل من الجزور » وفى اقرب
الموارد « مثنى الايادى اعادة المعروف مرتين فاكثروا لانصباء الفاضلة من
جزور الميسر ج مثنان قال النافعة الذباني .

انى اتم ايسارى وامنحهم مثنى الايادى واكتسوا الحفنة الأدم
(٣) بهامشه « مقداما » وبها مش الجمهورين « مخذاما » المخدام السريع - (٤) اللسان
(زب ع) المتزيع العربد واستشهد عليه بهذا البيت - والقاذورة من الرجال
الذى لا يبالي ما قال وما صنع - ح .

متزبع اى سىء الخلق وانشد [للعجاج] .
 ولانث لثيم بالخنى تزبعا فائترك يكفيك اللثام اللكعا
 وانشد .

وتزبعت قيس كأن عيونها حدق الكلاب وينت سياهها
 اللكع والكلع الوسخ . وانشد .
 فجاءت بمعيوف الشريعة مكلع ارشت عليه بالاكف السواعد
 / السواعد العروق التى تجرى فيها اللبن . ص ٢٢

وان ضرّس الغزو الرجال رأيت . أخا الحرب صدقا فى اللقاء سميدعا
 سميدع - سيد كريم .
 وما كان وقافا اذا الخيل أحجمت ولا طائشا عند الغنام (١) مدفعا
 اى لا يطيش عند غنيمة ولا يدفع عنها .

ولا بكهام بزه عن عدوه اذا هولاقى حاسرا او مقنعا
 الكهام الكليل العيى يقال سيف كهام وكهيم اى كليل وكذلك
 من الرجال .

فعينى هلا تبكيان لمالك اذا أذرت الريح الكنيف المنزعا (٢)
 ويروى - فعينى جودا بالدموع لمالك .

وهبت شمالا من تجاه أظايف اذا صادفت كف المفيض تقفعا
 أظايف وضع ، والمفيض الذى يضرب بالقداح .

وللشرب فابكى مالكا ولُبْهَمة شديد نواحيها على من تشجعا (٣)

(١) بهامش الاصل - عند الهياج - وفى آخر - عند اللقاء - ح (٧) بهامش الاصل
 - المزعزا - وفى المفضليات - المرفعا - وفى الجمهرتين - المربعا - و بهامشها -
 الكنيف حظيرة للابل والغنم (٣) فى المفضليات - نواحيه - هذا اذا فسر البهمة =
 البهمة

البهمة الكتبية ورجل بهمة وهو الذى لا يدري كيف يقتال ويحتال له وهو مأخوذ من الباب المبهم وهو المسدود .

/ وللضيف إن ارغى طروقاً بعيره . وعان براه إلقدّ حتى تكهنّا (١)
ويروى ابن حبيب «وعان نآه الوقد» وتكنع يس .

وارمّة تسعى باشعث مُحَلْ كفرخ الحبارى راسه قد تصوّعا
محَلْ سبىّ الغذاء وكذلك البجن والمقرّم، وتصوع تفرق شعره .
ابى الصبر آياتُ أراها وانى ارى كل جبل بعد جبلك اقطعا
وانى متى ما ادع باسمك لا تجيب وكنت جديرا ان تجيب وتُسَمِعَا (٢)
وكان جناحى ان نهضت اقلنى ويحوى الجناح الريش ان يُتَزَعَا
وكنا كند مانى جذيمة حقة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا (٣)
ند مانى جذيمة مالك وعقيل رجلان من بلقين بن جسر بن قضاة .
وعشنا بخير فى الحياة وقبلنا اصاب المنايا رط كسرى وتبعنا
فلما تفرقنا كآنى ومالكاً لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
فان تكن الايام فرقن بيننا فقد بان محمودا اخى يوم ودعا

= بالرجل الذى لا يدري كيف يقتال واما اذا فسر البهمة بانكتبية كما فى الاصل فتواحيها صحيح - ح .

(١) فى اللسان (ر غ ي) ارغى فلان بعيره وذلك اذا حمّله تلى ان يرغو ليلا
فيضاف - ح - (٢) بهامش الاصل «فتسمعا» وفى المفضليات - وتسمعا (مجرد)
(٣) بها مش جمهرة الانتعار « يعنى بدم مانى جذيمة افردين وذلك ان
جذيمة الابرس الملك لازدى كان اذا شرب كفا لها كاسين فلا يزال كذلك
حتى يغورا ولم ينادمه غيرها » ح .

ص ٢٤ / اقول وقد طار السنا فى ربابه وجون تسح الماء حتى تريعا (١)

الر باب الذى تراه دون السحاب كالدخان او كالغمام، تريع
تراجع والسنا ضوا البرق .

سقى الله ارضا فوقها قبرما لك ذهاب الغواذى (٢) المدجنات فأمرعا
الذهاب اسم للمطر يكون لقليله ولكثيره

فأثر (٣) سيل الواديين بديمة ترشح وسميا من النبت خروعا
آثر من الاثرة، خروج لين يتخرج اذا كان ضعيفا يشنى
فمجمع الاشرار من حول شارع فروى جناب القرنتين فضلفعا (٤)
القرنتين وضلفع موضعان، والاشراج مسابيل الماء واحدها شرح
ويروى القرنتين (٥) بالنصب : الرفع جميعا والنصب اجود وابن
الاعرابي يختاره .

(١) فسر التريع بها مش الجمهرتين بالتردد وفى اللسان (دى ع) وتريعت
يده بالجوذ فاضت وتريع الودك والزيت والسمن اذا جعلته فى الطعام
واكثر منه فجميع هها وهما لا يستقيم له وجه - وهذه المعانى متقاربة
ورواه ياقوت فى معجم البلدان (ضلفع) وغيث يسح ... - ح (٢) وفى
جمهرة السحاس ومعجم ياقوت - حلها قبر مالك - وبها مش جمهرة الاشعار - يروى
عذاب الغواذى - وبها مش الجمهرتين - الذهاب جمع ذهبة وهى المطر - ح
(٣) فى الجمهرتين والمفضليات ومعجم ياقوت - وآثر (٤) فى معجم ياقوت
(شارع) «فمنعرج الاجناب» وفى جمهرة الانتعار - فروى جبال - وضلفع اسم
موضع باليمن - ح (٥) كذا فى الاصل والاصواب القرنتين المتقدم آنفا
وانما اعاده لبيان انه روى بفتح الفاف وضمها والا وائل يعبرون عن الفتح
بالنصب وعن الضم بالرفع على خلاف اصطلاح المتأخرين - ح . .

تحيته منى وان كان نائيا وامسى ترابا فوقه الارض بلقما
تقول ابنة العمرى مالك بعدما اراك قديما ناعم البال افرا
فقلت لها طول الاسى اذسألتنى ولوعة حزن تترك الوجه اسفعا
/الاسى الحزن، واسفع اسود الى الحمرة.

ص ٢٥

وقد بنى أمّ توالوافلم اكن خلافتهم ان استكين واخشعا
ودتداعوا، ويروى - خلافتهم، وخلافتهم بغدهم .

فانى وان هزلتنى قد اصابنى من الرزء مايكى الحزين المفجعا
ولست اذا ما احدث الدهر نكبة ورزءا بزوار القرائب اخضعا (١)
ولا فرحا ان كنت يوما بغبطة ولا جزعا ان ناب دهر فاضلعا
ولكننى امضى على ذاك مقدا اذا بعض من يلقي الخطوب تكعكما
تكعكع جبن وهاب .

وغيرنى ما غال قيسا ومالكا وعمرى وجزءا بالمشقر المع (٢)
مالك اخوه وقيس يربوعى وعمرى يربوعى من بنى ثعلبة بن يربوع
وجزء بن سعد الرياحى، المع اى ذهب، قال ابو جعفر وحكوا عن
خالد بن كلثوم انه قال اراد معا فادخل الالف واللام .

وما غال - ندمانى يزيد وليتنى تمليتهم بالاهل والمسال اجعا
/ تمليتهم اى عشت معهم مليا، اى دهرا ويزيد ابن عم له حكى ذلك

ص ٢٦

(١) رواية الجهمرتين «بالوث زوار القرائب اخضعا» وفسرا بالوث
بالثقیل المسترخى - ح (٢) رواية الجهمرتين واللسان - وجونا بالمشقر المع - وفى
اللسان (ل م ع) والمع بالشئ ذهب به - واورد البيت ثم قال - ويغال اراد
يقوله المع الذين معا فادخل عليه الالف واللام صلة - ح .

ابوعبدالله عن الاجول .

قعيدك ألا تسمعني ملامة ولا تنكثي قرح الفؤاد فيجعا (١)

قعيدك بمعنى بتقربك الى الله

قال احمد بن يحيى قعيدك وقعدك اى بالذى أسأله ان يطيل عمره .

وقصره انى قد جهدت فلم اجد بكفى عنهم للمنية مدفعا

قصره وقصاراك وحمدك وحماداك اى غاية أمره .

فلو أن ما التقي يصيب متألعا او الركن من سلبى اذا التضعضا

متالع جبل عن يمين طخفة لبنى عامر بن صعصعة (٢) وسلبى جبل

لطيب .

وما وجد أظفار ثلاث روائهم راين مجرمان حوار ومصرعا (٣)

/ يذكرن ذا البك الحزين يشه اذا حنت الاولى سجعن لها معا

ولا شارف جشاء ريعت فرجعت حيننا فابكى شجوها البرك اجما

الشارف المسن من الابل ، جشاء فى حلقها جشة ، والبرك جماعة

الابل البروك .

باوجد منى يوم فارقت مالكا وقام به الناعى الرفيع فاسمعا

ألم تأت أنباء المحل سراتكم فيغضب منكم كل من كان مؤجعا

ص ٢٧

(١) بهامش الجهرتين - قعيدك يمين للعرب يحملون بها - ييجع بمعنى يوجع والنكابة

للجرح ان يحرك ألمه - ح (٢) كذا وفى التاج (ت ل ع) متالع جبل فى بلاد طيب

ملاصق لاجأ يقال له متالع الابيض - ح (٣) بهامش الجهرتين الاطأ رجع طروهى

الناقة التى تعطف على غير ولدها - والرائم العاطف - وقوله راين مجرا - اى

مسعبا من حوار - وهو ولد الناقة وقد فرسه السبع ولم يجدن الاجره ودمه - ح

المحل

المحل رجل من بنى يربوع وكان نعاه الى قومه يوم البعوضة (١)
ينزاخه وهى قرية من اليامة .

بشمته أن صادف الحنف مالكا ومشهده ما قدر أى ثم ضيعا
أآثر هدمًا باليا وسوية وجئت به تسعى بشيرا مقزعا
الهدم الثوب البالى - السوية قتب صغير تركب به الرعاء - ويقال
قد قزع القوم رسولا اذا أرسلوا رسولا مفردا مخففا .

فلا تفرحن يوما بنفسك لئننى أرى الموت طلاعاعلى من توقعا (٢)
/ لعلك يوما أن تلّم ملبة عليك من اللائى يد عنك أجدعا
تركت امرءا لو كان لحملك عنده لو اراه مجموعاله او ممزعا
ويروى - وكان امرءا - ممزعا مفرقا وكذلك الموزع .

حدثنا ابو العباس محمد بن الحسن الا حول قال حدثنى ابو الحسن
المدائنى قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لمتهم بن نويرة اليربوعى
انشدنى قصيدتك فى اخيك مالك فأنشده اياها وعمر رضى الله عنه يبكى
فلما فرغ منها قال أكان اخوك كما وصفت ؟ قال لى والله يا امير المؤمنين
الا انى قلت غير مبطان وكان والله مبطانا (٣) فقال لو كنت أحسن

(١) فى معجم ياقوت (البعوضة) وبهذا الموضع كان مقتل مالك بن نويرة -
والمحل رجل من بنى ثعلبة مر بمالك مقتولا فنعاه الى قومه كأنه شامت فذمه
متمم كما فى الخزائنة « والمعنى ايضا يربوعى فان مالك من بنى ثعلبة بن يربوع
كما فى (نور) من التاج (٢) بهامش الاصل «وقاعا على من تطلعا» وبهامشه ايضا -
اى يتوقع الموت (٣) فى شرح شواهد المغنى للعلامة السيوطى (١٩٣) يروى ان
عمر رضى الله عنه سأله أ كذبت فى شيء مما قلت لـ اخيك فقال يا امير المؤمنين
ما كذبت فى حرف واحد الا انى اعلم ان خصلة واحدة قد قلتها قال وماهى =

ان اقول كما تقول لرثيت اخى زيدا فقال يا امير المؤمنين ان اخاك مات
مؤمنا ومات اخى مرتدا فقال عمر رضى الله عنه ما عزانى احد عن اخى
بأحسن مما عزيتى به عنه .

٥

وانشدنا ابو عبد الله اليزيدى قال انشدنا محمد بن حبيب للايرد بن
المعذر الرياحى (١) يرئى اخاه بريدا .
تداول ليلي لم انمه تقابا

كأن فراشى حال من دونه الجمر

/ اراقب من ليل التمام نجومه

ص ٢٩

لذن غاب قرن الشمس حتى بدا الفجر

تذكر علق بان منا بنصره

ونائله يا حبذا ذلك الذكر (٢)

العلق العزيز من كل شيء عليك .

فان تكن الايام فرقن يتنا فقد عذرتنا في صحابته العذر

عذرو عذر .

وكنت ارى هجرا فراقك ساعة ألا لابل الموت التفرق والهجر

احقا عباد الله أن لست لاقيا بريدا طوال الدهر مالا لا العفر (٣)

== قال قلت غير مبطان العشيات - وقد علمت انه كان له بطن فقال عمر ان

هذه تلخصه بسيرة فيما يقول الشعراء ذكره ابو عبيدة في مقاتل الفرسان - ح

(١) القصيدة في امالى القالى (٣ / ٢) (٢) قال القالى العلق هو الشيء النعيس

من كل شيء والعلق الحب والعلاقة ايضا الحب والعرب تقول نظرة من دى

علق اى من حب والعلق الدود الذى يكون في الماء والعلق الدم - ح

(٣) في القالى قال ابو الحسن قوله حقاعند اهل العربية في موضع ظرف كانه =

اي حركت اذناها .

فتى ليس كالفتيان لا خيارهم من القوم جزل لا قليل ولا وعر (١)
يقال قليل، وعر وشقن (٢) .

فتى ان هو استغنى تخرق فى الغنى وإن كان فقرا لم يضع مته (٣) الفقر
وسامى جسيات الامور فنا لها على العسر حتى يدرك العسرة اليسر
ترى القوم فى العزاء ينتظرونه اذا شك رأى القوم او حزب الامر
العزاء الشدة وحزب الامر اشتد .

فليتك كنت الحى فى الناس باقيا وكنت أنا الميت الذى ادرك الدهر (٤)
/ فتى يشتري حسن الثناء بماله . اذا السنة الشهباء قل بها القطر
ص ٣٠ كأن لم يصاحبنا يريد بعبطة ولم تأتنا يوما بأخباره البشر

== قال فى حق عباد الله - قال ابو على العرب تقول لا آتيك ما لا لأ العفراى
ما حركت اذنا بها - ح .

(١) كذا فى الاصل وفى القالى لا ذليل ولا غمر - وقال النمر والمغمر
الذى لم يجرب الامور - وفيه - قال ابو الحسن خيارهم بدل من الفتیان وهذا
بدل البعض من الكل كأنه قال فتى ليس الاخيار الفتیان - قال ابو على قال
الاصمى الجزل من الرجال الجيد الرأى (٢) وفى اللسان (ش ق ن) الشقن
القليل ونليل شقن اتباع له مثل وتمح ووعر وهى انشقونة - ح (٣) فى
القالى لم يؤد مته - قال ابو الحسن يؤد يثقل وتخرق توسع والتخرق الواسع
من الارض والتخرق بالكسر السخى من الرجال الذى يتوسع فى العطاء
وزاد فى سمط الآلى بيتين وهما .

فتى لا يعد المال ربا ولا ترى له جفوة ان تال ما لا ولا كبير

فتى لا يعد الرسل يقضى ذمامه اذا نزل الاضياف او تنحر الجزر

(٤) رواية القالى ضمه القبر - ك

لعمري لنعم المرء عالى نعيه لنا ابن عرين (١) بعدما قصر العصر (١)
تمضت به الاخبار حتى تغلغلتم ولم تشها الا طباع دونى ولا الجدر
الاطباع الا نهار واحد ما طبع والجدر (٢) جمع جدار .

فلما نعى الناعى بريدنا تقولت
بى الارض فرط الحزن وانقطع الظهر (٣)
عساكر تغشى النفس حتى كأتنى
اخو نشوة دارت بهامته الخمر
الى الله أشكو فى بريد مصيبتى
وبئى واحزاننا يحيش بها الصدر
وقد كنت أستعنى الاله اذا اشتكى
من الاجرلى فيه وإن سرنى الا جر
وما زال فى عيني بعد غشاوة
واذنى عما كنت اسمعه وقر
على أننى أقتى الحياء وأتقى
شباتة اقوام عيونهم خزر (٤)
فجياك منا (٥) الليل والصبح اذ بدا
وهوج من الارواح غدوتها شهر .

(١) بها مشه - رجل من بنى تميم - ورواية القالى بعد ما جنح العصر (٢) بها مشه
فوق هذه الكلمة - والابواب (٣) القالى تقولت بى الارض - اى ذهبت بى ومنه
غالته غول اى اذهبتة واهلكته ومنه الغضب غول الحلم قل ابو على تقولت
تلونت كما نه استدارت به الارض فتلونت فى عينه بما اصابه - ح (٤) اقتى الحياء
اى الزم الحياء كما فى ذيل الامالى - ح (٥) فى ذيل الامالى غنى - ك .

سقى جدفا (١) لو أستطيع سقيته

بأود فرواه الرواعد والقطر (٢)

ص ٣١

/ولا زال يُرعى (٣) من بلادثوى بها

نباتا اذا صاب الريع بها نضر

ويسقى .

حلفت برب الرافعين أكفهم ورب الهدايا حيث حل بها النحر

ومجتمع الحجاج حيث تواقفت رفاق من الآفاق تكبيرها جأر (٤)

يمين امرئ آلى وليس بكاذب وما فى يمين بتها صادق وزر

لئن كان امسى ابن المعذر قدثوى برىد لنعم المرء (٥) غيبه القبر

هو المرء للعرف والدين والندى ومسر حرب لا كهام ولا غمر

الكهام الجبان .

أقام ونادى أهله فتحملوا

وصرمت الأسباب واختلف النجر (٦)

النجر الخلقة .

فلأى امرئ غاد رتم فى يوتكم اذا هى امست لون آفاقها حمر (٧)

(١) رواية القالى جدثاك (٢) واود موضع ويروى اود بالضم - كما فى القالى - ح

(٣) رواية القالى - يسقى (بالمجهول) - ك - وبها مش الاصل نبات غير انه كتب

بين السطور على نباتا علامة صح وانت ترى ان يرعى الذى فى الاصل

المجهول يناسبه نبات بالرفع - ح (٤) فى القالى الجأر مصدر جأريجا رجأرا

والجؤار الاسم وهو صوت مع تضرع (٥) بها مشه القرم - (٦) القالى

النجر والنجار الاصل والنجار ايضا اللون - ح (٧) بها مش الاصل

فى محلكم وهى رواية القالى .

اذا الشَّوْل راحَت وهى حُدْبُ ظُهورها

عجافا ولم يُسمع لفحل لهاهدر (١)

و— امست وهى .

كثير رما د القدر يُغشى فِناؤه

اذا نودى الايسار واحتضر الجزر (٢)

ويروى — كثير ماد النار .

فتى كان يُغلى اللحم نيئا ولحمه رخيص بكفيه اذا تُنزل القدر (٣)

يقسمها حتى تشيع ولم يكن كآخر يضحى من غيبته ذخر (٤)
اى ماغب منه يعنى اللحم

/فتى الحرب والا ضياف ان رَوحتهم

ص ٣٢

بَلِيل وزاد القوم ان ار مل السَفَر (٥)

اذا جَهد القوم المطى وأدرجت

من الضمر حتى يبلغ الحقب الضفر (٦)

ناقة مدرج وهى التى تُوخر حملها

(١) بها مشه عجاف وفى القالى عجافا كما فى الاصل (٢) فى القالى (٣/٣)

واحتضر الجزر (بالباء للمجهول) وضم جيم الجزر وسكون الزاى وفسر فى

الاصل بين السطور . الجزر بالجزارين (٣) رواية القالى تنزل (مجرد)

(٤) رواية القالى « يفسمه حتى يشيع » اى اللحم وهى مناسبة لقوله اى

ماغب منه يعنى اللحم — وفى القالى والغيبية اللحم المتغير الريح (٥) فى

امالى القالى البليل الريح الباردة التى معها بلل وار مل السفر نفدت

ازوادهم — ح (٦) فسر القالى الضفر بحبل مضفوف يجعل فى اعلى الحبل والحقب

فى اسفله فيقول من شدة ضميره بلغ الاعلى الاسفل — ح

وخفت بقايا زادهم وتواكلوا

وأكسف بال القوم مجهولة فقر (١)

تواكلوا ضعفوا

رأيت له فضلا عليهم وقوة

وبالعقر لما كان زادهم العقر

إذا القوم اسروا ليلة ثم أصبحوا غدا وهو ما فيه سقاط ولا قدر

وان خشمت ابصارهم وتضاءلت من الاين جلى مثل ما ينظر الصقر (٢)

وإن جارة حلت اليه وفي بها فبانت ولم يهتك لجارته ستر

عفيف عن السوات ما التبست به صليب فما يلنى بعود له كسر (٣)

سلكت سبل العالمين وما لهم وراء الذى لا قيت معدى ولا قصر

معدى متقدم، وقصر متأخر .

وكل امرئ يوما ملاق حمامه وان ثابت الدعوى وطال به العمر

وابليت خيرا فى الحياة وانما ثوابك عندى اليوم ان ينطق الشعر (٤)

ليفدك مولى او اخ ذو ذمامة . قليل الغناء لا عطاء ولا نصر

٦

/ وانشدنا قال انشدنا ابن حبيب للشمر دل بن شريك (٥) يرثى اخاه ص ٣٣

(١) فى القالى اكسف غير - والبال الحال - ح (٢) فى القالى حلى بين وجلى

بصره اذا رمى به (٣) - وفى القالى عفيف عن الفحشاء - ويلفى يوجده

(٤) فى امالى القالى قال ابوالحسن ينطق الشعر ههنا يبين (٥) القصيدة فى

الاعانى / ١٢ / ١١٣

واثلا، مختارة من الاصمعيات .

لعمرى لئن غالت أخى دار فرقه وآب الينا سيفه وحمائله (١)
وحلّت به أثقالها الارض وانتهى بمشواه منها وهو عفا ما كله
ويروى: وانتحى، حلت زينت به موتاها من الحلّى .

لقد ضمنت جلد القوى كأن يتقى به جانب الثغر المخوف زلا زله
وصول اذا استغنى وان كان مقترا من المال لم تحف الصديق مسائله (٢)
هضوم لا ضياف الشتاء كأنما يراه الحيا أيتامه وأرامله (٣)
رخيص نضيغ اللحم يغلى بنيته اذا بردت عند الصلاء أنامله
أقول وقد رجعت عنه فأسرعت الى الله أشكولا الى الناس ففقهه
وتحقيق رؤيا فى منامى رأيتها فكان أخى رمحى ترفض عامله
سقى جدفا اكناف عمرة (٤) دونه بهضبة كتمان المديم ووابله (٥)
/ بمشوى غريب ليس منا مزأره قريبا ولا ذوالود منا يواصله
اذا ما أتى يوم من الدهر بيننا فحيالك منا شرقة وأصائله (٦)
وكل سنا برق اضاء ومغرب من الشمس وافى جنح ليل اوائله
تحيّة من ادى الرسالة حبيت الينا ولم ترجع بشيء رسائله (٧)

ص ٣٤

(١) فى حماسة ابن الشجرى والاغانى ورواحله . (٢) بهامشه ووصولاً .
(٣) الاغانى محل لاضيف الشتاء كأنما - هو اعنده ايتامه و ارامله - والهضوم
فى البيت صحيح ومعناه المنفق لماله كما فى اللسان (هـ ض م) (٤) بهامشه
تحت هذه الكلمة ، وبیشه (هـ) الاغانى جدنا « وديمات الربيع ووابله »
(٦) الاغانى وسمط اللآلى عنى (٧) رواية الاغانى حبيت اليه «

ابى الصبر أن العين بعدك لم يزل
تبرض بعد الجهد من عبراتها
و كنت أغير الدمع قبلك من بكى
تذكرنى هيفُ الجنوب ومنتهى
وها تفة فوق الغصون تفجعت
من الورق بالأصياف نواحة الضحى
غياطله ما اجتمع عليه والتف - والغرقد شجر .

وسورة ايدى القوم اذ حلت الحبا
فعينى اذ ابكا كما الدهر فابكيا
وان مانحت عينا حزين فانحا (٢)
أخى لا بخيل فى الحياة بماله
/ اقام حميدا بين ثلث داره
شئله خلا ثقه .

وتهجيره بالقوم بعد كلاهم
على مثل جوني العطاش من القطا
أجادله صقوره .

وشعث يظنون الظنون سما بهم
لنأى الصوى يثنى الضعيف تهاوله
بخرق من المومة قود رعانه
يكاد اذا اضحى تجول موائله
تجول تحرك .

(١) بها مش الاصل واستغوى معجبة - وكذا فى الاغانى وهو الظاهر «
(٢) بالهامش - ما يمت - فاما - يأمر عينيه المقدم ذكرهما فى قوله فعينى

تُشَبَّهُ حَسْرَاهُ الْقِرَاقِيرَ يَرْتَمِي بِهَا ذَوِجِدَاتٍ يَضْرِبُ الْيَدُ سَاحِلَهُ
 إِذَا النَّشْرُ فَوْقَ الْآلِ ظَلَّ كَأَنَّهُ قَرَأَ فَرَسٌ يُنْشِئُ الْأَجْلَةَ كَأَنَّهُ
 وَسَدَمَ سَقَى مِنْهُ الْخَوَاسِمَ بَعْدَمَا ضَرَحْنَ الْحَصَى حَتَّى تَوْقَدَ جَانِلُهُ
 إِذَا اسْتَعْبَرْتَ عُودَ النِّسَاءِ وَشَمَرْتَ مَا زَرَّ يَوْمَ لَا تَوَارَى خِلَافَهُ
 وَثَقَنَ بِهِ عِنْدَ الْحَفِيفَةِ فَارْعَوَى إِلَى صَوْتِهِ جَارَاتِهِ وَحِلَائِلُهُ
 إِلَى ذَائِدٍ فِي الْحَرْبِ لَمْ يَكْ خَامِلًا إِذَا عَاذَ بِالسَّيْفِ الْمَجْرَدِ حَامِلُهُ
 كَمَا ذَادَ عَنْ عَرِيْسَةِ الْغِيلِ مَخْدَرُ يَخَافُ الرَّدَى رُكْبَانُهُ وَارِاجِلُهُ
 ص ٣٦ / وَمَا كُنْتُ أَلْفَى لَأَمْرِي عِنْدَ مَوْطِنٍ أَخَا بَأَخِي لَوْ كَانَ حَيًّا أَبَادَهُ
 وَكُنْتُ بِهِ أَغْشَى الْقِتَالِ فَعَزَّنِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَقْدَارِ مَنْ لَا أَقَاتِلُهُ
 لَعَمْرُكَ إِنْ الْمَوْتِ [مَنَا لِمَوَاعٍ] بَيْنَ كَانَ يَرْجَى [١] نَصْرَهُ وَنَوَافِلُهُ
 فَلَا الْبَعْدَ إِلَّا [إِنَّا بَعْدَ صَحْبَةٍ] كَأَن لَمْ يَبَايْتَ وَائْتِلَا [١] وَيَقَايِلُ
 مِنَ الْقِيلُولَةِ .

وَأَصْبَحَ بَيْتُ الْمُهْجَرِ قَدْ حَالَ دُونَهُ وَغَالَ أَمْرُهُ مَا كَانَ تُخْشَى غَوَائِلُهُ
 سَقَى الضَّفِيرَاتِ الْغَيْثَ مَا كَانَ ثَاوِيَا بَيْنَ وَجَدَاتِ أَهْلِ شَوْلِ مَخَايِلِهِ
 الضَّفِيرُ وَالْعَقْدُ مِنَ الرَّمْلِ الْمَتْرَاكِ الْمَتَلَبِّدِ

وَمَا بَى حَبَّ الْأَرْضِ الْأَجْوَارَهَا صَدَاهُ وَقَوْلُ ظَنِّ أَنَّى قَائِلُهُ

وَأَنْشَدَنَا ابْنُ حَبِيبٍ لِدُرَيْدِ بْنِ الصَّمَةِ الْجَشْمِيُّ مِنْ جَشْمِ بْنِ مَعْبُوءٍ
 ابْنُ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنٍ يَرِثُنِي عَبْدُ اللَّهِ أَخَاهُ وَقَتْلَهُ بَنُو عَبْسٍ

(١) مَطْمُوسٌ فِي الْأَصْلِ وَدَاجِعُ الْأَعَانِي - ح .

أرث جديداً الجبل من أم معبد وبانت ولم أجد اليك نوالها / كأن حول الحى اذ تلح الضحى
او الاثاب العم المحزم سوجه وقلت لعارض (٢) وأصحاب عارض
علاية ظنوا بالنى مقنع وقلت لهم إن الاحالف هذه
ولما رأيت الخيل قبلاً كأنها أمرتهم أمرى بمنعرج اللوى
فلما عصوني كنت منهم وقد أرى وما أنا الا من غزية إن غوت
دعاني أخى والخيل بينى وبينه أخى أَرْضَعْنِي أُمِّه بِلْبَانِهَا
اى لم يقطع لبنه

فجئت اليه والرماح تنوشه كوقع الصياصى فى النسيج الممدد

- (١) فى اقرب الموارد (ع ق ب) العاقبة أحر كل شئ يقال تغير فلان بعاقبة - اى بأخره بعدما كان مرضياً اهـ (٢) كذا - وفى معجم ياقوت (٢٣٨/٨) ناصفة السجاء وهو موضع فى طريق اليمامة (٣) فى حماسه ابى تمام (١٢٦/٢) بشرح التبريزى «نصحت لعارض» قال وعارض هو اخو دريد وكانت له ثلاثة أسماء عارض وعبد الله وحالد - وثلاث كنى كان يكنى ابا اوفى و ابا ذقافة و ابا فرغان - ح .

الصياصى مدارى الحاكّة .

و كنت كذات البوريعت فاقبلت الى قطع من جلد سقّب مجلد (١)
جلدت البعير ونجوته اذا سلخته .

ص ٣٨ / فطاعنت عنه الخيل حتى تنهت وحتى علاني حالك غير أسود (٢)
يقول الدم احمر الى السواد وليس بأسود محض ، و يروى
حالك اللون أسود (٣) .

(١) فى الاصمعيات (٢٤ - ب - ٢٠) الى جذم وفى حماسة ابى تمام جلد من مسك
سقّب مقدد - وقال شارحه التبريزى والجلد ما جلد من المسلوخ والبس غيره
لتشمه أم المسلوخ فتدر عليه والمسك اجلد لأنه يمسك ما وراءه من اللحم والعظم - ح
(٢) هذا التركيب مثل قولك هذا الشيء شديد الحمرة ليس باحمر وشديد
الصفرة ليس باصفر وهلم جرا وتناقضه ظاهر اذ معنى الحلكة فى اللغة اشد
ما يكون من السواد كما ان الفقوع اشد ما يكون من الصفرة فالحالك الشديد
السواد - فالحالك واللقى والباصع والناضر والفاقع ينعنون بها للتأكيد -
فيقولون اسود حالك واحمر قاني واصفر قاقع واخضر فاضر كما قالوا امس
الدبر - اى الذاهب الماضى لا يرجع ابدا قال فى التاج (د ب ر) وهذا من
التطوع المشام للتوكيد لأن اليوم اذا قيل فيه امس فعلوم انه دبر لكنه
أكد بقوله الدبر - وهذه الرواية لم يذكرها ابوتام فى حاسته ولا شارحها
التبريزى ولا الاصمعيات ولما ذكرها اليزيدى اضطر الى تأويلها بما لا وجود له
فى معاجم اللغة فانهم لم يفسروا الحالك بانه الدم احمر الى السواد وانما فسروه
بانه الشديد السواد كما تقدم - ح .

(٣) كذا ضبطه بكسر الدال خطأ لان هذه الرواية لا تخلو ما ان تكون هى
الرواية التى ذكرها التبريزى فى شرح البيت « بضم الدال » وفيها الاقواء
وهو مهيج معروف عندهم - وما ان تكون هى الرواية الأخرى التى فى متن =
قتال

قتال امرئى آسى أخاه بنفسه ويعلم أن المرء غير مخلد
تنادوا فقالوا أردت الخيل فارسا فقلت أعبدا لله ذلكم الردى
فان يك عبدا لله خلى مكانه فما كان وقافا ولا حابس (١) اليد
ولا برما اذا الرياح تناوحت برطب العضاء والصرع المعضد (٢)
وتخرج منه ضرة القوم جرأة وطول السرى ذرى غضب مهند (٣)

= الحماسة غير ان الناسخ اسقط الياء ياء النسبة قال التبريزى ثم خففت بحذف احداهما وهو الاول وجعل الثانى صلة «وفى المجد وشرحه التاج (دور) والدهر دوارى به» اى دأثر به على اضافة الشىء الى نفسه قال ابن سيده هذا قول اللغويين قال الفارسي هو على لفظ النسب وليس بنسب ونظيره بنحى وكرسى وهذه الرواية مثل غرايب سود فى قوله تعالى (وغرايب سود) وقد اختلف فى تأويلها المفسرون فالأكثر على ان السود بدل من غرايب، وفى المجد وشرحه (غ رب) «واما اذا قلت غرايب سود فان السود بدل من غرايب لان توكيد الالوان لا يتقدم» وفى تفسير فتح البيان بعد ان حكي ما تقدم «وقيل الغريب تأكيد للاسود كالتقانى للاهرو ومن حق التوكيد ان يتبع المؤكد وانما قدم للبالغة - وقال القراء فى الكلام تقديم وتأخير تقديره وسود غرايب لانه يقال اسود غريب وقلبا يقال غريب اسود» فتدبر - ح

(١) بالهامش «طائش» وكذا فى الحماسة (٢) كذا فى الاصل وفى الاصمعيات ٢٤ ب ١٢ «والضرع المعضد» ولعله الصواب فان الضرع كما فى اللسان مرعى سوء لا تعقد عليه السائمة شحما ولا حموا وان لم تفارقه الى غيره ساءت حالها - ح (٣) فى اللسان «ذرر» ذرى السيف فرنده وماؤه يشبهان فى الصفاء بمدب النمل والذر، ويروى ذرى غضب اى تلالؤه واشراقه كأنه منسوب الى الدرا والكوكب الدرى - وروى اللسان (ض رر) «ضرة القوم مصدقا» وفسر المصدق بالصلابة والضرة بانها اسم من اضطره اليه - ح.

ذريه فرنده وماؤه .

كيش الازار خارج نصف ساقه صبور على العزاء طلاع أنجد
العزاء الشدة، طلاع اى يطلع للامور العظام يشرف لها .

قليلا (١) تشكيه المصيات حافظ من اليوم اعقاب الاحاديث فى غد

اذا هبط الارض الفضاء تزينت لرؤيته كالماتم المتبدذ (٢)

/وغارة بين اليوم واللّيل فلتة تداركتها ركضا بسيد عمرد (٣)

سليم الشظا عبل الشوى شنج النساء طويل القرانهد اسيل المقلد

يفوت طويل القوم عقد عذاره منيف كجذع النخلة المتجرد

وكنت كانى واثق بمصدر يمشى باكناف الجليل قهمد

له كل من يلقي من القوم واحد ران يلقي متنى القوم يفرح ويزدد

وهون وجدى (٤) أننى لم اقل له كذبت ولم ابخل بمالمكت يدي

فان تمكن الايام (٥) والدهر تعلموا بنى قارب أنا غضاب لمعبد

معبد أخوه .



وانشدنا ابو عبد الله اليزيدى قال انشدنى ابن حبيب لمالك (٦)

(١) بهامشه « وبالرفع » (٢) بهامشه شبهها بالوان الساء (٣) بهامشه عمرد سريع

(٤) هذا البيت غير ظاهر المعنى لذلك رواه ابو تمام فى حماسه (٢ / ١٥٩) باب

المرائى وطيب نفسى - ح (٥) فى الاصمعات - ٢٤ ب هـ « فان تعفب الايام

- ح (٦) فى الخزانة (١ / ٣٢٠) هو مالك بن الريب بن حوط بن مالك

ابن عمرو بن تميم قال كان مالك لصا يقطع الطريق مع شظاظ الضبى الذى

يضرب به المثل فيقال الص من شظاظ - قاله الفالى فى ذيل اماليه .

ابن

ابن الريب يرثى نفسه وهو رجل من بني تميم .

الا ليت شعرى هل ايتن ليلة بحجب الغضا ارجى القلاص النواجيا (١)
الغضا موضع — واحد القلاص قلوص، والناجية السريعة .

فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه وليت الغضا ماشى الركاب ليا ليا
ماشى من الماشاة اى سايره .

وليت الغضا والاثل لم يبتا معا فان الغضا والاثل قد قتلتا نيا
/لقد كان فى اهل الغضا لودنا الغضا مزار ولكن الغضا ليس دانيا ص ٤٠
الم ترنى بعث الضلالة بالهدى واصبحت فى جيش ابن عفان غازيا
دعانى الهوى من اهل اود وصحبتي بذى الطبيين فالتفت ورائيا (٢)
اود بالحزن من بلاد بني يربوع، والطبيان بخراسان عما يلى كرمان وذاك
ان سعيد بن عثمان بن عفان اخذ على فارس الى خراسان (٣) .

(١) القصيدة فى خزانة الادب للبغدادى - ج (٣١٧/٢) والقالى (١٣٥/٣)
ويا قوت فى معجم البلدان فى سبعة مواضع على هذا الترتيب - خراسان
الطبيان - سمينه - مرو - الشبيك - رجا المثل - بولان - واوها - لعمري
لئن غالت خراسان هامتى - وفيها زيادة عما هنا - ح (٢) فى معجم ياقوت
(الطبيان) قصبة ناحية بين نيسابور واصبهان تسمى قهستان قاين وهما
بلدتان كل واحدة منها يقال لها طيبس - قال ابو الحسن المداينى اول فتوح
خراسان الطبيان وهما با خراسان وقد فتحهما عبد الله بن بديل بن ورقا
فى ايام عثمان بن عفان رضى الله عنه .

(٣) تمام القصيدة فى الخزانة قال لما ولى معاوية سعيد بن عثمان بن عفان خراسان
سار فيه من سار فاخذ طريق فارس فلقيه بها مالك بن الريب بن حوط فلما راه
اعجبه فقال له ويحك يا مالك ما الذى يدعوك الى ما يبلغنى عنك من
العداء وقطع الطريق فقال له اصلح الله الامير العجز عن مكافاة الاحوان قل =

اجبت الهوى لما دعاني بزفرة تقنعت منها عن ألام (١). ردائيا
 اقول وقد حالت قري الكرد دوننا جزى الله عمرا خيرا ما كان جازيا
 ان الله يرجعني من الغزول لا كن (٢) وان قل مالى طالبا ما ورائيا
 لعمرى لئن غالت خراسان هامتى (٣) لقد كنت عن بابي خراسان نائيا
 فان انج من بابي خراسان لا اعد اليها وان منيتموني الامانيا
 فله درى يوم أترك طائعا بنى با على الرقمتين وماليا (٤)
 الرقمتين بالسمنية (٥) من طريق مكة في ناحية البصرة .

و در الظباء السانحات عشية يخبرن انى هالك من اماميا
 / و در كبرى اللذين كلاهما على شفيق ناصح ما الا نيا (٦)
 و در الرجال الشاهدين نفكى (٧) با مرى الا يقصروا من وثاقيا
 فك فى الامر اذا ليج و انشد لاوس .

ودع ليس وداع الصارم اللاحى اذ فنكت فى فساد بعد اصلاح

= فان اعينتك واستصحبتك اتكف عما تفعل؟ قال نعم... واجرى عليه خمسة
 دينار فى كل شهر وكان معه حتى قتل بخراسان قال ومكث مالك بخراسان
 قات هالك فقال يذكر مرضه وغرته - ح - (١) فى اللسان (ع ن ن)
 « عننة تميم ابد الهم العين من الهمزه كفولهم عن يريدون أن » وفى الخزانة
 ان ألام - وفيها « يقول لما ذكرت ذلك الموضع استعبرت فاستحييت فتقنعت
 بر دأى لى لا يرى ذلك منى » (٢) فى الخزانة - لا ارى - ح (٣) فى الخزانة
 يريد اهلك هامتى (٤) - فى الخزانة فله درى تعجب من نفسه كيف تغرب
 عن ولده وماله (٥) فى المعجم (السمنية) اول منزل من النبا ج للقاصد الى
 البصرة . (٦) ومثله فى معجم ياقوت ومعناه ما قصر امن الأبالو وفى الخزانة
 والقالى « و نهان يا » وهو كما ترى - ح (٧) فى الخزانة ومعجم ياقوت « تفتكى » ح

ودر الهوى من حيث يدعو صحابه ودر لجاجاتى ودر انتهائيا
 تذكرت من ييكى على فلم اجد سوى السيف والرمح الردينى با كيا
 واشقر محذوف (١) يجر عنانه الى الماء لم يترك له الموت ساقيا
 ولكن باطراف السمينه نسوة عزيز عليهم العشية مايا
 صريع على ايدى الرجال بقفرة يسوون لحدى حيث حم قضائيا
 ولما تراءت عند مرو منيتى وحل بها سقمى (٢) وحانت وفاتيا
 اقول لاصحابى ارفعونى فانى يقر بعينى لى سهل بداليا (٣)
 فياصحبى رحلى دنا الموت فانزلا برابية انى مقيم لياليا
 اقيما على اليوم او بعض ليلة ولا تعجلانى قد تبين شانيا
 وقوما اذا ما استل روحى فهيئا لى الصدر والا كفان عندوفاتيا
 / وخطابا طرف الزجاج لمضجعى وردا على عيني فضل ردائيا ص ٤٢
 ولا تحسدانى بارك الله فيكما من الارض ذات العرض أن توسعاليا
 خذانى فجرانى بىردى اليكما فقد كنت قبل اليوم صعبا قياديا
 وقد كنت عطافا اذا الخيل ادبرت سريعا لدى الهيجا الى من دعانيا
 وقد كنت محمودا لدى الزاد والقرى ثقيل على الأعداء عضبا لسانيا
 وقد كنت صبارا على القرن فى الوغى وعن شتمى ابن العم والجار وانيا
 فطورا ترانى فى رضى مستديرة تخرق اطراف الرماح ثيايا
 (١) فى الخزانة «محبوك» وفسره بالعرس القوى (٢) فى الخزانة «وخل بها جسمى»
 وفسره باختل واضطرب وفى ديل الامالى - وجل بها سقمى (٣) فى ذيل الامالى
 يربد ان سهيلا لا يرى بخراسان فقال ارفعونى لعل اراه فتقر عيني برؤيته لانه
 لا يرى الا فى بلد له لاني يماي - ح.

وطورا ترائى فى طلاء ومجمع (١) ويوما ترائى والعناق ركابيا
وقوما على بئر السيك (٢) فاسمعا بها الوحش والبيض الحسان الروانيا
التي ترنو بنظرها .

بأنكما خلفتاني بقفرة تهيل على الريح فيها السوا فيا
ولا تنسيا عهدى خليلي انى تقطع (٣) اوصالى وتبلى عظاميا
ولن يعدم الوالون بيتا يحبنى (٤) ولن يعدم الميراث منى المواليا
يقولون لا تبعدوهم يفتوتنى واين مكان البعد الامكانيا
غداة غد يا لطف نفسى على غد اذا اد لجوا عنى واصبحت ثاوبا (٥)
/ واصبح مالى من طريف وتالد لغيرى وكان المال بالامس ماليا
فيا ليت شعرى هل تغيرت الرحا رحا المثل (٦) او امست بفلج كهايا
اذا الحى حلوها جميعا وانزلوا بها بقرا حتم العيون سواجيا (٧)

ص ٤٣

(١) ما فى الاصل طاهر وقال القالى « طلال ونعمة » وفسره بانه جمع طل وهو
الندى والريف والنعمة وفى الخزانة « طلال ونعمة » (٢) كذا فى الاصل وهو
خطا والصواب الشبك فقد ذكره ياقوت فى قطعة من القصيدة فى (الشبك)
وانه موضع فى بلاد بنى مازن وفى القالى « السمينه » وقد تقدم ذكرها وانها من
بلاد الشاعر وفى الخزانة السية (٣) فى القالى والخزانة « بعد ما تقطع »
(٤) مثله فى ياقوت وفى القالى والخزانة « بثا يصيبهم » وفسراه « شد الحزن .
(٥) زاد ياقوت بعد هذا .

واصبحت لا انضو قلو صبا با نسع ولا انتمى فى غورها بالثانيا
(٦) بهامش الاصل « موضع » وفى معجم ياقوت (رعى المثل) « رعى المثل موضع »
واورد فيه ابياتا - وفى الخزانة « رعى المثل هو بضم الميم وسكون المثلثة موضع
بفلج يقال له رعى المثل وفلج موضع فى بلاد بنى مازن وهو فى طريق البصرة
الى مكة » (٧) حم العيون سواجيا اى سود العيون فواتر الطرف .

رَعَيْنَ وَقَدْ كَانَ الظَّلامُ يَجْنِها يسفن الخزامى غضة (١) والاقاحيا
اذا عَصَبَ الرِّكبانَ بين عَنيزة وبولان عاجوا المنقيات (٢) النواجيا
ويا ليت شعري هل بكت ام مالك كما كنت لو عالوا نَعْيَكِ (٣) با كيا
اذا مت فاعتادى القبور وسلى على الرمس (٤) اسقيت السحاب الغوادي
الريم القبر، والريم الفضل، والريم الكلام المريم بين القوم لا يرتفع
عنهم، والريم العظم يبقى بعد اجزاء الجزور .

ترى (٥) جد ثاقد جرت الريح فوقه غبار اكلون القسطلانى (٦) ها بيا
القسطلانى نسبة الى قرية بالشام ويروى المرتبانى، من وبر الارانب
رهينة احجار وبثر تضمنت (٧) قرارتها منى العظام البوالي
ويا صاحبي اما عرضت فبلغن بنى مازن والريب ان لا تلاقيا
/ وعطل قلوصى فى الركاب فانها سَتَبَرْدُ اكبادا وتبكي بوا كيا (٨)

ص ٤٤

(١) فى معجم « قوت (رعى المثل) غضة (٢) فى القالى والخزانة « المبقيات »
وفسراه باقى يبقى سيرها - وما فى الاصل صحيح ايضا - فى اللسان (نقى)
المبقيات ذوات الشحم والتقى الشحم يقال ناقة منقية اذا كانت سمينة ح -
(٣) فى اللسان (ع ل و) يقال عالوا نعيه اذا اظهروه (٤) بها مش الاصل
- الريم - وهو المناسب للتفسير وان كانا سواء معنى - وفى معجم « قوت
(بولان) على الرسم (٥) بها مشه « يخاطبها » (٦) فى الخزانة وذيل الامالى على
جدت ... كسحق المرتبانى وفسر المرتبانى بكساء من خزو يقال مطرف
من وبر الابل - وفى اللسان كساء مرتبانى لونه لون الارنب ومؤرنب
ومرنب خاط فى عزله وبر الارنب وقيل المؤرنب كالمربان - ح (٧) فى ذيل
الامالى والخزانة والسمط « وترب تضمنت » ح (٨) اللسان (ب رد) « قال
مالك بن اريب وكانت المنية قد حضرته فوصى من بمضى لاهله ويخبرهم بموته
وان تعطل فلو صه فى الركاب فلايركبها احد ليعلم بذلك موت صاحبها وذلك =

أقلب طرفى فى الركاب فلا رى به من عيون المؤنسات مُراعيا
وبالرمل منى نسوة لو شهدننى بكين وفدين الطيب المداويا (١)
وما كان عهد الرمل عندى واهله ذميا ولا ودعت بالرمل قاليا
حدثنى محمد بن الحسن الاحول قال سمعت المدائنى يقول رثى مالك
ابن الريب نفسه بقصيدته هذه قبل موته بسنة .

٩

انشدنا ابو عبدالله اليزيدى قال انشدنا محمد بن حبيب قال انشدنا ابن
الاعرابى لبرثن الصموقى .
يعيب ابوالبويب اظل نابى وما نقب بمنسمها بعاب
ولكن العيوب هى اللواتى حرضك فى الكهول وفى الشباب
فنهى النمامة أنت فيها تدندن مثل دندنة الذباب
وانك لست فى امرهم بظفر للصموت ولا بناب
وانك لو حملت على قلوص رمت بك ذات غرزاو ركاب
ص ٤٥ / يقول لوزوجت كريمة رفضتك ولم تقم معك لانك لست
بكفء للكرائم .

١٠

وقرأ ابوالعباس الفضل بن محمد عمى على محمد بن حبيب وانا اسمع
ليحيى بن منصور الذهلى .

بنى مطير اقى رجالكم الدهر فنى كل ثغر من كهولكم قبر
== يسرا عداؤه ويحزنوا ياءه » ورواية القالى والخزانة « ستفلق اكباد » (كذا) - ح
(١) زاد ياقوت فى (بولان) والقالى فى ذيل الامالى والخزانة بيتا وهو .
فمنهن امى وابنتاها وخاتنى وجارية اخرى تهيج البواكيا
وعدة

وعدة فتان كأن وجوههم مصابيح ليل لم يطل بهم عمر
 اذا نال منهم ناشئ فخر دهره اتته المنايا حين يسمو به الفخر
 بدا يزيده ثم نضد حوله نجوما تلالا قد توسطها بدر
 لكم كل شهر ماتم بعد ماتم خراط تاتيكم مشهرة حمر

١١

وانشدنا محمد بن حبيب لطريف بن المخارق العيسى .

فان الذى تبكين قد حال دونه تراب وزوراء المقام دحول
 فأتى فتى واروه ثمت أقبلت اكفهم تحثى معا وتهيل
 قضوا ما قضوا من امرهم ثم سلوا وفى الصدر عن يرمسون غليل
 فشدد الى الطرف من كان طرفه بعهد عبيد الله وهو كليل
 /لئن مات او وافي لوقت حمامه لقد كان غيظا للعداة طويل

ص ٣٦

طويل اسم رجل .

وقد كان بساما اذا القوم اذلجوا واصبح زاد الركب وهو قليل (١)

١٢

وقرأ عمى الفضل على ابن حبيب وانا اسمع للشمر دل يرثى اخاه (٢)
 اخ لي لو دعوت أجا ب صوتى وكنت مجيه أتى دعانى
 وقبل فراقه ايقنت أنى وكل ابني اب متفرقان (٣)

(١) ومنها بيت فى لسان العرب - (٢٠ / ص ١٨٠)

نجاه للحد زبرقان وحارث وفى الارض للاقوام بعدك غول
 اى صيرا هذا الميت فى ناحية القبر - ك (٢) تقدم ان اسمه وائل - والقصيدة
 اتنا عشر بيتا فى الاغانى (١٢ / ١١٤) (٣) فى الاغانى «متفرقان»

فقد اقبى البكاء عليه دمعى ولو كنت المصاب اذا بكاني (١)
 مضى لسييله لم يعط ضيا ولم يرهب غوائله الادانى
 وكنت بنان كفى من يمينى وكيف صلاحها بعد البنان
 فلا تبعد فلم تك مرثعا ولا خطل اليدين ولا اللسان (٢)
 فداك اخ يبا عده غناه ومولى لاتصول به اليدان

١٣

حدثنا ابو جعفر محمد بن حبيب عن ابن الاعرابى قال قال
 ص ٣٧ / يربوع بن حنظلة يرثى اخاه مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وكان
 اخاه لأمه .

كيف بقاء المرء بعد ابن امه اذا برقت اوصاله كالمحاجن
 المحجن شبيه بالصولجان .

اخى ما اخى لا فاحش عند يته ولا مرثعن ساقط فى الدواخن
 وما كان وقافا اذا الخيل احجمت ولا ورعا جثامة فى الا ما كن
 الدواخن جماعة داخن وانما اراد الدخان بعينه فبناء على غير اصله
 والمرثعن الضعيف الساقط . وعاتب رجل رجلا على شيء لم يفعله فقال
 ما منعك أن تفعل كذا قال ما منعنى الارخودتى (٣) وارثعناى اى
 ضعفى وسقوطى .

(١) فى الاغانى - ولو كنت المقيد اذا بكاني - (٢) فى اللسان (ر ث ع ن)
 المرتعن الرجل الضيف المسترئى - (٣) فى اللسان (ر خ د) الرخود من
 الرجال الذين العظام الرخوها - قال ابو الهيثم الرخود الرخو زيدت فيه
 دال مشددة كما يقال فعم وفعمد .

١٤

وقرأ عمى الفضل على ابن حبيب وانا اسمع للنصيب .

بكيت ابن ليلي وابنه ورايتي احق الاولى كانوا معي يبكا هما
/هما احدياني الخير حتى تشعبت غصوني بنبت ناضر في ثراهما
وكنت ارى انى اذا بت ليلة من الدهر قد ايقنت ألا اراها
ساقضى فلم افعل ولكن منيتى تراخى لاناها بعد حين لاناها

ص ٤٨

١٥

وقرأ عمى الفضل على ابن حبيب وانا اسمع لرجل من بنى نهشل .

لعمري لئن امسى يزيد بن نهشل حشا جدث تسفى عليه الروائح
لقد كان من يسط الكف بالندى اذا ضن بالخير الا كف الشحاح
فبعدك ابدى ذوالضغينة ضغنه وشدلى الطرف العيون الكواشح
ذكرت الذى مات الندى عند موته بعاقبة اذ صالح العيش صالح
اذ العيش لم يكدر على ولم يمت يزيد واذلى ذوالعداوة ناصح

١٦

وقرأ عمى على ابن حبيب وانا اسمع لمضر بن سليط .

لبكى على زفران كنت باكية وصاحيه بكاء المثبت الوجع

قوم كزاد أبى سعد وكل فتى لمظلم القعرا وللطير والسبع

/قال ابو جعفر: ابوسعد احد وفد عاد الذين قدموا الى مكة يستسقون

ص ٤٩

فزلوا على معارية بن بكر العملي فاقاموا شهرا يشربون وتغنيهم الجرادتان
وهما جاريتاه قيتاه ثم مضوا الى الكعبة فقال لهم ابوسعد انكم لن تسقوا
حتى تؤمنوا بيهود صلى الله عليه ، وكان ابوسعد يكتم دينه وإيمانه فقالوا

لمعاوية بن بكر احبس عنا ابا سعد فانه قد صبا الى هود، فتبعهم فلما
استسقوا نودوا: ان اختاروا، ونشأت ثلاث سحائب بيضاء وحمراء وسوداء
فقالوا اما الحمراء فانه لا شئ فيها واما البيضاء فربما أخلفت ولكن السوداء،
فتودوا اخترتم رمادا رمدا لا تبقى من، عاد احدا لا والدا ولا ولدا
فتمنوا لانفسكم، فقال قيل أتمنى ان يصينى ما يصيب قومى، وقال لقمان بن
عاد أتمنى عمر سبعة انسر فأعطى ذلك، واما قيل فصب عليه حجر
ص ٥٠ / فقتله، واما ابوسعد فتمنى الصدق والوفاء فاعطيها فمات مؤمنا .

١٧

وسمعت محمد بن حبيب يقول الشنينة والشنينة والخلقة والضرية
والطبيعة والنحاس والخيم والشميمة والشمائل والتوس والتوز والسوس
واحدا، من توسة وسوسة وتوزه .

وانشد لحكيم بن مُعَيَّة احد بنى المجر من ربيعة الجوع .

لو ولد الناس ابوارين ما جاء الا بامرئ غميز
موطأ العزثيم التوز ابقى على الذل من النهوز
النهوز الناقة التى لاتدر حتى ينهز لحياها .

١٨

وقال عقيل بن عُلفة المرى ابن اخى نابتة الذيبانى وكان مخضرم .
ان بنى ضرجونى بالدم من يلق ابطال الرجال يكلم
ومن يكن درء به يقوم شنينة أعرفها من اخزم
قال احمد بن يحيى الشنينة الشبه .

/قال ابن حبيب هذا أخزم بن ابى أخزم الطائى جد خاتم طيء (١) ص ٥١
وانما تمثل بهذا البيت عقيل فوصله بشعره وكان أخزم بن ابى أخزم
وثب رجل على ابن أخيه فقتله فوثب أخزم على قاتل ابن أخيه فقتله
فقال ابوه «شنشنة أعرفها من أخزم» .

١٩

وقرأ عمى الفضل على ابن حبيب وانا اسمع للخنساء .
أنا بأك عليك للعرف ولكر الحكمة بين الصفوف
ولانى اذا عددت شريفا كنت يا صخر عين كل شريف
كان منك العفاة بين ربيع وندى غامر وبين خريف
فلئن غالك الزمان لقدما كنت يا صخر مفزع الملهوف

٢٠

وانشدنا ابن حبيب لنهشل بن حرى يرثى اخاه مالكا وكان معه لواء ص ٥٢
/بنى حنظلة مع على رضى الله عنه يوم صفين فقتل .

ارقت ونام الأخلاء وعادنى مع الليل هم فى الفؤاد وجيع
وهيج لى حزنا تذكر مالك فابت الا والفؤاد مروع
اذا عبرة ورعتها (٢) بعد عبرة أبت واستهلت عبرة ودموع

(١) فى مجمع الامثال للميدانى - قال ابن الكلبي ان الشعر لابي اخزم الطائى
وهو جد ابى حاتم او جد جده وكان له ابن يقال له اخزم وقيل كان عاقا
فمات وترك بنين فوثبوا على جدهم ابى اخزم فادموه فقال .

ان بنى ضرجوني بالدم شنشنة اعرفها من اخزم
(٢) بهامشه كفتها -

لذكرى حبيب بعد هده ذكرته وقدحان من تالى النجوم طلوع
 اذا رقات عيناي ذكرنى به حمام تنادى فى الغصون وقوع
 دعون هديلا فاحترقت لمالك وفى الصدر من وجد عليه صدوع
 كأن لم أجالسه ولم أمس ليلة اراه ولم نصبح ونحن جميع
 فنى لم يعش يوما بدم ولم يزل حواليه من يجتديه ربوع
 ربع وربوع .

له تبع قد يعلم الناس انه على من يدانى صيف وربيع

٢١

ص ٥٣ / وقرأ عليه عمى الفضل وانا اسمع .

ننى ناعيا ليلي عشيا فراغنى وللقب روعات لها القلب خافق
 فبت اريد النوم لا أستطيعه وقد تمنع النوم الهموم الطوارق
 أأن غردت فى بطن واد حمامة تجاوب أخرى ماء عينيك غاسق
 كأنك لم تسمع دعاء حمامة بليل ولم يحزنك جار مفارق
 بلى فأفق من وجد ليلي فانما اخوالعزم من كف الهوى وهوتائق
 والافمت وجدا فقد شطت الزوى بليلي وللاقدار راع وسائق
 قد فن بها لا عن هوى من اقارب ولا عن رضا منا، كذاك البوائق
 احب وماي ان اكون رأيتها فتؤنقنى منها قرى وحدائق
 ضوايح براذان وباحتها التي بها دفنوا ليلي واني لصادق

٢٢

وقرأ عمى على ابن حبيب ايضا وانا اسمع .
 معاوى ان تلق الذى كنت لا قيا وتمس بك الدنيا مضت فتولت
 / فاقى قى لاقت شعوب ومدره (١) وأى كريم فى قلبك دلت ص ٥٤
 سأ بكىك للدنيا وللدين لئن رأيت يد المعروف بعدك شلت
 فمأعشت موتورا ولا مت خاملا وما كانت النفس الحية ملّت

٢٣

وقرأ عمى الفضل بن محمد على ابى جعفر محمد بن حبيب ايضا وانا اسمع
 لبعض طيى .

بوادر دمعك ماتنزف كأنك من جمّة تغرف
 اذا ما مرى الحزن أجفانها سقى الخدّ عارضا الاوطف
 كأن بها رمدا عاريا فليس لعبرتها موقف
 أبيت لما حُمّ فى أنه كما أن من سقم مدنف
 أميد كأتى أخو لذة مشيت فى مفاصله القرقف
 كأن دجى الليل من ظلمة على وإن لم يطل يضعف
 تقول كواكب به لبست حجولا فأسيرها يرسف
 لقد أفسد الموت طيب الحياة غداة ثوى فى الثرى تقنف
 / أتته المنايا لميعادها ووعده المنية لا يخلف ص ٥٥
 أتته وما أتت غرت سنه ولدا بخدن الصبا يعرف

(١) فى اللسان (درة) المدره المقدم فى اللسان واليد عند الخصومة والقتال
 وقيل هو رأس القوم والدافع عنهم - ح .

وكنت أرشحه للغنى أرى جللا فيه ما أتلف
فاصبحت من أملى عاريا وزال به قدر متلف
إذا أن من عز أنة تأوهمت من كبد ترجف
يحث به النزع انقاسه يجذب له كرب تردف
ترى منبض القلب فى صدره كما رتقت لقوة معصف
وكم هاتف باسمه هذه شبا الموت عن صوت من يهتف
يهم على ضعفه بالكلأ م حتى اذا كاده يضعف
فجاء الذى ماله حيلة ولا بد من رد ما يسلف
وجاد بحوائثه مسلما ونام المسامر والمطلف
وحلنا نجهزه للبلى وأخطابه تقع ما يوصف
واصبح يطوى باكفانه كما ينطوى فى اليد المطرف
الى حفرة عملت للبلى الى مثلها من ترى يوجف
/ وهون وجدى بان لا أرى على هالك بعده آسف
فاود عته بطن ملحودة يواصلها القطر والخرجف
كان على الريح فى قبره يمينا اذا بلغت تعصف
فنفسى الفداء له ملحدا اقام به ذوصبا مترف
فما صدعت كبدى لوعة كلوعة تُكلك يا تقنف
وفى الله الى خلف انه هو المبتلى وهو المخلف

ص ٥٦

واحد الذراريح ذُّراح وذُرُّوح وذُرُّوح وذُرُّنوح وذحرح (١) وسمته
يقول فى معنى هذا البيت .

الناس اسواء (٢) وشتى فى الشيم وكلهم يجمعه بيت الادم
/ يقول الناس اسواء مستوون كلهم فى النسب مختلفون فى الطبائع . ص ٥٧
قال وقوله وكلهم يجمعه بيت الادم شبه آدم صلى الله عليه اذ
كانوا يجتمعون اليه كالبيت من الادم فيه الاديم الواسع والنَّغل
والجيد والصغير .

وانشدنا محمد بن حبيب قال انشدنى ابو خالد النميرى .
ما اطيب العيش لو كان القى حجرا تنبو المعاول عنه غير مفلول

وسمعت ابا جعفر يقول جز بالماء وبريقه اذا غصَّ بريقه وغصَّ بالطعام .
ايضا وانشد لرؤبة

نَسْقِيهِمْ غِيظًا طَوِيلَ الْجَازِ

٢٤

وانشدنا ابو جعفر قال انشدنا ابن الاعرابى لسمعان بن مُسيكه .

لقد رُزئت كعب بن عوف وربما قَتَى لم يكن يرضى بشيء يضيئها

(١) كذا بالاصل وقد سقطت الراء الاولى والصواب وذحرح بضم
الذال والراءين بينهما حاء ساكنة - وبفتح الراءين وقد تشدد الراء الاولى
كما فى (ذرح) من التاج (٢) بهامش الاصل - وانشد احمد بن يحيى / اخياف
وشتى - اخياف مختلفون فى الشيم والطبائع والخلق .

قوله وربما اى وربما اصيبت بمثله .

ص ٥٨ / لقد كنت أذري اذعطاء (١) مجاوري على عيش دنيا دائم لي نعيمها
اذا ما المنايا قاسمت باين مسحل اخا واحد لم يعط نصفاً قسيمها
فراح بلا شيء وراحت بقسمه الى قسمها لاقت قسماً يضيئها
اخا واحد يعنى نفسه واخاه وقسيم المنايا ملك الموت اى لا يعطى
انصافاً، قال وقوله لاقت قسماً يضيئها دعا عليها اى على المنايا والقسم
النصيب والنصف والنصف والنصف بمعنى .

٢٥

وانشد ابو جعفر لزبان بن سيار الفزارى .

ص ٥٩ / لسنا كقوم محدثين سيادة يرى مالها ولا يحس فعالها
مساعيتهم مقصورة في يوتهم ومسعاتنا ذيان طراً عيالها

وانشدنا ابو جعفر ايضاً .

ياليت كان في خير لنا وله ادنى منازل ما عاش في الصين

٢٦

وانشدنا ابو جعفر بن حبيب ايضاً .

وما مورة امرا وتأقى بغيره وما اكتسبت في ذاك اجرا ولا حمدا
أقول فتعصيني وليست مطيعة وأقبل ما قالت ولست لها عبدا
اذا أغضبتني في العتاب سببتها وما اتبعت في ذاك غيا ولا رشدا
يريد الخمر

(١) بهامشه اسم رجل .

ومضروبة حدين فى غير ريبة ولا شرب خمر للرجال قتول
يريد السكين

٢٧

وانشد ابو جعفر ايضا

ومضروب يثن لغير ضرب تطاوحه الطرف الى الطرف
مضروب أصابه الضريب وهو الجليد والطراف يوت آدم
أشعت له به سكنا وأنسا وبات على صقيل الوجه صاف
/ أشعت أظهرت والسكن ها هنا النار وصقيل الوجه اللبن قد ذهبت ص ٦٠
رغوته وهو الصريح .

فلما لان يابسه تمطى وأحدث شكر خالقه لحاف
من الحفوة يابسه يابس الضريب ولحاف للذى أخذ (١)

٢٨

وانشدنا ابو جعفر ايضا

ايها القلب لا راك تقيق طال ما قد تعلقتك العلق
قسم الحب يننا فاستويننا وكلانا الى اللقاء مشوق

٢٩

وحدثنا ابو جعفر محمد بن حبيب قال العرب تقول فلان خليفة فلان
اذا قام متممه وفعل فعله وان لم يستخلفه .

وقال اوس بن حجر

يا عين جودى على عمرو بن مسعود

اهل العفاف وأهل الحزم والجود

(١) هنا خرم بالأصل .

اودى ربيع الصعاليك الاولى اتجمعوا

وكل من فوقها من صالح مود

/المطعم الجار والاضيف ان نزلوا

ص ٦١

شحم السديف من الكوم المقاحيد

المقاحيد العظام الاسنة واحدها مقحاد .

ان من القوم موجودا خليفته وما خليف انى وهب بموجود

وانشدنا ابوجعفر للاعشى .

فبت الخليفة من زوجها وسيد نعم ومستادها (١)

قال مستادها مختارها سيدة يقال استدت المرأة واستدت الرجل

اذا اسرته سيدا والمرأة اذا تزوجتها سيدة .

وانشدنا ابن الاعرابي .

انا اذا الخيل غطا إهمادها ومرجت من عرق ألبادها

نقتل اولى الخيل اونستادها .

قال غطا دام وغطا اسرع، وإهمادها جريها فى هذا الموضع وفى

غير هذا الموضع المقام .

٣٠

/عن المفضل بن محمد بن يعلى الضى قال أخبرنى لَبَطَةُ بن الفرزدق

ص ٦٢

قال قلت لأبى وقد استخلف خالد بن عبد الله اخاه أسدا على العراق

فقلت له يا ابة قد كبرت اليوم عن الرحلة فاذا أتيت هذا الرجل

(١) فى اللسان (س و د) « استاد القوم استيادا اذا قتلوا سيدهم او خطبوا

اليه - ابن الاعرابي استاد فلان فى بنى فلان اذا تزوج سيدة من عقائهم

واستاد القوم بنى فلان قتلوا سيدهم او اسروه او خطبوا اليه - ح .

قائده

(٧)

فانشده ما مدحت به اهل اليمن فجعل لايجينى حتى صرنا الى باب أسد
ابن عبدالله فلما دخل رحب به فرفعه وقال له يا ابا فراس انشدنا فقال .
يختلف الناس ما لم يجتمع لهم ولا اختلاف اذا ما استجمعت مضر
فينا الكواهل والاعناق تقدمها فيها الرؤوس وفيها السمع والبصر
ولانحالف غير الله من احد الا السيوف اذا ما اغرورق النظر
ومن يمل يمل الماثور ذروته بحيث يلقى حفا في راسه الشعر

/ اما الملوك فانا لائلين لهم حتى يلين لضرس الماضع الحجر ص ٦٣
فاسود وجه أسد وقال انصرف يا ابا فراس فلما خرج قلت هذا
الذى اوصيتك به قال اسكت فما كنت قط املاً لقلبه منى الساعة .

وسمعت ابا جعفر يقول يقال للرجل من بنى امية أموى فاذا كان من
الانصار او من بنى غطفان من بنى أمة رجل من بنى جحاش (١) بن
ثعلبة بن ذبيان او أمة من الانصار قلت أموى .

وسمعت ابا جعفر يقول سمعت شيعم بن الحباب العنبرى يقول
طسئ الرجل وقنخ وجفس اذ انخم .

حدثنا ابو جعفر قال حدثني ابن الاعرابي قال سأل سائل
سعيد بن سلم فاعطاه فقال له « لا جعل الله لسائل عندك عذرة صادقة »

وسمعت / ابا جعفر يقول سمعت ابن الاعرابي و ابا توبة يقولان ص ٦٤

(١) في القاموس وشرحه التاج وجحاش ككتاب ابن ثعلبة ابوسى من
غطفان وهو ابن ثعلبة بن ذبيان بن نغيض بن اريث بن غطفان - ح .

فلان يحجز بين القوم .

. وسمعت محمد بن حبيب يقول سمعت ابا عبد الله ابن الاعرابي يقول واضح بين الضحة والضحة وقاح بين القحة والقحة والوُحّ ووطىء بين الطاء والوطاء والوطوء، قال ويقال اعوذ بالله من طيئة الذليل أى أن يطأنى ذليل، قال ويقال حسبه الى الضعة والضعّة ويقال اخرجت الارض زهرتها وزهرتها وزخاريها ويقال للكوكب الزهرة والزهرة واتحفته بثحفة وثحفة اذا الطفته بلطف ويقال مجلس قلعة وقلعة وهو الذى يقوم عنه من جلس فيه/ واخذته الذُبجة والذُبجة وهو ورم فى الحلق ويقال مأدبة ومأدبة وهى الدعوة الى الطعام ويقال آدبتهم وانا آديهم آدبا قال طرفة .

نحن فى المشتاة ندعو الاجفلى لا ترى الآدب فىنا ينتقِر والاجفلى أن تدعو القوم جميعا والانتقار ان تخص بالدعوة خاصة قال والمألكة والمألكة الرسالة والمقبرة والمقبرة والمطبخة والمطبخة والمشرقة والمشرقة والمسريرة والمسريرة ومزرعة ومزرعة ومزرعة ومالى عليك مقدرة ومقدرة ومقدرة فأما من القدر فقدر لاغير . قال الهذلى .

وما يبق على الحدثان شئ فىا عجبى لمقدرة الكتاب
/ وانشدا ابو جعفر قال انشدنا ابن الاعرابي لرجل من بني كوز وهو
ص ٦٦
بغثر

بغثر بن لقيط من بنى مالك بن مالك بن ثعلبة وكان هو ورجل من بنى
اسد يشربان فبشر احدهما بجارية فقال له الكوزى زوجنيها فقال
قد زوجتكها على باطية من خمر ففعل فلما جاء الله بالاسلام طلبها الاسدى
فأبى ان يفعل وانشأ يقول .

تمنى ابن كوز والسفاهة كاسمها ليستاد منا أن شتونا ليا ليا
تبغ ابن كوز فى سوانا فانه غذا الناس مذ قام النبى الجواريا
فما اكبر الاشياء عندى حزاة بان أبت مزريا عليك وزاريا
وان الذى عنيت من اهل شُرمة واهل اللوى أدن حُديبا عواريا
/ وان الذى حدثم فى رقابنا وآقنا من الالباء كاهيا ص ٦٧

سمعت ابا جعفر بن حبيب يقول واحد الآلاء إلى وإلى (١) والجميع
الآء مثل أقفاء وواحد الآناء من الليل إننا وإنى وواحد الاحساء حسي
وحسي .

٣١

وانشدنا ابو جعفر .

واذا المرء تولى جدّه لزم الشقوة ذا الجد المول
يحرم الخير اذا ما رامه واذا ما حذر الشرّ نزل

حدثنا ابو جعفر قال قال الكلبي كانت إيراد فى الجاهلية يقال لها

(١) فى اللسان (ال ي) والآلاء النعم واحدها ألى بالفتح وإنى وإلى .

الطبق لآنها كانت اذا حاربت قوما أطبقت عليهم فقالت كاهتهم .

لقيت شن إيا د ا طبقا بالقنا وافق شنا طبقه (١)

/ وقد قالوا فى الامثال « وافق شن طبقه وافقه فاعتنقه » (٢)

ص ٦٨

والتقوا بالبحرين إيا د عبد القيس وشن بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى .

٣٢

انشدنا ابن حبيب قال انشدنا ابو توبة ميمون بن حفص (٣) .

يالك (٤) من بسر ومن شيشاء يأخذ (٥) بالمسعل واللهاء

قال ابن حبيب الشيشاء والصيصاء الشيص .

أنشب من مآ - شرح - جداء قد علمت اخت بنى السعلاء (٦)

(١) كذا بالاصل وفى مجمع الامثال للميدانى ولسان العرب (شن ن) .

لقيت شن إيا د ا طبقا بالقنا طبقا وافق شن طبقه

(٢) فى مجمع الامثال - وزاد المتأخرون فيه وافقه فاعتنقه - (٣) كذا

وفى طبقات الادباء وبغية الوعاة : بن جعفر « ح (٤) بها مش الاصل بخط ابن

مقله بالخفض - والذى اعرفه يالك (٥) - وفى اللسان ينشب - ح (٦) فى

اللسان (ش ي ش) الشيش والشيشاء لغة فى الشيص والشيصاء وفى اللسان

(ص ي ص) والصيص والصيصاء لغة فى الشيص والشيصاء وهو الحشف

من التمر وفى شرح الشواهد الكبرى للعيني بهامش الخزانة (٤-٥٠٧) « اقول

قائله اعرابى من اهل البادية قاله الفراء ولم يسمه ونسبه ابو عبيد البكرى فى

اللاى لابى المقدام الراجز » وقبله .

قد علمت اخت بنى السعلاء وعلمت ذاك مع الجراء

أن نعم ما كولا على الخواء

« وهى من الرجز المسدس » ثم قال قال ابو بكر بن الاعرابى قد قصر الشاعر

وعلمت

وعلمت ذاك مع الجراء أن بش ما كولا على الخوا .

وحدثنا ابو جعفر قال خطب على بن ابي طالب رحمة الله عليه
عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل فقالت انى استبقيك يا امير المؤمنين للمسلمين
فلم تزوج به .

وحدثنا ابو جعفر بن حبيب قال يقال للاهاب ما كان فى الدباغ
/ منية فاذا خرج من الدباغ فهو أفيق، قالت دا بقة داسلم أفيق لا نغل
ولا رقيق، قبل ان يخرز أو يشق فاذا شق فهو أديم وان خرز أسفله
فهو سقاء .
وانشدنا .

اذا انت باكرت المنية باكرت مدا كالحا من زعفران واثمد (١)
وسمعت ابا جعفر بن حبيب يقول يقال بهأت به وبهت به وبسات
به وبست به اذا أنست به .

= الشيشاء للضرورة - وانشد وفيه الصلم .

يا لك من تمر ومن شيشا ينشب فى المسعل واللهيا
أنشب من ما شر حدا

فقصر الشاعر الشيشاء واللهاء وهامدودان وقال اراد حدا فاسقط الدال
قال ومن العرب من يفعل هذا قال الراجز .

قواطنا مكة من ورق الحمى

اصله الحمام فحذف الميم الآخرة « والجراء من قولهم جارية بينه المرأة
بفتح الجيم من المرأة وهى الشجاعة « وما فى تعليق السمط من ان الجراء
جمع جرو - سبق قلم - ح (١) نسه اللسان (م ن - و د و ك) الى حميد بن
ثور ورواه واثمد بالالف ولعل القصيدة على ذلك الروى - ح .

وانشد .

بَسَّاتُ بِهِ عُقْرُ الْكَلَابِ فَمَا يَنْبُخُهُ وَإِذَا لَهُ الْفَقْرُ
 الْمَذَالُ الْمَهَانُ الْمَطْرَحُ أَذَلَّتْ الشَّيْءَ إِذَا اهْتَهَ وَطَرَحَتْهُ .
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يُقَالُ مَعَسَتْ الشَّيْءَ إِذَا دَلَكْتَهُ وَمَعَسَتْ الْإِهَابُ فِي
 الدِّبَاغِ دَلَكْتَهُ .
 وَانْشَدْنَا .

وَصَاحِبٍ يَمْتَعِسُ اِمْتَعَسَا كَأَنَّ فِي جَالِ اسْتِهِ اِحْلَاسَا

ص ٧٠ / وَسَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ الْعَرَبُ يَقُولُ « لِكُلِّ جَابِهِ جَوْزَةٌ » (١)
 الْجَوْزَةُ السَّقِيَّةُ وَالْجَابَةُ الَّتِي يَجْبُهَا وَيُرَدُّ عَلَيْكَ وَأَنْتَ تَسْقِي وَالْجَائِزُ السَّاقِي .
 وَانْشَدَ .

عَجَلُ جَوَازِيٍّ وَأَقْلُ حَسْبِي وَاذْكُرْ مَقَامِي بِالرُّحَيْلِ اِمْسِ
 جَوَازِيٍّ سَقِيٍّ وَالرُّحَيْلُ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ .

وَسَمِعْتُ ابْنَ حَبِيبٍ يَقُولُ الْحَبْرُ الْأَثَرُ وَالْحَبْرُ اللَّوْنُ وَالْحَبْرَةُ (٢)
 الصَّفْرَةُ فِي الْأَسْنَانِ وَمِنْ ذَلِكَ الْقَلْحُ (٣) .

(١) فِي اللَّسَانِ (ج وَز) لِكُلِّ جَائِلٍ جَوْزَةٌ ثُمَّ يُؤْذَنُ - أَيْ لِكُلِّ مُسْتَقٍ وَرَدَّ
 عَلَيْهَا سَقِيَّةٌ ثُمَّ يَمْتَنِعُ مِنَ الْمَاءِ وَفِي اللَّسَانِ (ج ب هـ) لِكُلِّ جَابِهِ جَوْزَةٌ ثُمَّ
 يُؤْذَنُ - ح (٢) فِي اللَّسَانِ (ح ب ر) وَالْحَبْرَةُ بِكسر الحاءِ وَأَلْبَاءُ الْقَلْحِ فِي
 الْأَسْنَانِ - ح (٣) فِي اللَّسَانِ (ق ل ح) قَالَ شَمْرُ أَوَّلُهُ الْحَبْرُ وَهِيَ صَفْرَةٌ فَإِذَا
 اخْضُرَّ فَهُوَ الْقَلْحُ - ح

وانشد

ولست بسعدى على فيه حبرة ولست بسعدى حقيبه تمر
واليت للفرزدق قال فقالوا له يا ابافراس هجوتنا فى بيت مرتين
فقال لا ابالى .

ص ٧١

قال ابو جعفر وقالت الضبع / فيما ذكروا وأكلت حملا لرجل
فقال لها يا عدوة الله أكلت حملى قالت ما فعلت قال فما هذا الاثر
بفيك والحمة بكفك فقالت .

ماهى الاحبرة بنابى وعصمة بالكف من خضابى
العصيم من كل شىء بقايا آثاره آثار الطيب والخلق والقطران .

٣٣

وسمعت ابا جعفر يقول كيت الشىء كتمته وسترته وتكيته تعمدته
وانشد لرؤبة .

انى على التعريض والتكى ارى خطوب القدر الملم
يزللن والذم لاهل الذم عن صامل الاركان مسلهم
صامل شديد ومسلهم طويل .

٣٤

وانشدنا ابو جعفر بن حبيب لمسعود اخى ذى الرمة .

على البثرمن يبرين حلت حولهم سقى البثر رجاف السحاب هموع
وانى لاخفى حب سمراء منهم ويعلم قلبى انه سيشيع
وما خير حب مستكن كأنه شخاف اجته حشى وضلوع
وقد علمت سمراء ان حديثها نجيع كما ماء السماء نجيع

لقد شفنى حييـك حتى كأنى من المال والأهل التلاد خليع
 وحتى كأنى واجم من مصية ألت واهلى سالمون جميع
 يقولون مجنون بسمراء مولع بنفسى من جن به وولوع
 اذا أمرتك العاذلات بهجرها هفت كبد عما يقلن صديق
 وكيف أطيع العاذلات وجها يورقنى والعاذلات هجوع

وسمعت ابا جعفر يقول الصفق الماء الأصفر / الذى يخرج من القربة
 اذا طُينت وسمعته يقول العقور القصور واحدا عقر وسمعته يقول فى
 قولهم اذا أكل اقتف (١) اى أكل كل شىء فى الاناء ومنه فلان
 يُقَف اذا كان يأخذ الشىء كله واذا شرب اشتف (٢) اى شرب كل
 ما فى الاناء حتى الشفاقة وهى البقية تبقى فى اسفل الاناء .

ص ٧٢

٣٥

وسمعت ابا جعفر يقول اللعين فى كلام العرب المتبرأ منه المخلوع
 لكثرة جرائمه .

/ وانشدنا عن ابن الاعرابى للشماخ .

وماء قد وردت لوصل أروى عليه الطير كالورق اللجين (٣)

(١) وفى رواية النسائى فى حديث ام زرع اذا أكل اقتف اى أكل جميعه
 لشربه ونهمته (٢) فى التاج (ش ف ف) واشتف ما فى الاناء كله اى شربه
 كله ومنه حديث ام زرع وان شرب اشتف وفى وصاة بعض العرب لابنه
 اقبح طاعم المقتف واقبح شارب المشتف .

(٣) فى اللسان (ل ج ن) تلجن ورق السدر اذا بلن مدقوقا وانشد البيت - =

اللجين الورق المبلول المخبوط لتأكله الابل .
ذعرت به القطا ونفيت عنه مقام الذئب كالرجل اللعين

٣٦

وانشدنا ابو جعفر قال انشدنى ابوتوبة فى قول العرب حبيت (١)
الرجل فانا أحبه فهو / حبيب ومحبوب من هذا اخذ، وأحبته وهو محب ص ٧٤
فو الله لولا تمره ما حبيته ولو كان ادنى من عييد ومشرق
أحب (٢) ابا الغضبان من حب تمره

واعلم ان الرفق بالجار ارفق
وسمعت ابا جعفر يقول العلة من الحجاف والمغل ان يأكل
الدابة التراب فان هو ثلثه والامات .
وسمعت ابا جعفر يقول سمعت ابن الاعرابى يقول العرب تقول
ثور وثورة وعصفور وعصفورة وبرذون وبرذوة وعبد وعبدة وشيخ
وشيخة وغلام وغلامة (٣) وانشد الاخطل فيمن انث الثور .

= وهو ورق الخطمى اذا اوخف - ابو عبيدة بلحنت الخطمى ونحوه تلجينا
واوخته اذا ضربته بيده ليثخن - ح (١) فى اللسان (ح ب ب) وحبيته
لغة وكره بعضهم حبيته وانكر ان يكون هذا البيت لقصيح - وهو قول
عيلان بن شجاع النهشلى .

أحب ابا مروان من اجل تمره وان لم ان الجار بالجار اذفق
فاقسم لو لا تمره ما حبيبته ولا كان ادنى من عييد ومشرق
وكان البرديرويه - وكان عياض منه ادنى ومشرق « وعليه فلا اقواء فيه » ح
(٢) بها مش الاصل « وفى اخرى أحب (٣) بها مش الاصل « ورجل ورجلة
وانشد - لم يبالوا حرمة الرجل « وفى اللسان (ر ج ل) ابن جنى ويقال =

جزى الله فيها الاعورين ملامة وعبدة ثفر الثورة (١) المتضاجم
وانشدنا للتابعة الجعدى فيمن انث البرذون .

ص ٧٥ / وبرذونية بل البراذين ثفرها وقد شربت من آخر الصيف إيلاً (٢)
اراد لبن إيل وهو يُغلم .

وقال غير ابن الاعرابى يقول أَيْلاً يريدون جمع لبن إيل اى
خاثر مثل حائل وحول وهو خطأ .

وانشد فيمن انث العصفورة لمغيرة بن طارق بن ديسق اليربوعى (٣) .
فلوانها عصفورة لحسبتها مُسومة تدعو عُيداوا أزوما
وانشد فيمن قال عبد وعبدة عن محمد بن انس السلامى لبعض بني اسد
قام عييد وهى فى الناس حرة له وابوه عبدة وعييد
وانشدنا لابن خلفاء الهجيمى فيمن قال غلام وغلامه .

ص ٧٦ / ومِرْكُضَة (٤) صريحى ابوها تهانف لها الغلامه والغلام

= للانثى رجلة قال .

كل جار طل مغتبطا غير جيران بنى جبله
خرقوا حبيب متاتهم لم يبالوا حرمة الرجله
(١) فى التعليق على ديوان الاخطل - يعنى بثمر الثورة العرج . (٢) فى
اللسان (أول) قال التابعة الجعدى يهجو ليلى الاخيلية « البيت - ثم قال
قال بن برى صواب انشاده » بريذينة بالرفع والتصغير دون واولان قبله .
ألا يا ازجر اللى وقولا لها هلا وقد ركبت امرا اغر محجلا
(٣) اللسان (زن م) نسبه للعوام بن شوذب الشيبانى - ح (٤) كذا ضبطه
فى الاصل بالخفض وهو مردود بما قبله من الابيات فى اللسان (غل م)
= وانشدنا .

وانشدنا ابو جعفر ايضا عن قطرب .

فلم اريو ما كان اكثر باكيا ووجه غلام يُستري وعلامه
يُستري يختار .

وانشدنا فيمن قال شيخة لعبد يغوث بن وقاص الحارثى .

وتضحك منى شيخة عبشمية كأن لم ترى قبلى اسيرا يمانيا (١)
وانشد لعبيد بن الابرص .

باتت على ارم راية كأنها شيخة رَقوبُ
اراد عقابا شبهها بعجوز قاعدة على نشز .

وانشد فيمن قال رجلة لرجل من حمير .

سلبوا سربال اختهم لم يها بوا عورة الرجله (٢)
(=) قال اوس بن غلفاء الهجيمى يصف فرسا .

اعانت على مراس الحرب زغف مضاعفة لها خلق تؤام
ومطر د الكعوب ومشرقي من الاولى مضارب حسام
ومركضة صريحي ابوها يهان لها الغلام والغلام
وفى اللسان (ص ر ح) « الصريح اسم فحل منجب » ومركضة كحسنة
كما فى اللسان (رك ض) ويروى لكسر الميم كما فى الاصل - ح (١) اورده
الجلال السيوطى فى شواهد المغنى ص ٢٢٣ من شواهد لم - من قصيدة
لعبد يغوث جاهلى من فحطان وقال « قال الجاحظ فى البيان ليس فى
الارض اعجب من طرفة بن العبد وعبد يغوث فانا قسنا جوده اشعارها
فى وقت احاطة الموت بهما فلم تكن دون سائر اشعارها فى حال الامن
والرفاهية » وقوله - كان لم ترى - قال التدمرى يروى باظهار لفظ الياء
على الخطاب وبالالف على الاخبار عن المؤنثة الغائبة - ح .

(٢) تقدم قريبا فى التعليق - خر قوا جيب فتانهم - لم يبالوا حرمة الرجله

/وسمعت ابا جعفر يقول الإعراب الكف عن القبيح والريبة (١)
ومنه قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه ألا تعربوا الرجل عن ذكر
اخيه بالقبيح — اى الاتفهوه .
وانشد لرؤبة

قد بكرت باللوم ام عتاب تلوم ثلثا وهو فى جلد الناب .
والعرب (٢) فى عفاة واعراب

العرب جماعة عروب وهى الخليع مع زوجها العفيفة عن غيره .
قال ابو جعفر ومثل من الامثال «خط الله نوءها» يقول ذلك دعاء
عليها اى جعل الله نوءها خطيطة لامطر فيه (٣) والخطيطة الارض التى
يمطر ما حولها ولا تمطر هى وانما يريد بذلك اخسر الله حظها .

حدثنا ابو جعفر بن حبيب قال حدثنا ابن الاعرابى / لا يجوز فى

(١) لسان (ع رب) والاعراب ردك الرجل عن القبيح وعرب عليه
منعه واماحديث عمر رضى الله عنه — مالكم اذا رأيتم الرجل يخرق اعراض
الناس ان لا تعربوا عليه» فليس من التعريب الذى جاء فى الخبر وانما هو من قولك
عربت على الرجل قوله اذا قبحته عليه — ح (٢) لسان (ع رب) الاستعراب
الاغماش فى القول قال رؤبة يصف نساء جمعن العفاف عند الغرباء والاعراب
عند الازواج وهو ما يفحش من الفاظ النكاح والجماع فقال — (والعرب
فى عفاة واعراب) وهذا كقولهم خير النساء المتبذلة لزوجها الخفرة فى قومها .
(٣) لسان (خ ط ط) سئل ابن عباس عن رجل جعل امرأته بيدها
فقال له انت طالق ثلاثا فقال ابن عباس «خط الله نوءها الا طلقت نفسها
ثلاثا» وروى خطأ الله نوءها بالهمز اى اخطاها المطر «قال ابو عبيد من رواء
خط الله نوءها جعله من الخطيطة وهى الارض التى لم تمطر بين ارضين ممطورتين
وجمعها خطا ئط — ح .

هذا الضمُّ ويقال (١) المملَكة والمملُكة .

وحدثنا ابو جعفر محمد بن حبيب قال اخبرنى ابو خالد النميرى قال
كان الفرزدق لا يدع الزنا على كبر سنه فقال لمولى له يوما ائتنى ينى
قال فاتاه بامرأة قال فجعل يمارسها فلم يصنع شيئاً فقالت والله ما انا
وانت الاشئ واحد فقال لها انك تفتحين بيتا وانا انشر ميتاً ثم انشأ يقول
يا لهف نفسى على نعظ فجعت به اذا التقى الركب المحلوق والركب
وسمعت ابا جعفر يقول قال ابوتوبة طغا الماء يطغو طُغُوا وطغى
الانسان يطغى طُغيانا .

وانشدنا ابو جعفر

/لقد علمت لا أبعث العبد بالقرى الى الضيف إلا أفضل القوم حامله
وقال ابو جعفر الوغيرة اللبن يطرح فيه الرضف الحار ليطيب
والرضف الحجارة البيض المحماة .

وسمعت ابا جعفر يقول العرب تقول استذم الرجل ما ذمى لك
اى ما طمعت فيما قبله .

وسمعت يقول واحد النخاورة نخوار وهم الجبابرة (٢) .

قال ويقال حبط بطن فلان اذا امتلأ وانتفخ، وحبط جلده اذا
انتفخ من الضرب .

(١) كذا ولعل المنفى ضم الميم وحدها او مع اللام - ففى القاموس والتاج

(م ل ك) وبضم اللام فقط وسط المملكة - اولعه فلا يقال - ح .

(٢) فى اللسان (ن خ ر) النخاورة الاشراف واحدهم نخوار ونخورى
ويقال هم المتكبرون .

وسمعه يقول الناقة العُلُط - الموسومة والسُمُط لا سمة عليها .
 وسمعه يقول العُرَضَى من الرجال الذي لا يثبت على الفرس
 وسمعه يقول يقال عليهن الى زيارتك والى الحرب اذا جزعت عن
 ص ٨٠ التخلف عنك / وعن الحرب وغيرها وهو المشتاق الى الشيء عله يعله عليها .
 وسمعه يقول قنت وقتن اذا نحف وهزل يقنت قناتة وقتانقوا نشدنا .
 إن المطامع قد صارت الى قلل
 يقال قليل وقُلل
 وسمعه يقول الأركاح الساحات يقال فلان يتركح يريد في ساحة
 واحدة (١) .

وسمعه يقول يقال ذب فم الصائم وذبل وطلي فم الصائم اذا
 اصابته طلالة (٢) وكذلك لقم المريض .
 وسمعه يقول يقال دثه بالحجارة اذا رماه وردسه (٤) .
 وانشد .

رميك بالمرداس في قعر الطوى

ص ٨١ المراداس الحجر / وسمعه يقول الرجاس الرجس .

(١) كذا وفي اللسان (ركح) وركحة الدار وركحها ساحتها وتركح فيها
 توسع يقال لفلان ساحة يتركح فيها اي يتوسع « ح (٢) كذا وفي اللسان
 (ط ل ي) والطلاوة (بضم الطاء) والطلاوة (بكسر الطاء) الرقيق ينفتر
 ويعصب بالقم من عطش او مرض - ح (٤) في اللسان « المراداس
 والمردس الصخرة التي يرمى بها وخص بعضهم به الحجر الذي يرمى به في
 البئر ليعلم فيها ماء ام لا قال الراجز - قد فك بالمرداس في قعر الطوى
 وسمعت

و سمعته يقول اشراء (١) البلاد نواحيها واعدائها واعناؤها (٢)
واقطارها واقطارها (٣) واصبارها (٤) .

و سمعت ابا جعفر يقول العرب تقول هل لك فى أمك مهزولة (٥)
معناه هل لك فى اجر مثل اجر أمك .
وانشدنا ابو جعفر .

منجرد اللحين عريان الطباق له عروق مثل أمسار الابق
الابق القنب .

بمضى ولا يحبس ضيق الحلق بمثله تدرك لذات الشبق
وانشد .

ابن حبيب عن ابى توبة عن الكسائى فى رجل يطيل النوم .
ينام ويذهب الاقوام حتى يقال اتوا على ذى بليان (٦)
اى حيث لا يدري اين هم .

(١) فى اللسان - واشراء الحرم نواحيه الواحد شرى مقصور قال القطامى
لعن الكواعب بعد يوم وصلنى - بشرى الفرات وبعد يوم الخوسق
(٢) فى اللسان (ع ن و) اعناء الشىء جوانبه واحدا عنوا بالكسر (٣) فى
اللسان (ق ت ر) القتر الناحية والجانب لغة فى القطر وهى الاقتار (٤) فى اللسان
(ص ب ر) الصبر والصبر (بالضم والكسر ناحية الشىء وحرفه وجمعه اصبار
واصبار الشىء اعلى نواحيه - ح (٥) روى المثل الميدانى على غير رواية ابن
حبيب فقال (هل لك فى أمك مهزولة قال فان معها احلابة) الاحلابة ان
يحملب الرجل ويبعث به الى اهله من المرعى يريد هل لك طمع فى أمك فى حال
فقرها اى لا تطمع فيها فليس شىء قال ان معها احلابة يضرب فى بقاء طمع
الولد فى احسان الام - ح (٦) فى اللسان (ب ل ي) بعداير ادا لبيت» يقول =

وانشدنا / ابو جعفر لارطاة بن سهية المرى

انى لا طوى عن صديقى سرتى اذا أثرت فى أكرميك الانامل
بنيت على خلق الرجال بأعظم خفاف ثنى ينهن المفاصل
وقلب جلت عنه الشؤون فان تشأ يخبرك ظهر الغيب ما أنت فاعل

٣٧

وانشدنا ابو جعفر محمد بن حبيب قال انشدنا ابو عبدالله محمد بن

زياد الاعرابى

ألم تر أنى اذا ما زوى صديق مودته جانبا
وقد كنت أرعى له حقه وأطلب مرضاته دائبا
فان قال قولا تحمّله وان جد أنزلته لاعبا
صفحت وأعرضت حتى يؤوب ما كان من حلمه عازبا
وحق يعود لاحسانه ويطلب مرضاتنا راغبا
/ سألتهم العذر جهدى له وأجعل ظنى به كاذبا
فان كان من علة ما أتى رضيت ولم يلفنى عاتبا
وان هو أعت معاذيره وضبع من حقنا الواجبا
عظفت بحلى على جهله فكنت بحلى له غالبا
لكيما يراجع فيما بقى ويقبل من ذنبه تائبا

= انه اطلال اليوم ومضى اصحابه فى سفرهم حتى صاروا الى موضع لا يعرف
مكانهم من طول نومه وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بلى
وهو من بل فى الارض اى ذهب اراد ضياع امور الناس بعده قال وفيه
لغة اخرى بذى بليان (بتسند يد اللام وتخفيف الياء) وهو فعليان مثل صليان
وانشد البيت - ح .

ويرجع ما كان من ودنا وما كان من وده ذاهبا
فان هو صُرم تُمادى به تبدلت من صاحبي صاحباً
ولم يُلفنى ابداً ذاكراً بسوء له لا ولا عاتباً
ولكننى قد اقول الجليل فيه واحفظه غائباً (١)
وسمعت ابا جعفر يقول الرشق الرى بعينه والرشق السهام الخمس
والست واكثر من ذلك يتناضل بها القوم .

وحدثنا ابو جعفر قال حدثنا ابن الاعرابي قال قال عبد الملك
ابن مروان لبيه اياكم ودماء / آل ابي طالب فان آل حرب تلطخوا ص ٨٤
بها فما نوظروا .

سمعت ابا جعفر يقول سمعت ابا توبة ميمون بن حفص (٢) صاحب
النحو يقول يينا يزيد بن عبد الملك في بعض مجالسه بالشام يقلب احجاراً
اذ قرع بحجر حبرا فايدى عن كتاب اعجمى فبعث الى وهب بن
منبه فقال اقرأه فقال اجد فيه : ابن آدم لو عاينت سير ما بقى من
اجلك لزهدت في طول ما ترجو من أملك وقصرت عن حرصك
وحيلك ورغبت في الزيادة في عملك انك تلقى ندمك لو قد زلت بك
قدمك وأهلك اهلك وحشمك وتبرأ منك القريب وانصرف عنك الحبيب
فلا انت الى اهلك عائد ولا في عملك زائد اعمل ليوم القيامة قبل الحسرة
والندامة .

وسمعت ابا جعفر يقول / يقال رجل عجمي اذا كان عجمي الاصل ص ٨٥

(١) بها مشبه والله لا اعلم اليوم على وجه الارض من يجمع هذه الامور كلها
او بعضها والمستعان بالله (٢) كذا في الاصل - وفي طبقات الادباء لابن الانباري
وبنية الوعاة « بن جعفر » فلعل ما في الاصل مصحف وقد تقدم - ح .

وان كان فصيح اللسان ورجل اعجمى اذا كانت عجمته فى لسانه وان كان
هاشميا .

وسمعت ابا جعفر يقول سمعت ابا توبة يقول باد الشئ بيد يدا
ويودا وبيدانا مثل جاش يمحش جيشا وجيوشا وجيشانا .

وسمعت ابا جعفر يقول سمعت ابن الاعرابى يقول سمعت غنيا تقول
استيع فى معنى استطيع .

وسمعت ابا جعفر يقول سألت ابا عبد الله ابن الاعرابى عن سبع (١)
عشرة مسألة فى شعر الطرماح فى مجلس واحد ونسق واحد فوالله ما أجابنى
فى شئ منها كل ذلك يقول لا ادرى — لا يحسد لى فيها .
وانشدنا ابو جعفر لرؤبة .

داب ودابت سِلقة من السِلق لو صُحنت حولا وحولا لم تُفق
ص ٨٦ / ويروى القة من الإلق وهى رواية ابى عون الحرمازى وهى الذئبة
الخفيفة .

٣٨

وانشدنا ابو جعفر عن ابن الاعرابى .
عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اشْتَدَّ مَغْرَضُهُ وَكَادَ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنَّهُ اطَّافَ (٢)

(١) كذا فى الاصل— وفى بنية الوعاة ص ٤٢ « قال محمد بن حبيب سألت ابا عبد الله
ابن الاعرابى فى مجلس واحد عن بضع عشرة مسألة من شعر الطرماح يقول
فى كلها لا ادرى ولم اسمع أفا حدث لك برائى » فالظاهر انه تصحف بضع بسبع .
(٢) كذا وفى اللسان (ط و ف) قال ابن الاعرابى اطاف يطاف اطيا فا اذا
التقى مافى جوفه وانشد

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اشْتَدَّ مَغْرَضُهُ وَكَادَ يَنْقَدُ إِلَّا أَنَّهُ اطَّافَ =

قولا

قولا لجابان فليحَق بِطَيْتِه نوم الضحى بعد نوم الليل اسراف
اطاف انجى وهو الطوف والنجم (١) والغاطط، ومغرضه خاصرتاه،
والطية الناحية التى يتجه اليها .

٣٩

وانشدنا ابو جعفر عن ابى توبة .

اذا اجتمعوا على واشقدوني فصرت كانى فراء متار
اشقدوني طردوني، واصل متار متار فترك الهمز (٢) والمتار الذى
يرقب ويُنظر اليه كأنه قد وضعوا عليه العيون .
وانشدنا ابو جعفر للكيت .

/ أثار تهم نظرى والآل يرفعهم حتى اسمدّر بطرف العين إثارى ص ٨٧
اسمدّر سدر وتخير .

وانشدنا ابو جعفر قال انشدنى ابن الاعرابى .

بضرب كاذان الفراء فضوله وطن كاي زاغ المخاض تبورها (٣)

= جابان اسم جمل - وفى التاج (ج ب ن) جابان اسم رجل الفه منقلبة عن
واو لغيرة - ح (١) كذا - ولعله « والنجو » ح (٢) فى اللسان واما
قول الشاعر - البيت قال ابن سيدة فانه اراد متار فقل حركة الهمزة الى التاء
وابدل منها الفاء لسكونها وانفتاح ما قبلها فصار متارا - ح (٣) البيت لمالك بن
زغبة - ك - وفى اللسان بعد ايراد البيت « قال ابو عبيد كاي زاغ المخاض يعنى قدفها
بواها وذلك اذا كانت حوامل شبه خروج الدم برمى المخاض ابواها
وقوله تبورها تختبرها انت حتى تعرضها على الفحل الاقح هى ام لاوبار الفحل
الناقة يورها بورا ويبتارها وابتارها جعل يتشممها لينظر الاقح هى
أم حائل - ح .

تبورها اى تبور حَمَلها وذلك ان يأتيتها بعد أن يضربها الفحل
بسبعة ايام فيضربها على عجزها وهى غافلة فان شمدت (١) بذنبها وعقدت
عنقها واوزغت يولها والايزاغ دفعها بولها دفعة دفعة وكذلك ازغالها
فهى لاقح .

وسمعت ابا جعفر يقول يقال جلدت البعير ونجوته اذا سلخته
وانشد

قللت انجوا عنها نجا الجلد له سير ضيكامنها سنام و غاربه (٢)

وسمعت ابا جعفر يقول يقال بتكت يده / وبتلتها ونضكتها (٣) وتررتها
وجذمنها وصرمتها كل ذلك اذا قطعها ومنه قيل - هبة بته بتالة .
وسمعت ابا جعفر يقول يقال رجل مذاع اذا كان نماما .

حدثنا ابو جعفر قال كان فحل يضرب فى ابل دعيميص الرمل (٤)

(١) بها مشه - المحفوظ شمدت معجمة (٢) فى اللسان (ن ج و) نجوت
جلد البعير عنه وانجيته اذا سلخته - قال يخاطب ضيفين طر قاه - البيت
(٣) كذا فى الاصل ولم احده هذه المادة فى اللسان والتاج ولعلها تصحفت
عن متكتها فى القاموس وشرحه (م ت ك) والمتك بالفتح القطع كالبتك - ح
(٤) فى القاموس والتاج (دع م ص) ودعيميص الرمل عبد اسود داهية
خر يت يضرب به المثل يقال هو دعيميص هذا الامر يقال ما كان يدخل بلاد
وبار غيره فقام فى الموسم لما انصرف وجعل يقول .

فمن يعطنى تسعا وتسعين بكرة بهانا وأدما اهدا لو بار

فقام مهرى واعطاه ما تال وتحمل معه باهله وولده فلما توسطوا
الرمل طمست ابلن عين دعيميص فتحير وهلك هو ومن معه فى تلك الرمال =

فتج منه نيف وثلاثون بكرة فاقتعد منها دعيميص بكرة ثم ان الفحل عاد
فضرب فيها ورجع فنبته البكرات فركب قعدته وحمل يرض نعام معه
وجعل فيه ماء ودفنه فى الرمل فلم يزل يتبع الفحل حتى هبط به على
ارض وبار فرأى نخلا كثيرا وابلا وحشية (١) فنودى انه لاسيل
لك الى البكرات هى من فحلنا ولكننا قد وهبنا لك منها قعدتك واختر/بين ص ٨٩
الشعر والنسب والدلالة فاختر الدلالة فكان ادل العرب .

وحدثنا ابو جعفر قال اتى الحارث بن ظالم ابا الخريف وقال
الخريف وهو عبيد بن نُسْبة بن مرة بن غيظ بن مرة بن عوف بن
سعد بن ذيان فقال له علمني أَلْتَكْتِكُ فقال اذا هممت فافعل فأعادها
عليه فقال له كذاك ثم قال له الثالثة فشده عليه بالسيف فقال له
الحارث ما تصنع؟ فقال هذا الفتك هممت ان أضربك .

وحدثنا ابو جعفر قال حدثنا ابن الاعرابي قال لما مات عامر بن
الطفيل جعل حول قبره حصى ميلا فى ميل لا يرعى ولا يدفن فيه احد
فقدم ابن عمه جبار بن سلمى/ بن مالك فقال اين دفنتم ابا على؟ فأروه ص ٩٠

= وقد اورد هذه القصة يا قوت الحموى فى معجمه (وبار) باوضح مما هنا
فراحها ان شئت - ح .

(١) فى معجم يا قوت (وبار) « حوشية » وفى اللسان (ح و ش) الحوش
والحوشية ابل الجن وقيل هى الابل المتوحشة ويقال ان فحلا من فحولها ضرب
فى ابل لمهرة بن حيد ان فتتجت النجائب المهرية من تلك الفحول الحوشية
فهى لا تكاد يدركها التعب - ح .

قبره وحماه فقال لقد ضيقتم على ابي على ان ابا على بان بخصال كان
لا يضل حتى يضل النجم ولا يعطش حتى يعطش الجمل ولا يينخل حتى
ينخل البحر ولا يبحن حتى يبحن السيل .
قال ابو عبدالله اليزيدى وزادنى احمد بن يحيى « وكان خير ما يكون
حين لا تظن نفس بنفس خيرا » عن ابن الاعرابى ايضا .

وحدثنا ابو جعفر قال خطب رجل من الاعراب فطلبوا منه المهر
ستين بكرة فأنشأ يقول .

خطبت فقالوا هات ستين بكرة . فقلت الزنا خير من الحرب القشر
وحدثنا محمد بن حبيب قال نظرت فتاة من العرب الى بطنها
ص ٩١ وفرجها فأعجبها ما رأت من حسنه / فلَهطت فرجها اى ضربته بيدها
وابوها يسمعها وهى لا تدري وقالت لعن الله من ينقصك من ستين ناقة
فقال لها ابوها .

ان تك ستين فستوك قمن (١) والا ربعون يا ابنتى (٢) مهر حسن

وحدثنا ابو جعفر قال حدثني اصحابنا قالوا عطس عبد الملك بن
مروان فى مجلسه فشتمه الناس فقال « يهدىكم الله ويصلح بالكم ويدخلكم
الجنة عرفها لكم فبلغ ذلك الحجاج فكتب اليه انه بلغنى فيما انتهى الى
من الخبر أن امير المؤمنين عطس فشتمه الناس فرد عليهم يهدىكم الله
ويصلح بالكم ويدخلكم الجنة عرفها لكم فيا ليتنى كنت معهم فأفوز فوزا
عظيما .

(١) بهامشه « اى خلى - وآخر - اى حقيق (٢) بهامشه يا بنيتا .



حدثنا ابو جعفر قال حدثني ابن الاعرابي قال قدم جرير المدينة
/ فأتاه شباب من اهلها فقالوا انشدنا يا ابا حذرة فقال أنشدكم وفيكم الذي ص ٩٢
يقول .

أنى سريت وكنت غير سروب وتقرّب الاحلام غير قريب (١)
ما تمنع يقضى فقد تؤتينه فى النوم غير مصرّد محسوب
كان المنى بلقائها فلقيتها فلهوت من لهو امرئ مكذوب
والله لا أنشدكم حرفاً حتى اخرج من المدينة .
قال ابو جعفر وكان معاوية اذا قدم عليه وفد المدينة قال انشروا علينا
حبرات قيس .

وانشدنا عيسى الفضل بن محمد بن ابي محمد اليزيدى (٢) قال انشدنى
اسحاق بن ابراهيم الموصلى .
فارقتهم وأنا لا يخفى على فقري اليهم وبهم فقر الى

(١) الشعر لقيس بن الخطيم والرواية سربت بالباء الموحدة « لك - اقول
فى اللسان (س ر ب) قال ابن برى رواه ابن دريد « سربت بباء موحدة
لفوله « وكنت غير سروب » ومن رواه « سريت بالياء باثنتين فعناه
كيف سريت ليلاً وانت لا تسرين نهاداً - وفى امالى القالى (٢ / ٢٧٣)
بعد الثالث .

فرأيت مثل الشمس عند طلوعها فى الحسن او كد نوها لغروب - ح
(٢) دو الامام ابو محمد يحيى بن المبارك اليزيدى الحوى المقرئ اللغوى
جد المؤلف نا عده البيت اليزيدى ومؤسس مجدهم وحامل لراثهم - ح .

وحدثني عمي الفضل عن اسحاق عن ابي عبيدة قال جاء رجل الى يونس بن حبيب ونحن عنده فقال من اشعر الثلاثة؟ / فقال الاخطل قتلنا من الثلاثة قال أي ثلاثة ذكر وا فهو اشعرهم ، قتلنا عن تروى هذا؟ فقال عن عيسى بن عمرو وابن ابي اسحاق الحضرمي وأبي عمرو ابن العلاء وغيرهم (١) الذين ماتوا الكلام وطرقوه .

حدثني عمي الفضل عن اسحاق عن ابن كناسة قال اجتمع الكميت والنصيب في حمام فقال الكميت للنصيب انشدني قصيدتك . بزئب ألم قبل ان يرحل الركب و قل إن تملينا فاملك القلب (٢) فقال والله ما أحفظها قال لكني احفظها فأنشدها إياها قال نعم فأقبل الكميت ينشده وهو يبكي .

وحدثني عمي الفضل قال حدثني اسحاق قال حدثني ابن كناسة قال قال نصيب ما كنت اتوهم اني اقول الشعر حتى قلت . بزئب ألم قبل ان يرحل الركب

(١) ذكرت هذه القصة في ترجمة الاخطل الملحقه بديوانه - (٣٤٢) وزاد فيها عنبة العيل وميمون الاقرن الدين ماتوا الكلام وطرقوه - لا كما صحا بك هؤلاء لا بدويون ولا نحويون « فقال للرجل سله وبأى شئ فضلوه قال بانه كان اكثرهم عدد قصائد طوال جيد ليس فيها سقط ولا فحش واشدهم تهذيبا للشعر - فقال ابو وهب أما ان حماد او جناد اكانا لا يهضلانه فقال وما حماد و جناد لا نحويان ولا بدويان ولا يبصران الكسور ولا يفصحان وانا احدك عن اباء تسعين واكثر ادوا الى امثالهم - ح (٢) في امالي القالي قال جرير وددت اني سبقت ابن السوداء يعني نصيبا الى هذه الايات فذكر منها ثمانية هذا اولها .

وحدثنى عمى الفضل قال حدثنى اسحاق قال سألت / الاصبغى عن ص ٩٤
جرير فقال كان جرير اغزرهم واسهبهم وأنسبهم والتخهم هجاء .

٤١

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى عيينة بن المنهال (١) .
فأبلغ مصعبا عنى رسولا وهل يُلْقَى النصيح بكل وادى
تعلم ان اكثر من تناجى وإن ضحكوا اليك هم الا عادى

٤٢

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى اسحاق .
عدو راح فى ثوب الصديق شريك فى الصبوح وفى الغبوق
له نظر الشفيق بمقلتيه وليس وراءه نظر الشفيق

٤٣

وحدثنى عمى الفضل قال سمعت اسحاق يقول الهاجى احد المادحين .
وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى مصعب بن عبد الله الزيرى قال لما هلك
الحصين بن الحمام المرى / سمع هاتف من الجن يسمع صوته ولا يرى شخصه ص ٩٥
وهو يقول .

الاهلك الخلو الخلال الحلال ومن رآه (٢) حزم وعزم ونائل
ومن قوله فصل اذا القوم أغموا تصيب هوادى (٢) قوله ما يحاول

(١) كذا - ولعله ابو المنهال قال ياقوت فى معجم الادباء (١٦ / ١٦٥) عيينة بن
عبد الرحمن المهاجى يكنى ابا المنهال اللغوى صاحب العربية تلميذ الخليل بن احمد -
وله كتاب فى الوادر وكتاب فى الشعر - وسيأتى ذكره - ح (٢) فى امالى
القبالى ومن عقده حزم (٣) فى امالى القبالى تصيب مرادى قوله - وفسره
بمرا ميها وعايته - ح .

٤٤

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى مصعب الزيرى لحماس بن ثامل

الاسدى .

ألا ليت شعرى عن حماس اذا التقت عليه مع السلطان ألب القبائل
وعهدى به بين السباطين أنه سينجو بحق او سينجو بياطل
ولا فان الظبي مما تصييه اذا عادس الظلماء بعض الحبائل
المعادسة المثابة قال عمى وزادنى اسحاق .

برئت الى الرحمن من كل صاحب أصاحه الاحماس بن ثامل

٤٥

وحدثنى عمى الفضل قال قال لى اسحاق بن ابراهيم الموصلى أتيت
على بن هشام لاودعه فأتيت اخاه حسينا ثم حملته هذه الآيات .

فديتك انى اردت الوداعا أتيت حسينا مرارا تباعا
/ لنجلس فى خلوة مجلسا ونحدث قبل الفراق اجتماعا
فانكرت ما كنت عودته فضقت بصبرك عنى ذراعا
فقلت كما قال ذو صبوة ابت نفسه بعد الانزاعا
رأيت المحبين قد أقصروا وتأبى لحينك الا اتباعا

ص ٩٦

وحدثنى عمى الفضل قال حدثنا احمد بن عبدالله الحداد عن هارون
ابن معروف قال حدثنى جرير بن عبد الحميد عن رقة بن مصقلة عن حماد
ابن ابى سليمان قال لقيت فرقدا السبخى وعليه ثياب من صوف فقلت

له ألقى نصر ايتك هذه فلقد رأيتنا نأتى ابراهيم النخعى حتى يخرج الينا
فى المعسكر ونحن نرى ان الميتة قد حلت له .

وحدثنى عمى الفضل قال حدثنى عبد الواحد بن غياث البصرى
ابو بحر الصير فى قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا العاصم بن
بهذلة / عن الحارث بن حسان البكرى (١) قال قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم واذا هو قائم على المنبر يخطب واذا بلال متقلد السيف
قائما بين يدى رسول الله صلى الله عليه واذا رايات سود فقلت ما هذا
فقالوا هذا عمرو بن العاص قدم من غزوة ذات السلاسل .

قال ابو بحر عبد الواحد بن غياث وفى هذا الحديث اشخص هارون
الرشيد ابا بكر بن عياش من الكوفة .

وحدثنى عمى الفضل قال حدثنى عبد الواحد بن غياث ابو بحر
قال حدثنى حفص بن غياث النخعى الكوفى عن الحجاج بن ارطاة
عن ابى جعفر محمد بن على عن جابر بن عبد الله الانصارى قال كان
رسول الله صلى الله عليه يلبس برده الاحمر فى العيدين والجمعة .

وحدثنى عمى الفضل عن محمد بن يحيى الباهلى قال حدثنا هشام بن
عمار / عن صدقة بن خالد بن يزيد عن خالد بن صبيح قال دخل
ابو مسلم الخولانى على معاوية وهو خليفة فقال ما اسمك قال معاوية
قال انت احدوثة وقبر إن جئت بشىء فلك وان لم تأت بشىء فلا شىء
لك يا معاوية انك لو عدلت على القبائل كلها ثم حفت على اصغرها

(١) ترجم له فى الاصابة وقال وفى حديثه ان قدومه كان ايام بعث
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن العاص فى غزوة ذات السلاسل .

قبيلة مال حيفك بعدلك يا معاوية إنا لانبألى كدر الانهار ما صفا لنارأس
عيننا، قال ثم خرج من عنده .

حدثنى عمى الفضل قال حدثنى سوار بن عبدالله القاضى قال
حدثنا ابوبحر البكراوى عن الحسن بن ذكوان قال قال ابو مسلم الخولانى
انما الناس مع العلماء مثل النجوم فى السماء اذا ظهرت لهم اهتدوا واذا
خفيت عنهم تحيروا .

٤٦

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى سوار بن عبدالله القاضى واسحاق
ص ٩٩ ابن ابراهيم الموصلى للمنخل بن سبيع (١) العنبرى / جاهلى اسلامى وذكر

لى سوار أن على بن أبى طالب رحمه الله كان يتمثل هذا الشعر .

الا قد أرى والله أن لست منكم ولا اتم منى وان كنتم اهلى
وانى ثوى قد احم انطلاقه يحيه من حياه وهو على رجل
وروى اسحاق قد اجم .

ومنطلق منكم بغير صحابة وتابع اخوانى الذين مضوا قبلى
ألم اك قد صاحبتم عمرا وما لكأ وادهم يغدو فى فوارس اورجل
وصاحبتم شيانا وصاحبتم ضابئا وصاحبتم الشم الطوال بنو شبل

(١) ذكره التساج فى مستدرك (ن خ ل) فقال المنخل كعظم بن سبيع بن
زيد بن جعونة العنبرى - وذكر له المرزبانى فى معجم الشعراء هذين البيتين
آلاتين وروى المصراع الثانى من البيت الاول - وأن لستم منى الخ وتالفا -
وهو .

فان انا يو ما غيبتنى غيايتى فسير واكسبرى فى العشيرة او فعلى - ح .

اولئك

اولئك اخوانى مضوا لسييلهم فكاد ينسينى تذكرهم عقلى
يقول رجال اخطياء تناسهم وليس بناس مثلهم ابدا مثلى
اولاك اخلائي اذا ما ذكرتهم بكيت بعين ماء عبرتها كلى
وكانوا اذا ما القُرُّ هبت رياحه وضم سواد الليل رحلا الى رحل
يُدرون بالسيف الوريدين والنسا اذا لم يقم راعى اناس الى رسل
/ اذا ما لقوا اقرانهم قتلوهم وان قُتلوا لم يقشعروا من القتل ص ١٠٠
فكم من اسير قد فكتم قيوده وسجل دم اهر قتموه على سجل
وانشدنى عمى قال انشدنى اسحاق .

قد كم من الاكثار فى غير كنهه فما اتم مثلى ولا شككم شكلى
لكم شيمة اخرى فنحن سواكم وإن نحن كنا من نجار ومن نجل
وقد يتعلّى العنصن فوق شعبيه ومن سنخ عود يبتان ومن أصل

٤٧

وانشدنى عمى الفضل عن اسحاق .

لأنك لم تك كالبشرىد ولكن ابوك ابوسالم
واشبهت جدك شر الجدود والعرق يسرى الى النائم

٤٨

وانشدنى عمى قال انشدنى محمد بن عمر الجرجاني للغيرة بن

حبنا (١) .

(١) نسبه العيني فى شرح شواهد الالفية بهامش الخزانة (٣٧٧/٢) للنعمان بن
بشير الانصارى هكذا .

فلا تعدد المولى شريكك فى الغنى ولكننا المولى شريكك فى العدم =

فلا تحمد المولى بشركك فى الغنى ولكنما المولى بشركك فى الغرم
اذا مَتَّ ذوالقربى اليك برحمه وغشك واستغنى فليس بذى رحم
ص ١٠١ / ولكن ذا القربى الذى يستخفه اذاك ومن يرمى العدو الذى ترمى

٤٩

وانشدنى عمى عن اسحاق الموصلى .

ولما رايت العجز ليس بنا فى عمدت الى الامر الذى كان احزما
فلست بمبتاع الحياه بخزيه ولا مرقى من خشية الموت سلما

٥٠

وانشدنى عمى الفضل ايضا عن اسحاق الموصلى .

الا هل الى شرب يا مرة الحمى وتكليم ليلى خالين سليل
الى ذاك ما اودت بقايا بشاشتى وشبت فلم يربع على خليل

٥١

وانشدنى ايضا عن اسحاق .

ارى اليوم مثل الحول يا ابنة مالك اذا ما مضى لم يأت منك رسول
وان يأتنا منك الرسول فانه يقصر عنا اليوم وهو طويل

وقبله

== وانى لاعطى المال من ليس سائلا واغفر للمولى الجاهر بالظلم
وانى متى ما تلقى صار ما له فما بيننا عند الشدايد من صرم
فلا تعدد المولى الشيخ استشهد به على ان عديجى بمعنى طن ينصب معولين -
ولم يذكر رواية اليزيدى وهى غير ظاهرة - ح .

وانشدنى

٥٢

وانشدنى ايضا قال انشدنى اسحاق .

وان الذى استودعتنى لم يبيع به على طول إغفال الوديعة يائح
مع القلب مستور ولم يتصل به حديثى ولم أضحك به من امازح

٥٣

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى مصعب بن عبد الله الزبيرى

ص ١٠٢

/لسعيد بن حسان الانصارى .

الا يا مستنص العيش كذا لك الويلات ماذا تستنص
ترى للعيش تلهث كل يوم يطير عصائباً عنك القميص
فالك غير ما قد خُطَّ حظُّ وان كثر التقلب والشُخوص
فاقوام بجمتها رواء وقوم باثبات لهم مصيص
واقوام يرون لها مراضا وان يتمكنوا فهم اللصوص

٥٤

حدثنا ابو عبد الله اليزيدى قال حدثنى ابو حرب محمد بن خالد

المهلبى قال حدثنى محمد بن عباد بن عباد المهلبى (١) قال حدثنا جرير بن
حازم ان البهى بن عثمان (٢) بن ابي رافع قال ان ابا احيحة سعيد بن

(١) ذكر المبرد (٢ / ٤٠٨) لعباد بن عباد بن حبيب بن المهلب هذين البيتين

اذا خلعة ثابت صديقك فاغتم مرمتها فالدهر بالناس قلب

وباد ربح معروف اذا كنت قادرا زوال اقتدار او غنى عنك يعقب

(٢) فى ملك سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس لابي رافع مولى رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم وولاء بنيه له اضطراب كثير - وزاد اليزيدى الطين

بلة بتخليطه والاصح انه كان للعباس فوجه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وراجع =

ص ١٠٣ العاص بن امية هلك وترك عشرة بنين فأعتقوا جميعا حصصهم من
ابن رافع ماخلا العاص بن سعيد فانه ابى ان يعتق / وكان العاص
ابن سعيد قتل يوم بدر كافرا فقال النبي صلى الله عليه للعاص اعتقه

== الاستيعاب (٤١/١) وفي رواية اليزيدي انقطاع - فان جرير بن حازم يروي
القصة عن حماد بن موسى المدني كافي ثقات ابن حبان والاصابة (٦٥/٧ - ٦٦)
واليزيدي اسقطه - وفي الاصابة - قلند - وقد ذكر ابو سعيد ابن الاعرابي هذه
القصة في معجمه من طريق جرير بن حازم عن حماد بن موسى رجل من اهل
المدينة « ان عثمان بن البهي بن ابي رافع حدثه قال كان ابواحيحة ترك جدي
ميراثا فخرج يوم بدر مع بنيه فاعتق ثلاثة منهم انصباءهم وهم سعيد وعبيدة
والعاص فقتلوا الثلاثة يوم بدر كما رافعتي ذلك بسوسعيد انصباءهم غير خالده
ابن سعيد لانه كان غضب على ابي رافع فلما اسلم ابورافع كلم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالدا في امره فابى ان يعتق اويهب اويبيع
ثم ندم بعد ذلك فوهبه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعتق رسول الله عليه
وآله وسلم نصيبه فكان ابورافع يقول انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فلما ولي عمرو بن سعيد بن العاص المدينة ارسل الي البهي بن ابي رافع فقال
له من مولاك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضربة مائة سوط
حتى ضربة خمسين سوط فلما خاف ان يموت قال انا مولاكم فلما قتل عبد الملك
عمرو بن سعيد بن العاص مدحه البهي بن ابي رافع وبها عمرو بن سعيد فهذا
يبين ان صاحب هذه القصة غير ابي رافع والد عبيد الله بن ابي رافع اذ ليس
في ولده احد يسمى البهي » وراجع الاستيعاب (٣٦/١) ترجمة ابان بن سعيد بن
العاص - ولعل آفة التخليط المذكور محمد بن عباد بن عباد المهلب فقد ترجم
له في لسان الميزان وقال قال الحرابي وجماعة لم يكن بصيرا بالحديث صحف
ابن جابر بابن جدير وصحف ضحى ببقرة بهرة انطمست وهي بقرة - وترجم
له في تاريخ بغداد (٣٧١/٢) ترجمة حافلة وذكر من سباحته ما يحير العقول - ح

اوبعنيه اوهبه لى فقال ما اريد ان افعل شيئا من ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه فاعلم ان الله شريكك فيه ليس لك ان تضربه
ولا تسبه فأتاه بعد ذلك العاص فوهبه له فأعتقه النبي صلى الله عليه وسلم
وكان ابو رافع يقول انا مولى رسول الله صلى الله عليه قال فلما ولى
يزيد بن معاوية عمرو بن سعيد بن العاص الذى يقال له الاشديق
المدينة قال له يا ابا رافع مولى من انت ؟ قال مولى رسول الله
عليه السلام فضربه بالسياط على ان يرجع عن ذلك فأبى وجعل يضربه
حتى وفاه خمس مائة سوط فلما قتل عبد الملك عمرو بن سعيد قال
البهى بن عثمان بن ابي رافع فى ذلك .

/صحت ولاشلت ونالت عدوها يمين هراقت مهجة ابن سعيد ص ١٠٤
هو ابن ابى العاصى مرارا ويتمى الى أسرة طابت له وجدود

وحدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا ابن لهيعة
عن ابى الاسود عن عروة بن الزبير انه قال ما وجدنا فى علم عالم ولا شعر
شاعر ما وراء معد بن عدنان .

وحدثنا ابو حرب قال سمعت ابا نعيم الفضل بن دكين يقول رأيت
الاعمش عليه جبة صوف ولبست لها لبنة مثل جباب الملاحين ورأيت
يوم العيد يشتري لحم بقربدرهمين .

حدثنا ابو حرب قال سمعت عبدالله بن داود الحريبي يقول مر
ابو جعفر فبعث الى الاعمش فخرج اليه فقال يا ابا محمد ألك حاجة فقال
/ اما انا فليس لى اليك حاجة وقد ترى ما الناس فيه من هذه الحال ص ١٠٥
فاتق الله فيهم . قال ابو حرب وكان الناس فى ذلك الزمان يموتون جوعا

وكان يباع قفيز دقيق بدينار ولم تكن دراهم .
 وحدثنا ابو حرب قال سمعت محمد بن عباد يقول رأيت ابا
 جعفر يخطب بمنى رجلاً طويلاً صغير العينين اجناً ابيض خفيف
 العارضين طويل مقدم اللحية اجلح نأتى الوجتين .
 وحدثنا ابو حرب قال سمعت محمد بن عباد يقول حدثني ابو عبيد الله
 معاوية الكاتب قال قال لى المهدي قل لأمير المؤمنين إنك ربما خفضت
 في موضع الرفع ورفعت في موضع الخفض فقال لى يا ابا عبيد الله كان
 يشغلنى عن هذا طلب المعاش .

حدثنا ابو حرب قال حدثني عبد الله بن سلة الالفطس قال سمعت
 ابا جعفر يخطب بعرفات فقرأ هذه الآية (فمن تعجل فى يومين / فلاثم
 عليه ومن تأخر فلاثم عليه) موصوتين قال قلت هذا فى الاثم لم يخرج منه .
 حدثنا ابو حرب قال حدثنا سليمان بن حرب و ابو الريح
 جميعاً عن حماد بن زيد قال رأيت رجلاً فى مسجد الحذائين طويلاً
 يصلى طويل الصلاة فقال لى رجل هذا من بنى هاشم فقلت نعم
 طوبى لنا ان ولى هذا امرنا قال فولينا والله وسامنا سوء العذاب .
 يعنى ابا جعفر .

ص ١٠٦

حدثنا ابو حرب قال حدثنا مبارك الطبري قال كان ابو جعفر
 من انسى الناس اذا اراد شيئاً كتبه ووضع تحت مصلاه ، قال مبارك
 واغاث الله هذه الامة بنسيان ابى جعفر للاشياء . وقال لى مبارك
 سمعت ابا جعفر يقول ليس للناس على الاثلاث خصال اقامة سبلهم
 ومصلحة ثغورهم والاختيار لحكمهم .

حدثنا ابو حرب قال سمعت مبارك الطبري يقول سمعت / ابا

ص ١٠٧

جعفر

جعفر يقول الطيب ثلاثة صابون بدائق وكف ماورد وقطعة عود .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا يحيى بن سليم قال كنت على راس ابى جعفر ومعه ابراهيم بن يحيى بن محمد ابن اخيه يتغدى معه فأخذ لقمة فوضعها فقال له ابو جعفر مالك وضعتها يا بنى ؟ قال فيها شعرة يا امير المؤمنين قال فأخذ اللقمة فأخرج الشعرة منها فأكلها ثم قال لى يا يحيى هذا افسدته الكفاية .

حدثنى ابو حرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنى ابو بكر النهشلى قال كنت مع عبدالله بن على بالصعيد حين قتل مروان فقال أصلحوا رأسه حتى نبعث به الى امير المؤمنين قال فاقتلعوا لسانه فوثبت هرة فأخذه فقال عبدالله سبحانه الله ما اعجب هذا لسان طال ما امر ونهى .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا ابو داود الطيالسى قال حدثنا هشام الدستوائى عن قتادة قال قال عبدالله بن مسعود « الدنيا دار من لادار له . »

/ و مال من لا مال له ويسعى لها من لا عقل له . . ص ١٠٨

حدثنا ابو حرب قال سمعت ابن داود يقول سمعت الثورى يقول ما انققت درهما قط فى بناء .

وحدثنا ابو حرب قال سمعت ابن داود يقول سمعت الثورى يقول لولا الحقى خربت الدنيا .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنى ابراهيم بن سعد عن بعض اشياخه عن محمد بن قيس قال اجتمع على والعباس وعقيل عليهم السلام فقالوا اينما احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كل واحد منهم انا فقالوا انطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه نسأله فأتوه

قدخلوا عليه وهو جالس على سريريه وأسامة بن زيد بن حارثة بين يديه .
فقالوا يا رسول الله من احب الناس اليك ؟ قال فاطمة قالوا انما نسألك
عن الرجال فوضع يده على رأس أسامة ثم قال هذا اجتمع له حبي اياه
ص ١٠٩ ووجدى به قالوا انما نسألك عنا ايها الثلاثة ، قال اما / انت يا عباس
فلو كانت لك هجرة علي كنت احب الناس الى ، فقال عقيل رذلتني والله
يا رسول الله .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثني ابراهيم بن
سعد عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن محمد بن
أسامة بن زيد قال اجتمع على وجعفر وزيد بن حارثة فقال كل واحد
منهم انا احب الى رسول الله فأتوا رسول الله صلى الله عليه فسألوه عن
ذلك فقال اما انت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي وانت من شجرتي ،
واما انت يا علي فانك ابن عمي وصهرى ومن احب الناس الى ، واما
انت يا زيد فانك مولاي وانا مولاك انت احب القوم الى . قال محمد
ابن أسامة فخرج بها زيد بن حارثة .

وحدثنا ابو حرب قال حدثني محمد بن عباد قال حدثنا جرير بن
حازم عن الحسن بن عماره عن عماره بن اسلم عن عكرمة عن ابن
عباس قال أتى العباس (١) رجال من قریش فيهم صفوان بن أمية

ص ١١٠

(١) في نسبة هذه القصة الى العباس رضى الله عنه نظر طاهر بل خطأ طاهر فان
هذه الآية في سورة الانعام وهي مكية الا آيات مستثناة ليست هذه الآية منها
كما في الاتقان للسيوطي وغيره - والعباس رضى الله عنه اسلم يوم الفتح
قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٨٥) اسلم العباس قبل فتح خيبر وكان
يكنى اسلامه وذلك بين في حديث الحجاج بن ارقط انه كان مسلماً يسره =
والحارث

والحارث بن هشام وسهيل بن عمرو فقالوا ان رسول الله قد ادنى دوتنا هذه العبدى وسفلة اصحابه فلو كلمته فى ذلك فكلمه العباس فى ذلك فقال يا عباس ما احب الى ماسرهم ولكن ليس الى من ذلك شيء فانزل الله عزوجل (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه) الى آخر الآية فدعا العباس فتلاها عليه فاتاهم فأبلغهم قالوا فكلمه فليجعل لنا احد طرفى النهار فلنجلس معه ليس معنا منهم أحد فذكر ذلك له العباس فقال ما ذاك الى فانزل الله تبارك وتعالى (واصبر

== ما يفتح الله على المسلمين ثم اطهر اسلامه يوم فتح مكة - وقال ايضا قبيل ذلك انه خرج مع المشركين يوم بدر فاسر قيمان اسر منهم الخ - فلعل هذه القصة كانت مع ابى طالب كما فى روح المعانى للالوسى (٢ - ٤٨١) والخازن ففى روح المعانى فى تفسير هذه الآية - اخرج ابن المنذر وغيره عن عكرمة قال مشى عتبة وشيبة ابنا ربيعة وقرطة بن عبد عمرو بن نوفل والحارث بن عامر بن نوفل ومطعم بن عدى فى اشراف الكفار من عبد مناف الى ابى طالب فقالوا لوان ابن اخيك طرد عنا هؤلاء الاعبد والحلفاء كان اعظم له فى صدورنا واطوع له عندنا وادنى لاتباعنا اياه وتصديقه فذكر ذلك ابو طالب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لوفعلت يا رسول الله حتى ننظر ما يريدون بقولهم وما يصيرون اليه من امرهم فانزل الله سبحانه وتعالى (واندربه الذين يخافون) الى قوله (أليس الله باعلم بالشاكرين) وكانوا بلالا وعمار بن ياسر وسالما مولى ابى حذيفة وصبيحا مولى اسيد، والحلفاء ابن مسعود والمقداد بن عمرو وواقد بن عبد الله الحنظلى وعمرو بن عبد عمرو ومرثد بن ابى مرثد واشبا ههم - اه فاعل التخليط فى القصة انما جاء من طريق الحسن بن عماره فانه كثير الوهم والخطأ كما فى تهذيب التهذيب - ح .

ص ١١١ نفسك مع الذين / يدعون ربهم بالغداة والعشي) الى آخر الآية فدعا العباس قتلها عليه فرجع العباس وقد اشتد جزعه من ذلك فأتى على ابن ابي طالب فقال هلكت والله وقص عليه القصة فقال له على وما يعرضك للتنزيل من الله الم أنهك عن ذلك ومالك ولهذا قال انشدك الله يا ابن أخى لما ادركتنى فقد هلكت ائت رسول الله صلى الله عليه فكلمه فى شأنى فأتاه على فذكر له الذى لقي العباس فقال رسول الله صلى الله عليه انها لم تنزل فيه انما نزلت فى الذين بعثوه .

• حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن بن ابي الحسن قال حضر باب عمر بن الخطاب بلال وصهيب وناس من ضعفة الناس ممن شهد بدرا من فقراء المسلمين وابوسفیان بن حرب وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام ونحوهم فخرج صاحب عمر رضى الله عنه / فأذن لبلال وصهيب وتلك الطبقة ولم يلتفت الى الآخرين فقال ابوسفیان ما رأيت كاليوم قط انه يأذن لهذه العبيد ونحن جلوس لا يلتفت الينا فقال سهيل بن عمرو وكان امرءا عاقلا ايها القوم إلى والله قد أرى ما فى وجوهكم فان كنتم غضابا فعلى انفسكم فاغضبوا دعى القوم فأجابوا ودعيتهم فأسرعوا وابطأتم اما والله لما سبقوكم اليه من الفضل فيما لا ترون اشد فوتا من بابكم هذا الذى تنافسونهم عليه ثم قام فانطلق .

قال الحسن صدق والله سهيل لا يجعل الله عبدا اسرع اليه مثل عبد ابطأ عنه (١) .

(١) ذكر هذه القصة ابن عبد البر فى الاستيعاب فى ترجمة سهيل بن عمرو قريبا مما هنا غير انه زاد فى آخرها بعد قوله تنافسون فيه - ثم قال ايها القوم ان = حدثنا

۵۵

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال اخبرني جرير بن حازم قال بلغني ان ابن جدعان بعث ستين بعيرامع رجل من حضرموت يرعى له بنجد وذلك بعد انقضاء حرب الفجار بين كنانة وقيس فعدا اهل نجد على الحضرمي / فقتلوه واثهبوا الابل وكان ابن ص ۱۱۳ جدعان ورجال من قريش قد اتهموا خد اش بن زهير احد بني عامر بن صعصعة حتى امسك عن الحج وخاف قريشا ثم ان خد اش بن زهير بعث بعد ذلك بهدي له ينحر بنى فلما وقف هديه بالمنحر من منى رآه رجال من قريش فقالوا لمن هذه البدن فقيل لخد اش بن زهير فقالوا ألعذو الله المستحل اموال اهل الحرم لا والله لا تنحرهنا ابدا ثم ضربوا وجوهها من منى فبلغ ذلك خد اش بن زهير (۱) فقال يهجو ابن جدعان . .

ان يك ذو الضرع ابن جدعان سبني

فاني بذى الضرع ابن جدعان عالم

== هؤلاء القوم سبقوكم بما ترون ولا سبيل لكم والله الى ما سبقوكم اليه فانظروا هذا الجهاد فائز موه عسى الله عز وجل ان يرزقكم شهادة ثم نقض موه وقام ولحق بالشام - ح .

(۲) ذكره ابن قتبية في كتاب الشعر والشعراء فقال كان يهجو عبد الله بن جدعان التيمي ولم يكن رآه فلما رآه ندم - واورد له هذه الابيات باختلاف قليل وقال بدل الثالث .

وترضى بان يهديك العقل مصلحا وتحقق ان تجنى عليك العظام

وبدل الرابع

ولولا رجال من على اعزة سرقت ثياب البيت والبيت فائم
ثم قال يقال لبني كنانة بو على - ح .

اغرك ان كانت يطنك عكنة
وانك مكفى بمكة طاعم
يسرك ان يهدى لك البرك مصلحا
وتضطر ان تُجنى عليك العظام
ولولا رجال من قريش اعزة
سُلبتم ثياب البيت والبيت قائم
ولولا بنى بكر و حد سيفهم
لجالت عليكم فى الحجيج المقاسم
/ ابى لكم ان النفوس اذلة
ص ١١٤ / وأن القرى عن طارق الليل عاتم

وان الحلوم لا حلوم وانتم
من الجهل طير تحنه الماء دائم
حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنى الليث بن سعد
عن رجل عن ابى فروة قال قال على عليه السلام حاربت خمسة اطوع
الناس فى الناس وأشجع الناس وأمكر الناس (١) وأعبد الناس واعطى الناس
فأما اطوع الناس فى الناس فعائشة رحمها الله واما اشجع الناس فالزبير بن
العوام لم يردد وجهه شىء قط وأما اعبد الناس فمحمد بن طلحة بن
عبيد الله انما كان عمودا راتبا فاستزله ابوه واما أعطى الناس فيعلى بن منية

(١) ذكر خمسة فى الاجمال منهم امكر الناس تم تركه فى التفصيل - ولعله طلحة
ابن عبيد الله ففى الاستيعاب فى ترجمة طلحة بن عبيد الله عن على عليه السلام -
بليت باربعة ادهى الناس واستخاهم طلحة - واشجع الناس الزبير - واطوع
الناس فى الناس عائشه - واسرع الناس الى فتنة يعلى بن امية - ح

حدثنا (١٢)

كان يعطى الرجل الفرس والسلاح والثلاثين دينار على ان يخرج فيقاتلنى .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنى جرير بن حازم عن محمد بن عبد الله الضبى / قال قتل يوم الجمل من اهل البصرة ألفان وخمس مائة رجل (١) منهم من الازد الف وثلاثمائة وخمسون رجلا ومن بنى ضبة ثمانى مائة رجل ومن افناء الناس ثلاثمائة وخمسون رجلا . حدثنا ابو حرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنى ابى ابو معاوية عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قال لما توفى عبدالرحمن بن عوف ترك اربع نسوة فصولحت امرأة من نسائه وأخرجت من الثمن ثمانين ألف درهم قال ابن سيرين فبلغنى ان الرجال ضربوا بالفؤوس سبائك الذهب من ميراثه حتى مجلت أيديهم .

حدثنا ابو حرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنى ابى ابو معاوية (٢) عن موسى (٣) بن محمد بن ابراهيم بن الحارث القرتى

(١) ذكر هذه القصة ابن جرير الطبرى فى حوادث ست وتلاتين عن ابن ابى يعقوب محمد بن عبد الله الضبى - وله ترجمة فى تهذيب التهذيب - ح .
(٢) هو عباد بن عباد بن حبيب بن المهاج بن ابى صفرة ابو معاوية ترجم له فى تهذيب التهذيب - (٣) موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى ابو محمد المدنى ترجم له فى تهذيب التهذيب وقال - قال يحيى بن معين ضعيف الحديث وقال البخارى عنه مناكير وقال ابو حاتم ضعيف الحديث منكر الحديث واحاديث عقبه بن خالد عنه من جناية موسى ليس لعقبه فيها جرم الخ واما جده ابراهيم بن الحارث فله ترجمة فى الاصابة (١ - ١١) وفيها قال البخارى ها جر مع ابيه روى ابن منده بسند صحيح عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم التيمى وكان ائوه من المهاجرين - ح

التي عن ابيه محمد بن ابراهيم قال كان النبي صلى الله عليه جالساً في اصحابه يوم دجن (١) فقال لهم كيف ترون بواسقها قالوا ما احسنها واشد تراكمها قال كيف ترون قواعدها قالوا ما احسنها واشد تمكنها / قال كيف ترون جونها قالوا ما احسنه واشد سواده قال وكيف ترون رجاها استدارت قالوا ما احسنها واشد استدارتها قال كيف ترون برقها أوميضاً أم خفوا أم يشق شقا قالوا بل يشق شقا فقال صلى الله عليه الحيا فقالوا يا رسول الله ما اعربك ما رأينا الذى اعرب منك فقال حق لى وانما انزل القرآن على لسان عربى مبين (٢) .

ص ١١٦

حدثنا ابو حرب قال حدثني محمد بن عباد قال حدثني ابو المقدم هشام بن زياد قال بلغني ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه خرج ذات ليلة يطوف بالمدينة فسمع صوتاً في بيت فوقف بالباب يسمع

(١) بالها مثر - في أخرى - اذ ستأت سحابة (٢) ساق هذه الحكاية القالى (١ / ٨) بتغيير قال حدثنا ابو بكر بن دريد رحمه الله قال حدثنا اسماعيل ابن احمد بن حنبل سمعنا النحوى قال حدثنا ابو عمر الضير قال حدثنا عباد بن حبيب بن المهلب عن موسى بن ابراهيم التيمى عن ابيه عن جده - قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالس مع اصحابه اذ ستأت سحابة فقالوا يا رسول الله هذه سحابة فقال كيف ترون قواعدها قالوا ما احسنها واشد تمكنها - قال وكيف ترون رجاها - قالوا ما احسنها واشد استدارتها قال وكيف ترون بواسقها قالوا ما احسنها واشد استقامتها قال وكيف ترون برقها أوميضاً أم خفياً أم يشق شقا قالوا بل يشق شقا قال وكيف ترون جونها قالوا ما احسنه واشد سواده فقال عليه السلام - الحيا - فقالوا يا رسول الله ما رأينا الذى هو منك افصح قال وما يمنعنى من ذلك فانما انزل القرآن بلسان عربى مبين - ثم سر غريبها .

فاذا

فاذا امرأة مغيبة على سرير لها وهى تقول .

تطاول هذا الليل واسود جانبه وغاب خليل كنت بما الابعه
فوالله لو لا الله لاشىء غيره لحرك من هذا السرير جوانبه
/ فلما اصبح بعث الى المرأة فسألها عن زوجها فأخبرته انه غاز وأنه قد ص ١١٧
طلالت غيبته فبعث عمر رضى الله عنه الى احدى بناته فقال لها كم تصبر
المرأة عن زوجها فسكتت فقال أتصبر ستين قالت لا قال فسته قالت
لا قال فسته اشهر قالت نعم وذاك كثير قال فكتب فى زوج المرأة
فأقفل وجعل عُقب الناس فى مغازيهم فى كل ستة اشهر .

حدثنا ابو حرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنى ابوالمقدام
عن هشام بن عروة قال خرج الزبير رحمه الله بغلس يريد أرضا له
فلما كان ببعض الطريق اذا هو بعمر رضى الله عنه على عنقه قربة
فلما عرفه قال يا امير المؤمنين والله ما أعلم هذا يسعك لقد أغناك الله
عن هذا وأقناك لما خولك وأعطاك فما يملك على هذا فقال له
عمر رضى الله عنه انه لكما تقول ولكنى / لما رأيت هؤلاء الوفود من ص ١١٨
أيات العرب ومن لم نكن نرى أنه يخع لنا بطاعة ولا يطيع لنا أمرا
أتوى سامعين مطيعين لامرى دخلت نفسى لذلك نخوة فأردت أن
أكسرها قال ففضى بالقربة فأفرغها فى جرار امرأة من الانصار . قال
ابوالمقدام وكان الوفد الذين قدموا عليه ذويزن وغيرهم من ملوك
اليمن وعيينة بن حصن وقيس بن عاصم المنقرى (١) .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنى نصر بن باب

(١) بهامته - لما كان رمة اهل الدين بالتواضع وفتح على عمر لعز الدين ازدا

عن داود بن ابي هند عن الشعبي قال كتب عمر رضى الله الى المغيرة
ان شعبة وهو على الكوفة أن استشهد من قبلك من شعراء أهل مصر
ص ١١٩ من الشعر ما قالوا فى الاسلام فأرسل الى الأغلب العجلي (١) / فقال له
انشدنى فقال .

لقد سألت هينا موجودا أرجزا تريد أم قصيدا
ثم ارسل الى لييد بن ربيعة فقال انشدنى قال ان شئت ان انشدك
ما قد عني عنه يغنى شعر الجاهلية فقال انشدنى مما قلت فى الاسلام
فانطلق فكتب سورة البقرة فى صحيفة ثم جاء بها فقال ابدلنى الله
هذه فى الاسلام مكان الشعر قال وكتب بذاك المغيرة الى عمر رضى الله
عنه فكتب اليه انه لم يعرف احد من المسلمين شعر الاسلام غير لييد
فنقص عمر رضى الله عنه من عطاء الأغلب خمس مائة درهم وجعلها فى عطاء
لييد قال فركب الأغلب فيه الى عمر رضى الله عنه فقال يا امير المؤمنين
ص ١٢٠ اتنقص عطائى أن اطعك؟ فرد عليه الخمس مائة/ وافر عطاء لييد على الفين
 وخمس مائة .

٥٦

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثني بعض اصحابنا
عن المسعودى قال كان عبد الرحمن بن عوف فى سفر وكان رياح بن
(١) فى المؤلف والمختلف للامدى ص ٢٢ - هو الاغلب بن عمرو بن عبيد جاهلى

اسلامى ارجز الرجار وارصنهم كلاما واصحهم معانى وهو القائل

الحلم بعد الجهل قد يثوب . وفى الرمان عجب عجيب

وعبرة لو يفسح التجريب واللب لا يشقى به اللبيب

والمرء اقصى سعيه مر قوب يهرم او تفتا قه شعوب

وله فى المفاشات ما ليس لشاعر - ح .

المعترف (١) يغنيه فادر كه عمر فقال ما هذا يا عبدالرحمن قال تقطع به سفرنا فقال عمر ان كنت لابد فاعلا فخذ .

اتعرف رسما كاطراد المذاهب لعمره وحشا غير موقف راكب
تبدت لنا كالشمس تحت غمامة بدا حاجب منها وضنت بحاجب

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا جرير بن حازم
عن البتي قال كان عمر ان بن حطان اشد الناس خصومة للحرورية حتى
لقيه اعرابي حرورى فخاصمه فرجع عمر ان عن رأيه وصار حرور يا/ قال ص ١٢١
جرير بن حازم وكان الفرزدق يقول لقد أحسن بنا أن ابن حطان لم يأخذ
فيما اخذنا فيه ولو اخذ فيما أخذنا فيه (٢) يعنى لجودة شعره .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثني ابى ابو معاوية
عن محمد بن الزبير الحنظلي قال قدم عمرو بن الاهتم التميمي والزبرقان
ابن بدر السعدى وقيس بن عاصم المنقرى (٣) وفدا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لابن الاهتم أما هذا فلا
اسألك عنه يعنى قيس بن عاصم لما كان بينهما من الشر ولكن أخبرني
عن هذا يعنى الزبرقان بن بدر كيف هو فيكم قال شديد العارضة مطاع

(١) كذا فى الاصل - وفى الاصابة (٢ / ١٩٣) رباح بن المعترف -

(٢) هها سقطت كلمة وهى « لسقطنا » كما فى الاغانى وراجع الاغانى (١٥٠ / ١٦)

ترجمة عمر ان (٣) ساق هذه القصة فى الاستيعاب وكذا فى الاصابة فى ترجمة
عمرو بن الاهتم والزبرقان بن بدر كما هنا وكذلك فى جمع الامثال للبيداتى فى
شرح قوله صلى الله عليه وآله وسلم « ان من الشعر لحكما » وفى كتاب المجتنى
لابن دريد ما يخالف ذلك فانه حكاه عن عمرو بن الاهتم وقيس بن عاصم - ح .

ص ١٢٢ فى أدنيه مانع لما وراء ظهره قال فقال الزبرقان يا رسول الله اما/ والله
 إنه ليعلم أنى افضل مما قال لكنه حسدنى فقال له ابن الاهتم والله إنك
 ما علمت لزمر المروءة ضيق العطن احق الالب لثيم الخال ثم قال
 اما والله يا رسول الله ما كذبت فى الاولى ولا فى الآخرة (١) ولكنى رضيت
 فقلت بأحسن ما علمت فيه ثم سنخبط فقلت باقبح ما فيه فقال رسول الله
 صلى الله عليه إن من البيان سحرا .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنى عبدالله بن
 لهيعة عن ابى يونس مولى ابى هريرة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
 عليه وسلم قال نعم القوم الازد طيبة افواههم برة ايمانهم نقية قلوبهم .

٥٧

حدثنا ابو حرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنى عبد العزيز
 ابن اخى الما جشون قال بلغنى انه كانت لعبدالله بن رواحة جارية
 يستسرها عن أهله فقالت له امرأته لقد رأيتك/ دخلت مع جاريتك وانك
 ص ١٢٣ الآن لجنب منها فجاحد ذلك قالت فان كنت صادقا فاتل على القرآن فقال .

شهدت بان وعد الله حق وان النار مشوى الكافرينا
 وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمينا
 وتحمله ثمانية شداد ملا ثكة الإله مقرينا
 قالت آمنت بالله وكذبت البصر فأتى ابن رواحة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه الحديث فضحك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولم يغير عليه .

(١) فى مجمع الامثال للبيداني - ولقد صدقت فى الاخرى - ح .

حدثنا ابن حرب قال حدثني محمد بن عباد قال حدثني الليث بن سعد عن عمران بن عون القرشي عن الزهري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآتى الشيطان العراق فقتل حاجته منهم ثم انصرف فأتى الشام فطردوه ثم أتى مصر فباض فيها وفرخ ونشر عبقرية .

حدثنا ابو حرب / قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثني جرير بن حازم عن قتادة عن عبد الرحمن بن أذينة العبدى ثم الوائلى (١) قال لما قتل عثمان رضى الله عنه و اقبل طلحة والزبير ومعهما عائشة رضى الله عنهم ومروان بن الحكم وعبد الله بن عامر يريدون البصرة قلت والله لو أنى لقيتهم قبل ان يدخلوا البصرة فيغلبنى الناس فسألتهم عن هذا الامر قال فركبت فرسالى فانطلقت حتى اذا كنت دوين سفوان لقيتهم يسرون مقبلين وخلفهم شاب يمشى خلف الركاب فسرت الى جنبه فاذا هو محمد بن طلحة بن عبيد الله وكان يدعى راهب قریش فسألته فقلت اخبرنى عن هذا الامر فقال أعن دم عثمان تسألنى

(١) ترجم فى الاصابة (١٤٨ / ٥) لعبد الرحمن بن أذينة العبدى البصرى قاضيا قال وفد تقدم ذكر ابيه وإن الصواب انه مخضرم وابنه هذا تابعى شهير - وقال فى ترجمة أذينة (١ - ٢٤) اذينة بن سلمة . . . والد عبد الرحمن واذينة هذا مختلف فى صحبته - قال العسكرى كان رأس عبد القيس فى زمن عثمان وشهد الجمل وكان له فيه ذكر « قال المدائنى هو اول من رأس عبد القيس بالبصرة وكانت رئاسته عليهم قبل المنذر بن الحارود وفدولى اذينة لزياد ولايات وله ابن يقال له عبد الله له ذكر مع معاوية بن أبى سفيان ومع المهلب ابن أبى صفرة - ح .

ص ١٢٥ قلت نعم فقال دم عثمان على ثلاثة اثلث ثلث على صاحب الكوفة يعنى عليا عليه السلام / وثلث على صاحب الجبل الاحمر يعنى اياه وثلث على صاحبة الخدر يعنى عائشة فسمعت ذلك عائشة فاقبلت عليه تشتمه وهو يقول يغفر الله لك يرحمك الله وسمع ابوه كلامه فاقبل اليه على بغيره فقال ويحك فهل تاب رجل بأشد من أن جاد بنفسه .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثني غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد مولى أبي اسيد قال خطبنا عثمان بن عفان فقال ان ركبا نزلوا ذا الحليفة واني خارج اليهم فمن شاء ان يخرج فليخرج قال ابوسعيد فخرجت فيمن خرج فاتتهيت اليهم وهم في حظار سعف انظر اليهم من خلاله قال فاذا فيهم شاب في حجره المصحف قال يا امير المؤمنين (أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا آله أذن لكم أم على / الله تقفرون) قال عثمان ان عمر كان حمى حمى للصدقة وان الصدقة زادت فزدت في الحمى فأما اذا كان هذا رأيكم فقد ابجته فمن شاء فليرعه ، اتوب الى الله وأستغفره فقالوا فقد أحسنت يا أمير المؤمنين قال وقالوا يا امير المؤمنين اعلى بيت الله أذن فقال قد كنت أظن ان الجهاد أفضل من الحج فأما اذ كان هذا من رأيكم فقد أذنت للناس فمن شاء ان يحج فليحجج أتوب الى الله وأستغفره — في أشياء سألوه اياها تاب منها واستغفر فانصرفوا عه قال فانصرف عثمان فقام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال والله ما رأييت ركبا كانوا لحوياه نفس أمير المؤمنين من هؤلاء الركب والله إن سألوها لاحقا وقالوا الاحقا / قال ثم رجع الركب عليه

فأشرف عليهم فقال ما رجعتكم على بعد إعطائي أياكم الحق قالوا كتابك قال ويلكم لا تهلكوا أنفسكم ولا تهلكوا أمتكم فوالله ما كتبتها ولا املتها قال فقال الاشر وكان في القوم إني لأسمع حلف رجل ما أدرى لعله قد مكر بي وبكم قال فوثبوا على الاشر فوطئوه حتى نقل نقلاً ثم حصروا عثمان رضي الله عنه حتى قتلوه فقام اليهم سعد بن أبي وقاص فقال أحمالكم تركتموه في خطيئته حتى اذا تطهر منها قتلتموه .

— — — — —

حدثنا أبو حرب قال حدثني محمد بن عباد قال حدثنا غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد أن طلحة بن عبيد الله لما دخل البصرة نزل على وهب / بن محسن الهدادي فجاءه رجل قال سعيد فاني احسبهم قالوا من ص ١٢٨ ربيعة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فانا كنا قوما في الجيوش وبالامصار فأتانا قتل امير وتأمير آخر وأتتنا يعتك وبيعة أصحابك فبايعنا لبيعتكم وإني انشدك أن تكون اول من غدر قال فقال طلحة انصبوني (١) فلا ادرى أتشهد أم لا فقال إني احتبست ووضع اللج على قني (٢) فخيروني بين أن أبايع وبين أن يضربوا عنقي فبايعت مكرها وقد قال الله جل وعز (إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان) فلما رأيت عنها مندوحة ومنها مخرجاً نزعنا عنها .

حدثنا أبو حرب قال حدثني محمد بن عباد قال حدثنا غسان بن مضر / عن سعيد بن يزيد عن بعض أشياخه قال اجتمعت الأزد في

(١) كذا - ولعله - انصبوني - ح (٢) بهامش الاصل «اراد قفائي وهي لغة هذيل»

وفي اللسان (ق ف ي) لغة طيبي - ح

منزل وهب بن محصن الهدادى (١) وأرسلوا الى كعب بن سور فجاء
 فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر الازد أطيعونى هذه المرة ثم اعصونى
 بعدها ان شئتم اقطعوا بئىالكم وأنفسكم هذه النطفة وخلوا عن ابنى
 نزار يقتلوا تظهر الطائفة التى تظهروهم قل بهم الحاجة اليكم فتصيروا
 حكاما بين الناس فقال صبرة بن شيان إن هذا لرأى لولا أنا قد
 انزلنا الأشياخ بين اظهرنا فأما اذ انزلناهم فلن نسلهم لشيء ، قال
 فقال كعب اما انا فلا اقاتل قال فقال يحيى بن جمان الهنائى جبن
 قسيسكم قال كعب ستعلم من الجبان / المفسد لقومه ثم انصرف الى
 منزله فلما أستحر القتال يوم الجمل قيل لعائشة رضى الله عنها أرسلى
 الى كعب بن سور فأرسلت اليه فجاء متقلدا المصحف فجعل يمشى بين
 الصفين يتأشدهم الله فى دمائهم فجاء سهم غرب فأصابه فقتله فقال سعيد
 ابن يزيد ولم تزل الدبرة على نعلى عليه السلام واصحابه حتى مال جيفر
 ابن عبد الرحمن الحممى برايته الى على عليه السلام وكان جيفر على كندة

ص ١٣٠

(١) فى تاريخ الطبرى وكامل ابن الاثير « وجاءت عائشة رضى الله عنها
 من منزلها الذى كانت فيه فنزلت فى مسجد الحداني فى الازد ورأس الازد
 يومئذ صبرة بن شيان فقال كعب بن سور ان الجموع اذا تراءت لم
 تستطع وانما هى بحور تدفق فاطعنى ولا تشهدهم واعتزل بقومك فانى اخاف
 ان لا يكون صلح وكن وراء هذه النطفة ودع مضرو ربعة فهما اخوان فان
 اصطالحا فالصلح ما اردن وان اقتتلا كنا حكاما عليهم غدا وكان كعب
 فى الجاهلية نصرانيا فقال له صبرة خسى ان يكون فيك شيء من النصرانية
 أتأمرنى أن اغيب عن اصلاح بين الناس وان اخذل ام المؤمنين وطلحة
 والزبير ان ردوا عليهم الصلح وادع الطلب بدم عثمان لا والله لا افعل ذلك
 ابدا فاطبق اهل اليمن على الحضور - ح .

وبنى مالك وكانوا يرون انه كاتب عليا عليه السلام .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا جرير بن حازم قال لما قدم طلحة والزبير رحمهما الله البصرة يطلبان بدم عثمان رضى الله عنه / لقيهما عبد الله بن حكيم المجاشعى بالمربد بكتب كتبها اليهم ص ١٣١ طلحة يؤلبهم على عثمان رضى الله عنه فقال له ابن حكيم أتعرف هذه الكتب قال نعم قال فما حملك على التأليب عليه بالأمس والطلب بدمه اليوم وقد دعاك على عليه السلام والزبير معك فعرض عليكما ان يبايعكما فأيتما وبايعتاه ثم جئنا ناكثين تقاتلانه ، فقال طلحة انما عرض علينا ذلك حين اجتمع له الناس وعرفنا اننا انما علينا بيعته انه قاتلنا فبايعنا كرها ولم نجد في دم عثمان وما صنعنا به شيئا غير التوبة والطلب بدمه

حدثنا ابو حرب قال حدثني محمد بن عباد قال حدثني ابو المقدم قال لما قدمت عائشة رضى الله عنها / البصرة نزلت الزابوقة موضع مدينة ص ١٣٢ الرزق واجتمع الناس اليها فسألوها عن مقتل عثمان رضى الله عنه فقالت نعم الناس على عثمان رضى الله عنه ثلاث خصال ضربه السوط (١).

(١) ساق الاستيعاب (٤٧٦) في ترجمة عثمان رضى الله عنه هذه القصة على خلاف ما عند اليزيدى - ونصه - روى سفيان بن عيينة عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة قال إيتنا عائشة رضى الله عنها نسألهما عن عثمان فقالت « اجلسوا احذرتكم عما جئتم له ، انا عتبنا على عثمان رضى الله عنه في ثلاث خصال فلم تذكروهن فعمدوا اليه حتى اذا ما صوه كما يماص الثوب بالصابون اقتحموا عليه الفقم الثلاث، حرمة البلد الحرام، والشهر الحرام، وحرمة الخلافة، ولقد قتلوه وانه لمن اوصلهم للرحم واتقاهم لربه » ورواية اليزيدى التي فيها ذكر الخصال الثلاث =

واستعمال الفتى وموقع الغمامة المحماة فاستعبوه فأعتبهم حتى اذا ماصوه كما يغسل الثوب بالصابون استحلوا منه الفقر (١) الثلاث حرمة الامام

== رواها ابو المقدام هشام بن زياد، له ترجمة في تهذيب التهذيب والميزان . قال فيه ابن حبان: يروى الموضوعات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به الى غير ذلك من الجرح - واما رواية الاستيعاب فهي عن موسى بن طلحة لم يذكره بجرح - فلعل ذكر الثلاث الحاصل انما جاء من جهة ابى المقدام - نعم ذكر الزمخشري في الفائق (٢ - ١١٧) (غمم) الحاصل الثلاث با بهام في البعض عن موسى بن طلحة - والزمخشري حاله في الحديث والرجال معروف، ولفظه «قال موسى بن طلحة اتينا عائشة نسأ لها عن عثمان فقالت اجلسوا حتى احديثكم بما جئتم له، انا عتبنا عليه كذا - وموضع الغمامة المحماة وضربه بالسوط والعصا فعمدوا اليه» سمت العشب بالغمامة كما يسمى بالسما اي جعل الكلاءى والناس فيه شركاء، وضرب بالسوط والعصا في العقوبات وكان من قبله يضرب بالدرة، والنعل» وقوله «ضربه السوط» لعله بالسوط كما في الفائق ح (١) كذا ضبطه الاصل بكسر الفاء وفي اللسان (ف ق ر) قال ابو الهيثم الفقرات هي الامور العظام جمع فقرة كما قيل في قتل عثمان رضى الله عنه «استحلوا منه الفقر الثلاث - حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة» وروى القتيبي قول عائشة رضى الله عنها في عثمان المركوب منه الفقر الاربع بكسر الفاء وقال الفقر خرزات الظهر الواحدة فقرة - ارادت انه ركب منه اربع حرم عظام يجب له بها الحقوق فلم يرعوها وانتكوها وهي حرمة بصحبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصهره وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة وحرمة الشهر الحرام» قال الازهرى والروايات الصحيحة الفقر الثلاث بضم الفاء على ما فسر ابن الاعرابى وهو الامر الشنيع العظيم - قال في الفائق (١ - ٢٨٨) (سح) الفقر جمع فقرة قال ابن الاعرابى البعير يقرم أنفه == وحرمة

وحرمة البلد الحرام وحرمة الشهر الحرام وكان عثمان رحمه الله
أتقاهم لله وأوصلهم للرحم وأحسنهم فرجا .

حدثنا ابو عبدالله اليزيدى قال حدثنى محمد بن النعمان بن شبل
الباھلى (١) قال حدثنا ابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن
سليمان بن موسى عن وقاص / بن ربيعة عن المستورد (٢) قال قال ص ١٣٣
رسول الله صلى الله عليه من أكل بمسلم أكلة اطعمه الله مثلها من نار جهنم
ومن إكتسى بمسلم ثوبا كساه الله مثله من نار جهنم ومن قام بمسلم مقام

== وتلك القرمة يقال لها الفقرة فان لم يلن قرم اخرى الى ان يلين فضربت
ذلك مثالا لا ارتكب في عمان من النكيات بهتك الحرم الاربع وهى حرمة
صحبة الرسول وصهره وحرمة الشهر وحرمة الخلافة - وقد تقدم عن القتيبي
جعل الصحبة والصهر حرمة واحدة والزنا حرام جعلها حرامتين واسقط
حرمة البلد الحرام فتدبر - ح (١) ترجم في لسان الميزان لابن عهده بن محمد
وقال ويحذر من هذا ان النعمان وولده روى عن مالك - واما شيخه ابو
عاصم النبيل الضحاك بن مخلد فقد ترجم له في تهذيب التهذيب ترجمة طويلة -
(٢) المستورد هذا هو المستورد بن شداد بن فهر القرشى ترجم له في الاصابة
(٨٧/٦) وقال روى عنه وقاص بن ربيعة - وفي تاريخ البخارى الكبير -
القسم الثانى من الجزء الرابع (١٦) له صحبة وقال لعمر بن العاص تقوم
الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمر وابصر ما تقول قال اقول لك
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال عمر ولئن قلت ذلك
ان فيهم لخصا لا اربعا انهم لا سرع الناس كرة بعد فرة وانهم خير الناس
لمسكين وفقير وضعيف وانهم لأحلم الناس عند فتنة والرابعة حسنة جميلة امنع
الناس من ظلم الملوك - ح .

سمعة أقامه الله مقام سمعة وراثه .

وحدثني محمد بن النعمان قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابى بكر بن عبد الله بن محمد عن موسى بن عقبة عن عمر بن عبد الله الغساني
عن ابى الدرداء عن النبي صلى الله عليه قال من رمى امرءا بما ليس فيه
ليعييه حيسه الله في نار جهنم حتى يأتى بمقاد ما قال فيه .

حدثنا محمد بن النعمان قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابى بكر بن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن ابي مريم عن ابي صالح عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من قال في رجل ما فيه فقد
ص ١٣٤ اغتابه / ومن قال ما ليس فيه فقد بهته .

حدثنا محمد بن النعمان قال حدثنا يزيد بن هارون عن سليمان التيمي
عن حصين عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال من كان في آخر كلامه
سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك غفر له
ما أحدث في مجلسه ذلك .

٥٨

انشدني عمى الفضل قال انشدني اسحاق بن ابراهيم الموصلي
لجعفر بن عتبة الجارثي .

اشارت لنا بالكف وهي حزينة تودعنا اذ لم يودع سلامها

وما أنس من الاشياء لانس قولها وقد زل عن غر الثيايا لثامها

أما من فراق اليوم بد ولا النوى بمجتمع الا لشط لمامها

فلو كنت ابكى من فراق صباية لأذريت عيني دمة لا لاماها

ص ١٣٥ / ولكن لي عينا كتوما بمائها جمودا بماء الناظرين انسجامها

انشدني

٥٩

اشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب المثقب العبدى وهو جاهلى واسم
المثقب عائذ بن محسن (١) .

اقاطمُ قبل بينك متعيني . ومنعك ما سألت كأن تبني (٢)
فلا تعدى مواعد كاذبات تهيج بها رياح الصيف دوني
فاني لو تخالفني شمالي خلافاً ما وصلت بها يميني (٣)
اذا لقطعتها ولقلت بيني كذلك أجتوى من يحتويني (٤)
لمن ظعن تطالع من ضبيب (٥) وما خرجت من الوادى لحين

(١) بها مش الاصل - مفضلية واصمعية ومنصفة - المفضليات (ق / ٧٦)
والخرانة (٤ / ٤٢٩) وفي كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة المثقب العبدى
جاهلى قديم كان في زمن عمرو بن هند وسمى المثقب لقوله في هذه القصيدة .
رددن تحية وكنن اخرى وثقبن الوصاوص للعيون
وفي الخرانة كان ابو عمرو بن العلاء يقول لو كان الشعر كله على هذه القصيدة
لوجب على الناس ان يتعلموه - ح (٢) في كتاب الشعر والشعراء « ومنعك
ماساً لتك ان تبني - كذا - ح (٣) في كتاب الشعر والشعراء - بنصر لم تصاحبها
يميني - (٤) بهامش المفضليات اجتوى اكره وانقرع من يكرهني وينفر مني
(٥) كذا ضبطه بالاصل بالضاد وفي معجم البلد ان لياقوت (صبيب) - صبيب
تصغير الصبب بباءين موحدين وهو تصبب نهر او طريق يكون في حدود وهي
بركة على طريق القاصد الى مكة من واقصة على ميلين من الجوى « وقد روى
صبيب بالفتح وكسر الباء في قول المثقب العبدى البيت وفي شعر مضر بن
ربيع بخط ابن العصار وذاكر انه نقله من خط ابن نباتة صبيب بالضاد في قول
مضر بن ربيع الابيات

مررن على شراف فذات رجل (١) ونكبن الذرانح باليمين
وهن كذاك حين قطعن فلجا كأن جد وجهن على سفين
ويروى : كأن حولهن .

ص ١٣٦ / يشبهن السفين وهن بخت عريضات الأباهر والشؤون
ويروى والمؤون (٢) ويروى عراضات المناكب والبهرة من كل
شىء وسطه وكذاك الجفرة وانما اراد بالا باهر جمع ابهر والأبهران
عرقان يتدان الصلب فأراد انها عراض الظهور ممتلئها .
وهن على الرجائز واكنات قوا تل كل اشجع مستكين
اشجع اراد شجاعا، والرجائز (٣) يريد الهوادج، واكنات ثابتات .
كفزلان خذلن (٤) بذات ضأل ينشن الدانيات من الغصون

(١) فى معجم ياقوت (رجل) رجل يكسر اوله بلفظ احد القدمين - ذات رجل
موضع فى ديارهم قال المثقب البيت قال نصر رجل موضع قرب اليامة
وذات رجل من ارض بكر بن وائل من اسافل الحزن - وفيه فى (الذرانح)
« والذرانح موضع بين كاظمة والبحرين » قال المثقب الغدى البيت -
هكذا وجدته وانا مشك فيه ولعله الذرايح جمع ذريحة وهى الهضبة - ا ه ح .
(٢) لسان (م أن) والمائة شحمة قص الصدر وقيل باطن الكركرة والجمع
مأفات - وانشد البيت - ح (م) لسان (ر ج ز) والرجازة ماعدل به ميل
الحمل والهودج وهو كساء يجعل فيه حجارة ويلقى باحد جانبي الهودج ويعدله
اذا مال سمي به لا يضطربه والرجازة مركب للنساء دون الهودج
- ح (٤) لسان (خ ذل) خذلت الظبية والبقرة وغيرهما من الدواب وهى
خاذل وخذول تخلفت عن صواحبه وانتردت - ويقال تخلفت فلم تلحق وخذلت
الظبية واخذلت اقامت على ولدها - ح

رَدَدْن تَحِيَّة (١) وَكُنْن اُخْرَى وَثَقْبِن الْوَصَاوَصَ لِلْعِيُونِ
بِهَذَا الْبَيْتِ سَمِيَ الْمُثَقَّبُ - كُنْن سَتْرَن .

/ اَرَيْنَ مَحَاسِنَا وَكُنْنِ اُخْرَى مِنْ الْبَلِيَّاتِ وَالْبَشْرِ الْمَصُونِ ص ١٣٧
وَمَنْ ذَهَبَ يَلُوحُ عَلَى رَهَابٍ كُلُّونَ الْعَاجِ لَيْسَ بِذِي غَضُونِ
الرَّهَابَةُ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ عَلَى طَرَفِ الْمِعْدَةِ .

وَهُنَّ عَلَى الظُّلَامِ مَطْلَبَاتٌ طَوِيلَاتُ الذُّوَابِ وَالْقُرُونِ
عَلُونِ رِبَاوَةٍ وَهَبَطْنَ غِيَا فَلَمْ يَرْجِعْنَ قَائِلَةً لِحَيْنِ
الْغَيْبِ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ .

قَقَلْتُ لِبَعْضِهِنَّ وَشُدَّ رَحْلِي لَهَا جَرَّةٌ نَصَبْتُ لَهَا جَبِينِي
لَعَلَّكَ إِنْ صَرَمْتَ الْحَبْلَ مِنِّي تَكُونُ كَذَاكَ مَصْحَبَتِي قُرُونِي (٢)
مَصْحَبَتِي أَيْ مَنَاقِدَةَ لِي .

فَسَلِّ الْهَمَّ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْتٍ عِذَافَرَةٍ كَمِطْرَقَةِ الْقِيُونِ (٣)
كَسَاهَانَا مَكَاقِرِدَا عَلَيْهَا سَوَادِي الْفَرَاتِ (٤) مَعَ اللَّجِينِ

(١) فِي الْخَزَائِنَةِ «رَدَدْن تَحِيَّة» - أَيْ أَطْهَرْنَ السَّلَامَ وَرَدَدْنَهُ، وَكُنْنِ أُخْرَى -
سَتْرَن وَهُوَ مَا يَرُدُّ مِنَ السَّلَامِ بَعَيْنَ أَوَيْدٍ - وَرَدَوِي طَهْرَن نَكْلَةً وَسَدَلْنِ أُخْرَى
وَالنَّكْلَةُ مَا يَرَى عَلَى الْهُودُجِ وَهُوَ شَبِيهِ الْإِسْتَوْرِ - وَالْوَصَاوَصُ الْبَرَاقِعُ
الصَّغَارُ - أَرَادَ أَنَّهُنَّ حَدِيثَاتُ الْأَسْنَانِ فَبَرَاقِعُهُنَّ صَغَارُ «ح» (٢) مَفْضَلِيَّاتُ
(كَذَاكَ إِنْ كُنَّ مَصْحَبَتِي قُرُونِي) (٣) فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ بَعْدَ هَذَا .

بِصَادَقَةِ الْوَجِيفِ كَأَنَّهَا يَارِبَهَا وَيَاخُذُهَا بِالْوَضِيفِ
(٤) مَفْضَلِيَّاتُ «سَوَادِي أَرْضِيغُ وَفَسْرُهُ بِالْمَرْضُوحِ أَيْ الْمَسْدُوقِ
وَاللَّجِينِ مَا تَلْجُنُ أَيْ اجْتَمَعَ وَتَلْزَجُ مِنْ وَرَقٍ أَوْ عُلْفٍ - ح .

تامكا قردا كثير اللحم .

اذا ضمرت اشدُّ لها سنافاً أمام الزور من قلق الوضين

السناف خيط يشد من التصدير الى الحقب لثلا يميل .

ص ١٣٨ / كان مواقع الثقات منها معرس باكرات الورد جون

يفض تنفس الصعداء منها قوى التسع المحرم ذى المتون

ويروى يخذ وهو اجود والتسع المحرم الذى لم يُجد دباغه فهو

صلب له .

تقول اذا درأت لها وضينا (١) اهذا دينه ابدا ودينى

اكل الدهر حل وارتحال اما يُبقى على ولا يقينى

اذا ماقت ارحلها بيل تاؤه آهة الرجل الحزين

فأبقى : على رالجى منها كدكان (٢) الدراينة المطين

كان لا رابنة - دربان بواب بالفارسية .

وتسمع للذباب اذا تغنى كتغريد الحمام على الودون (٣)

تصك الحالين بمشفت له صوت ابج من الرنين (٤)

كان نقي ما تغنى يداها قذاف غريبة يدي معين

فالقيت الزم لها فنامت لعادتها من السدف المين (٥)

كان مناخها : ملقى لجام على معزائها وعلى الوجين (٦)

(١) مفضليات - وضينى - (٢) بها مشه المصطبة (٣) كذا فى الاصل « وفى

المفضليات على الوكون وهو الظاهر (٤) بها ميث الاصل بمشفت يعنى حصي

متفرقا - ح (٥) بها مشه السدف اى الضوء اراد ضوء النهار - (٦) بها مشه

الوجين الصلب من الارض :

كأن الرجل والانواع منها على قرواء ماهرة دهن (١)
 يشق الماء جؤ جؤها وتعلو غوارب كل ذى حذب بطين (٢)
 غدت قوداء منشقا نساها تجاسر بالنخاع وبالوتين (٣)
 /ورحت بها تعارض مسبطرا على صحصاحه وعلى المتون (٤) ص ١٣٩
 الى عمرو ومن عمرو اتنى اخى الفعلات والحلم الرصين (٥)
 فاما (٦) إن تكون اخى بحق (٧) فاعرف منك غنى او سميتى

(١) بها مشه « قرواء عظيمة الظهر ماهرة دهن يريد غنية - ومعنى ماهرة
 ساجدة » (٢) بهامش المفضليات « الجؤ جؤ الصدر والغارب اعلى كل شىء
 والحذب ارتفاع الموج والبطين البعيد » ح (٣) بها بهامش المنغضلات « القوداء
 الطويلة العنق - والنساء عرق فى الفخذ والوتين عرق فى القلب » (٤) بها بهامش
 المفضليات « المسبطر الطريق الممتد والصحصحان المستوى والمتون جمع متن
 وهو ما صلب من الارض » ح (٥) بها مشه « ويروى الرزين » (٦) بها بهامش
 الاصل « كذا فى الاصل بالفتح والصواب فاما » (بالكسر) (٧) وفى الخزانة
 قال العيني قوله بحق فى محل نصب صفة لانى - ولا يخفى ان الظرف بعد المعرفة
 حال وبعد النكرة صفة بحسب الاقتضاء وهنا وقع بعد معرفة فكيف يكون صفة
 على انه لا اقتضاء هنا بحسب المعنى وانما هو نائب عن المفعول المطلق والتقدير
 تكون انى كوننا ملتبسا بحق وقوله فاعرف بالنصب معطوف على تكون
 « وقوله غنى او سميتى كذا هو با وفى المفضليات وغيرها - قال ابن النبارى
 فاعرف نصحك من غشك وهى نسخة قديمة مضبوطة صحيحة جدا - وروى
 فى الشرح ومعنى اللبيب وشروح الالفية - غنى من سميتى « فمن الادلى
 ابتداء فى الروايتين - ومن الثانية للبدل كقوله تعالى (أرضيتم بالحياة
 الدنيا من الآخرة) فالمفيد من البدلية متعلقها المحذوف واهاهى فللا ابتداء
 وقال ابن مالك « من الداخلة على ثا فى المتضادين معناها الفصل نحو (والله يعلم =

يجوز الرفع والنصب فى اعرف .

والا فاطر حنى واتخذنى عدوا اتقيك وتتقنى
ويروى اتقيه وتتقنى .

فما أدري اذا وجهت وجهها أريد الخير ايها يلينى (١)
أالخير الذى انا ابتغيه ام الشر الذى هو يبتغى
دعى ما قد علت سأتقيه ولكن بالمغيبة خبرينى

٦.

وقال المهلهل بن ربيعة التغلبى جاهلى يرثى أخاه/ كليا وقتله جساس
ص ١٤٠ ابن مرة، ومهلهل هو امرؤ القيس (٢) وانما سمي مهلهلا بقوله .

=المفسد من المصلح) قال ابن هشام فيه نظر لان الفصل مستفاد من العامل
والظاهر ان من لا ابتداء او بمعنى عن ... وقال العيني والمعنى ههنا اعرف
منك ما بفسد مما يصلح « ح . (١) الخزانة « مانافية وادري اعلم وجملة ايها يلينى
فى محل المفعولين لادري لانه معلق عن العمل باسم الاستفهام وذا ظرف لادري
ويتمت قصدت - وامرا كذا فى المفضليات وفى غير هاوجها - وروى ارضا -
وجملة اريد حال من فاعل يمت - واورده الفراء عند تفسير قوله تعالى
(ليسوا سواء من اهل الكتاب أمة قائمة) قال ذكر أمة ولم يذكر بعدها
اخرى - والكلام مبنى على اخرى وقد تستجيز العرب اضممار احد الشيعين
اذا كان فى الكلام ما يدل عليه - وانشد هذين البيتين - فقال كنى عن الشر
وانما ذكر الخير وحده وذلك لان الشر يذكر مع الخير اه وكأانه يريد ان
التقدير اريد الخير لا الشر - ولا يجوز ان يكون التقدير اريد الخير والشر
لانه غير مراد له بدليل ما بعده فيكون من حذف المعطوف بلا لافية وهو
غريب « ح (٢) بهامشه « مفضلية و اخرى انشد نيهامى الفضل عن ابن حبيب
والفصيحة فى القالى (١٢٩ / ٢) وقد فسر غريبها .

لما توعر فى الكراع هجينهم هلهلت اثار جابرا اوصنبلا (١)
 أليتنا بذى حُسم انيرى اذا انت انقضيت فلا تحورى (٢)
 فان يك بالذئائب طال ليلى فقد يُبكى من الليل القصير (٣)
 فانقذنى بياض الصبح منها لقد أنقذت من شر كبير
 كأن كواكب الجوزاء عُوذَ معطّفة على رُبّع كسير (٤)
 تلا لا واستقل لها سهيل يلوح كقيمة الجمل الفدير
 الفدير المنقطع من الضراب وإنما خص الفدير لأنه يتنحى عن
 الشول ناحية وكذلك سهيل هو منفرد من الكواكب / وانشدنا احمد ص ١٤١
 ابن يحيى للوليد بن يزيد .

الاليت انى منكم حيث كنتم مكان سهيل من جميع الكواكب
 يراهن اصحابا وهن يرينه ويسرى اذا يسرين غير مصاحب

(١) القالى « الكراع أنف الحرة » وفى المتاج (ه ج ن) الهجين هو امرؤ
 القيس بن الحمام - وجابر وصنبيل من بنى تغلب « ح (٢) معجم ياقوت (حسم)
 « مثل جرد وصرده كأنه معدول عن حاسم وهو المانع - ويروى - حسم بضميتين
 وهو اسم موضع « ح (٣) وفى معجم ياقوت (ذئائب) « وسوق الذئائب
 قرية دون زبيد من ارض اليمن وبه قبر كليب وائل... » الأليات - وفى القالى
 « فقد ابكى من الليل القصير - يقول ان كان طال ليل بهذا الموضع لقتل انى فقد
 كنت استقصر الليل وهو حى « ح (٤) القالى « العوذ الحديثات النتاج
 واحدتها عاؤذ وانما قيل لها عوذ لان اولادها تعوذ بها - والربيع ما نتج فى
 الربيع يقول كأن كواكب الجوزاء نوى حديثات النتاج عطفت على ربيع
 مكسور فهى لا تتركه وهو لا يقدر على النهوض « ح .

وتحنو الشعريان الى سهيل - كفعل الطالب القذف النعور (١)
ويروى الغبور وهو المتخلف .

كان النجم (٢) اذولى سحيرا فصال جلن فى يوم مطير
اي خرقت (٣) لا تبرح .

كان العذرتين بكف ساع الح على ثمائله ضرير
الثمائل مابقى فى بطون الابل من العلف .

كان بنات نعش تاليات وفرقدهن مجتنب الاسير
تتابع مشية الابل الزهارى لتلحق كل تالية غبور

ص ١٤٢ / كان الفرقدين يدا مفيض الح على افاضته قير (٤)
كان الجدى فى مشاة ربق اسير او بمنزلة الاسير (٥)

كان بحجرة النسر ين نهج لكل حريقة تُحدى وعير

كان التابع المسكين فيها اجير فى جداوات الوقير (٦)
جدى واجدٍ وجداء وجداءات والوقير الغم .

كان المشتري حسنا ضياء جهارا ما لذلك من فتور (٧)

(١) كتاب الارمنة والامكنة (٢٣٣/٢) ها وفيما بعد « يلوح كفة الجمل
الفدير » (٢) فى القالى « النجم الثرى وانما شبهها بالمصال فى يوم مطيز » لبطنها
وذلك ان الفصيل يخاف الزلق فلا يسرع « ح (٣) بها مش الاصل » قال الشيخ
خرقت دهشت وتحيرت « (٤) فى الازمنة والامكنة « يكب على مقاسمة
الجزور » (٥) فى القالى « المشاة الجبل والربق (بالكسر) الجبل والربق الشد
بالربق فيقول كان الجدى قد شد بجبل مثنى فهو احكم لشده (٦) فى الازمنة

كان التابع المسكين شيخ يزجى اعزا خلف الوقير

(٧) فى الازمنة « بيق قاهر من فوق قور .

كواكب ليلة طالت و غمت فهذا الصبح راغمة فغورى
فلونش المقابر عن كليب فيخبر بالذ نائب اى زير (١)
يسوم الشعثمين لقرعينا وكيف لقاء من تحت القبور
الشعثان (٢) معاوية و صريم ابنا الشعثم بن معاوية / وقال ابو عبيدة ص ١٤٣
بل هما شعثم و عبد شمس ابنا معاوية بن عامر بن ذهل .
على ان قد تركت بواردات (٣) بجيرا فى دم مثل البير
ينوء بصدره و الرمح فيه و يأطره خدب كالبعير (٤)
يا طره يعطفه و يروى يخلجه اى يجذبه .
هتكت به يوت بنى عباد و بعض القتل أشقى للصذور

(١) فى امالى القالى « يقال هو زير نساء و تبع نساء و طلب نساء و خلم نساء
و خلب نساء اذا كان يتحدث اليهن و يطلبهن و يتبعهن و يهو اهن و يخالبنهن -
و الخبر محذوف كأنه قال اى زير انا » ح (٢) فى المجد (شعثم) « يوم الشعثمين لم
يفسروه و الظاهر انه موضع كانت به وقعة » قال التاج « قال ابن السكيت فى
كتاب المثنى الشعثان غا ئطان و نقل شيخنا عن ابى عبيد البكرى فى شرح
امالى القالى الشعثان شعثم و شعيث ابنا معاوية بن ذهل بن تعلقة و اسم شعثم
حُرمة عن ابن السكيت ، قال ثم رايت البدر الدما ميني نقل كلام البكرى فى
نخبة الغريب عقب نقله لكلام المصنف . . ثم قال و الظاهر ان هذا اليوم
نسب الى هذين الاخوين لاختصاصهما بالغلبة فيه و لغير ذلك لا انه اسم مكان
اى كما توهم صاحب القاموس « فانظر ما فى الاصل مع ما ذكر آنفا و تأمل
- ح (٣) فى معجم ياقوت (واردات) « و يوم واردات معروف بين
بكر و تغلب قتل فيه بجير بن الحارث بن عباد بن مرة » ح . (٤) القالى
« الخدب الضخم » .

عباد بن ضبيعة بن قيس .

وهمام بن مرة قد تركنا عليه القشعان من النسور (١)
القشعم الكبير من النسور .

على ان ليس عدلا من كليب اذا طرد اليتيم عن الجزور (٢)
على ان ليس عدلا من كليب اذا ما ضيم جيران المجير

على ان ليس عدلا من كليب اذا علنت نجيات (٣) الامور
/ على ان ليس عدلا من كليب غداة تلاتل (٤) الامر الكبير

ص ١٤٤

على ان ليس عدلا من كليب اذا رجف العضاء من الديور
على ان ليس عدلا من كليب اذا خرجت نجاة الخدور

على ان ليس عدلا من كليب اذا ما حار جار المستجير
على ان ليس عدلا من كليب اذا خيف المخوف من الشُغور

(١) القالى « عليه القشعين ويروى القشعان من النسور » وفي هامش امالى المرتضى (٢/ ٦٨) « قلت القشعان مرفوع بالابتداء - وخبره قوله عليه مقدما والجملة في موضع نصب على الحال وتقديره وعليه فحذف الواو لان الهاء في عليه تربط الكلام باوله - ويروى عليه القشعين بان نصب ووجهه ان يكون منصوبا بقوله تركنا » - ح (٢) هذا التكرار يستدل به اهل التفسير عند الكلام على قوله تعالى في سورة الرحمن (فباي آلاء ربكما تكذبان) قال المرتضى في وسيلة الادب - (٢ / ٣٨٧) « وقد جاء التكرار في شعر مهلهل في اكثر من عشرين بيتا » وانت ترى ما هنا ومثله او قريب منه في القالى وامالى الشريف المرتضى - فلعل المرتضى عثر على ذلك المقدار في بعض الروايات - ح (٣) في القالى « نجيات الامور السرائر » (٤) القالى « بلابل » ثم قال « البلابل الاضطراب وروى تلاتل وهو الانزعاج والحركة » ح

كانا

(١٥)

الامالى لليزيدى ١٢١.

كأنا غُدوة وبنى ايننا بجنب عويرض رحيا مدير (١)

كان رماخا اشطان بثر بخوف هد عرشها جرور (٢)

و «بعيد بين جاليها جرور» .

تكب القوم للاذقان كبا وتأخذ بالترائب والنحور

فدى لبني الشقيقة يوم جاءوا كأسد الغاب لجت فى زئير

بنو الشقيقة من بنى شيان .

/وكانوا قومنا فبغوا علينا فقد لا قاهم سنن السعير ص ١٤٥

تظل الخيل عاكفة عليهم كأن الخيل تدحض فى غدير

اراعى شمسهم ولقد اراهم وما يدريك ما يخفى ضميرى

(١) رواية يا قوت فى معجمه والقالى فى اماليه بجنب عنيزة وفسره الاغانى

بقوله «يوم عنيزة كان لنى تغلب على بنى شيان» وفى كتاب الشعر والشعراء

لابن قتيبة «وكانت ايام بكر وتغلب خمسة ايام مشاهير اولها يوم عنيزة تكافؤا

فيه - والثانى واردات وكان لتغلب على بكر - والثالث يوم الحنو وكان لبكر

على تغلب - والرابع القصيبات وكان لتغلب على بكر وقتلوهم فتلا ذريعا

ويوم قضية وهو آخر ايامهم - وكان لبكر وفيه اسر مهلهل بن ربيعة» ح

(٢) فى اقرب الموارد «بثر جرور بعيدة القعر لان داوها بجر على شفيرها ابعد

قعرها» وفى امالى القالى «الاشطان الحبال وا - دها شطن والبثر هنا الهواء

من الجال الى الجال» وفيه وفى معجم يا قوت «كان رماخهم» وذلك لانها

اوردا هذا البيت بعد قوله «فدى لبني الشقيقة . . .» وفى شرح الحماسة للتبريزى

عند شرح قوله

لو كنت من مازن لم تستبح ابلى بنو اللقيطة من ذهل بن شيبان

«وزعم ابن الاعرابى ان الرواية بنو الشقيقة - قال الشقيقة بنت عباد بن زيد بن

عمر وبن ذهل بن شيبان وهى ام سيار وسمير وعبدالله وعمر وبنى أسعد بن =

فلا وأبى جلييلة ما أفأنا من النعم المعلق من بعير (١)
المعلق الذى يؤسم العلاء وهو خط فى العنق يقول لا نسوق المال
أنا همنا القتل .

ولكننا نهكنا القوم طعنا على الأثباج منهم والنحور (٢)
قتيل ما قتل المرء عمرو وجساس بن مرة ذو ضرير
فلولا الريح أنسمع أهل حجر ثقاف البيض تفرع بالذكور (٣)

٦١

انشدنى عمى الفضل قال انشدنى اسحاق الموصلى .

انما دنيائى نفسى فاذا تلفت نفسى فلا عاش أحد
/ ليت أن الشمس بعدى غربت ثم لم تطلع على أهل بلد
وتقضى كل شىء حسن .

ص ١٤٦

همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وهم سيارة مرده ليس ياتون على شىء الا
افسدوه « ح (١) القالى « جلييلة اخت كليب وكانت تحب جساس قاتل كليب »
وهو يخالف ما فى الاغانى من انها اخت جساس وكانت تحت كليب « وأفأنا
رجعنا » والمعنى الابل خاصة وان اختلط بها غنم جازان يقال نعم ولا يجوز ان
يقال للنعم وحدها نعم - ورد رواية الامالى بدل (المعلق) « المؤبل » وفيه « وكان
ابو الحسن يقول المكمل يقال ابل مؤبله كما يقال مائة مائة » ح .

(٢) فى القالى « نهكنا اجهدنا ولا تباج الاوساط واحدها تبج - قال ابو عمرو
الشيباني الكند ما بين الكاهل الى الظهر والتبج نحوه » (٣) فى القالى « حجر
نصبة باليامة وحر بهم أنما كانت بالجزيرة قال ابو الحسن حدثنى ابو العباس
الاحول قال اول كذب سمع فى الشعر هذا والذكور السيوف التى عملت من
حديد غير انيت » ح .

وانشدنى

٦٢

وانشدنى عمى الفضل لأصرم بن حميد الطوسى .

ما اوحش الحفرة من مصرع واقبح الرنة من مسلمع
والموت أمر ماله حيلة يأتى على الارفع والاوضع
يا غائباً كالبدور فى تمه أما الى دنياك من مرجع
قد قلت لما اودعوك الثرى كف الثرى اغدر مستودع
فى كنف الله وفى حفظه وفى المحل الارفع الاوسع
آن لطف أن يرى فيهم ومنهم ميت على شرجع
حتى متى القتل لهم سنة بالسمر والهندية اللع
افنى عزائى انى لا أرى فيك على الايام من مطمع

٦٣

/ وانشدنى عمى الفضل عن اسحاق لعمر بن المبارك مولى خزاعة . ١٤٧ ص

من لأذنى بسلام ولكنى بمُدام
رق عظم والجهل منى وانحنى منى عظامى (١)
وتمشى الفذ من شيبى الى الشيب التوام
نظمك الدرالى الدر فى سلك نظام

٦٤

وانشدنى عمى الفضل عن اسحاق .

أمت السر بكتمان ولا يظهرن منك اذا أستودعت سر

(١) بهامشه متن عرامى .

فاذا ضقت به ذراعاً فلا تضعن شرك الا عند حر

٦٥ .

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى بعض البصريين .

اما و ابى للصبر فى حال خلة اقر لعينى من غى رهن ذلة

وانى لاختار الظمى فى مواطن على بارد عذب واغنى بغلة

/ واستر ذنب الدهر حتى كأنه صديق ولا اغتابه عند زلة

ولست كمن كان ابن امى مقترأ فلما افاد المال عاد ابن علة

وحاول (١) هجرأما لتحسين ماله مراوغة يعتل من غير علة

فدا برته حتى انقضى الود بيننا ولم اتمطق من نداه ببلة

وكنت له عند الملهاة عدة اسد بمالى دونه كل خلة

٦٦

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى اسحاق بن ابراهيم الموصلى لابي

الجويرية العبدى (٢) .

وما زلت تعطينى ومالى حاسد من الناس حتى صرت أرجى وأحسد

فلم ادر ما اجزى لك غير نصيحتى وشكرى ماناح الحمام المفرد

وانى لم امل وان مودتى على صالح العهد الذى كنت تعهد

اذا غير التأى المودة عادنى ريس الهوى من حبك المتجدد

(١) بهامشه وعاود (٢) كذا فى الاصل - وفى المؤلف والمختلف للآمدى

ص ٨٠ ابو الجويرية العنزى من عنزه بن اسد بن ربيعة بن نزار وهو القائل .

متى تغلق الابواب دونى يكفى ندى العنزيين الطوال السقاشق

فلعل ما فى الاصل مصحف - ح .

/ولكنه من حال دون حيبه تراب واحجار وخشب مسند ١٤٩ص
طوى غلة فى الصدر ما كاد حرها على شجن فى مضمر القلب يبرد

٦٧

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى اسحاق بن ابراهيم الموصلى لنفسه
فى عمرو ابن بانة .

طوى الكشح عمرو للصديق على حقد

وغنى لنا من شدة الكرب والوجد

(ألا يا صبا نحمدتى هجت من نجد

فقد زادنى مسراك وجدا على وجد)

وغنى لنا لما جفاه ملاحظ

واظهر فيه مارأيت من الزهد

(اذا ختم بالغيث ودى فالكم

تدلون ادلال المقيم على الود)

وثلك ايضا بعده فى عروضه

وغنى لنا والدمع يجرى على الخد

(وكسا كزوج من قطا فى مفازة

لدى خفض عيش مؤنق مورك رغد)

وربع اذ غنى وما زال محسنا

وقد شمر الكمين منه الى الزند

(/اما فى صروف الدهر أن ترجع النوى

بلى ويدال القرب يوما على البعد)

قللت له لا لا يغرنك ما ترى

من الهجر والاعراض والصرم والصد

سيرجع عما قد كرهت الى الرضا

فليس ابواسحاق بالمخلف الوعد

٦٨

وانشدني عمي الفضل قال انشدنا محمد بن حبيب لضرار المتكلم (١)

يتم لذي الدمامة خيم صدق وينقص خيمه الطر الجميل

وما تم امرؤ بتمام جسم ولا نقص امرء اجسم ضئيل

تري الرجل الضئيل فتزدريه وبين ضلوعه عقل اصيل

تري الابدان مشرفة وليست لا كثرها اذا عدت عقول.

وحدثنا عمي فضل قال سمعت ابن حبيب يقول النش النصف

من كل شيء وانشد .

ص ١٥١ / ان التي أنكحها المخش من نسوة مهورهن النش

٦٩

وانشدني الفضل عن ابن حبيب

لم آت ذنبا فان زعمت بأن قد جت ذنبا فغير معتمد

قد تطرف الكف عين صاحبها فلا يرى قطعها من السد (٢)

(١) هو ضرار بن عمر والقا ضنى معتزلى جلد له مقالات خبيثه ترجم له في

لسان الميزان - وسياقي قريبا أن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي هو الذي اباح

دمه وقد ذكرت القصة في لسان الميزان في ترجمة ضرار - ح (٢) بين

السطور - «والرشد» .

وانشدني

٧٠

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى ابن حبيب
قربت لى أملا فأصبح حسرة و وعدتني وعدا فصار وعيدا
فلا صبرن على الشقاء فر بما عاد الشقى مع البلاء سعيدا

٧١

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى اسحاق .
لا تحسبن السوداء الجهل والحناء و اكل الموالى كالسديف المرهد
ولكن كما قد كان سودد حاجب اذا كنت اعلى سورة المجد تقتدى
له كل عام غزوة ووفادة يفك اسارى اويحىء بمرفد
كذاك فسد ان كنت لا بد سيدا ومن يعطى اثمان المحامد يحمدا

٧٢

١٥٢ ص

وانشدنى عمى الفضل لآبى العتاهية .
من كل شيء يملّ الفتى يملّ من الشيء قد يدمنه
واعجب من غافل والبلى تصايح في سمعه السنه

٧٣

وانشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب للراجز .
تفرقوا عنى وعن رباح نحن غلاماها الى الصباح
وما لها فى الصبح من رواح غير العصا والسائق والملحاح

٧٤

وانشدنى عمى قال انشدنى ايضا .
قد غلب الناس بنو الطماح بالمين والتكذاب والتماسح

ومنتطق ليس بذي نجاح يوعده خيرا وهو بالزحزاح
قال ابن حبيب يقال رجل تَمَسَّح اذا كان لَصًا، وقال: الزحزاح
ص ١٥٣ البعد / وقال ابو عبدالله اليزيدى قال لى محمد بن الحسن الاحول
التَمَسَّح الذى يدهن الناس بكلام حسن وليس على شيء من الخير
واحسب ابا حفص بن حبيب سها .

٧٥

وانشدنى عمى فضل قال انشدنى محمد بن حبيب لأبى نخيلة السعدى
وقد علتني ذرأة بادية بدى ورثية تنهض فى تشددى
من بعد تمشاي وتطواحي يدى ومشيتى تحت الغداف الاسود
قال محمد بن حبيب ذرأة يياض ومنه ملح ذرآنى وشأة ذرآء
ونيس أذراً اذا كان فيه نقط ييض فى أذنيه .

٧٦

قال انشدنى عمى فضل قال انشدنى محمد بن حبيب قال انشدنى
ابو خالد النميرى للعجاج .

ص ١٥٤ / لا هم رب البيت والمشرق اياك ادعوا فتقبل ملىقى
واغفر خطاياى وثمرورقى

٧٧

وانشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب لدكين بن رجاء .
من باخ لى مستبين فلجه اذا رأى امرا بطيئاً فرجه
جاء وابصار الرجال تحدجة

وانشدنى

(١٦)

٧٨

وانشدني عمي الفضل عن ابن حبيب لرؤبة بن العجاج في ابنة .
 قلت لعبد الله من توددي قد كنت ارجوك ولما تولد
 وكنت والله الاجل الاجل اذ نيك من قصي ولما تقعد
 وأشبر المقياس من تعهدي طولك في مغد الشباب الامغد
 انظر جزاء عودك المعود مثلاً بمثل اوتفضل تحمد

٧٩

/وانشدني عمي فضل للرار الاسدي

ص ١٥٥

يا عجباً لقولهم غَدُ غَدِ (١) قولاً (٢) كشحم الامة المهره

ولا يحيى دسم على اليد .

٨٠

قال عمي وانشدني عيئة بن المنهال
 ما للتحيف نقدت حوافره وجعلت في إرة مشافره
 كيف غدا أمس تعري جازره

٨١

وانشدني عمي الفضل قال انشدني ابن حبيب لرجل من بني
 الاضبط بن كلاب

كذلك (٣) ابنة الاعيار خافي بسالة الرجال وأصلال الرجال أقاصره

(١) كذا في الاصل وضرب عليه ولعله « عدني غدا » (٢) في اللسان (ارى) وعد

كشحم... (٣) لسان (قصر) اليك... البيتين - يقول لها لاتعينني بالقصر فان
 اصلال الرجال ودهاتهم أقاصرهم - وواحد أماراً مزر مثل أقاصر =

ولا تذهبن عيناك في كل شرمح طويل فان الاقصرين اما زرة
قال يقال رجل مزير اذا كان عاقلا - والاعيار من بى محارب
ابن نخصة والاصل جمع صل وهو الداهية من الرجال والصل
ص ١٥٦ / الداهية بعينها .

٨٢

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى ابو جعفر بن حبيب قال ابو عبد الله
سمع ابو محمد وانشدتها ابو العباس احمد بن يحيى لمضر بن ربيعى الفقعى .
وغانية عرضت لها فقالت رأيت مضرسا جعدا قصيرا
وكانت عين احدا من مما ثقيل وتزدري الرجل المزيرا
اذا لافيت فومى فاسألهم كفى فوما بصا جهم خيرا (١)
هل عفو عن اصول الحق فيهم اذا وجبت واقتطع الصدورا
قال عمى هذا البيت الاخير لم ينشده محمد بن حبيب وانشدنيه والذي
قبله اسحاق بن ابراهيم الموصلى لبعض بنى فرارة قال ابو عبد الله
ص ١٥٧ / وزادنى احمد بن يحيى .

وانى لا ينادى الحى ضيفى ولا الحى على الخطأ الاميرا

٨٣

وانشدنى عمى الفضل لا ابراهيم بن اسمعيل بن داود السكاتب يرنى
محمد بن ابى محمد اليزيدى .

= وأقصر . . . من فوهم مزر الرحل مزاردة فهو مزير وهو الصلب السديد
- ح (١) اسان (ك ف ي) سب هذا والذى بعده بلثامه اللثى ودكروجه
نصب قوما فراجعه وتأمل - ح .

غاب فلم يرجع الى اهله محمد مكتسب الحمد
 سار الى مصر على كُرْهه فكان منه آخر العهد
 كأنه . كان يرى حتفه يوم مضى من شدة الوجد
 بينا يرى فى اهله خافضا ممتدا اذ صار فى الحسد
 فى بلدة لم تك دارا له بعيدة زادت على البعد
 عاش حميدا عند اخوانه ثم تولى موجع الفقر
 يرحمه الله اخالم يكن يذخرنا شيئا من الود
 افسح له يارب فى قبره واسكنه جنة الخلد
 /مظهر الاخلاق محمودها سيان ما يخفى وما يسدى ص ١٥٨
 ما. انت رآه احد ناطقا بالفحش فى هزل ولا جد
 ولا رآه احد مائلا به الهوى عن سنن الرشيد
 سهل قريب هين لين يُعرف بالعفة والقصد

٨٤

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى اسحاق الموصلى لابی الجويرية
 يمدح محمد بن القاسم الثقفى .

قل للذين بواسط وبغيرها بمن مسائله تُرد وتُنَجح
 السند ائت السند ان اميرها بحر يطم على العفاة ويطفح
 ما زال يعطى قاعدا او قائما حتى حسبت ابنا عقيل يمزح

٨٥

وانشدنى عمى الفضل .

لو كنت ميت وحبل الوصل متصل نينى وينك غطى الموت ما فسد ا
ما زلت اعلم ان الوصل منك الى هجر فكنت على الهجر ان معتمدا

ص ١٥٩ حدثني عمى الفضل عن مصعب الزيرى او غيره / قال خرج عمر
ابن هبيرة الى الشام فلما كان الليلة التى يدخل فى صبيحتها الى دمشق سهر
صدر الليل فى تعية اموره واصلاح شأنه ثم قال لاصحابه اذا ستم
لعلنا ان تمام قال بعضهم فما استقررنا فى رحالنا حتى جاءنا رسوله
فجئنا فوجدنا شمعة موضوعة وهو جالس ينظر فى اموره فقال لنا ان
العين لجوج لهوج يكفيها من النوم مثل مضضة الفم بالماء .

٨٦

انشدنى عمى الفضل قال انشدنى مصعب لابن قتيب النصرى الطائى
يقول فى موسى بن عمرو بن سعيد الاشدق .

كل بنى العاصى حمدت عطاءه وانى لموسى فى العطاء للائم
فليس بمعط نائلا وهو قاعد وليس بمعط نائلا وهو قائم
ص ١٦٠ / فان يك فى القوم الكرام فانه ذنابى ابت ان تستوى والقوادم

٨٧

انشدنى عمى الفضل قال انشدنى بعض اصحابنا قال انشدنى
عبدالله بن سوار ابو سوار القاضى . .

ماليل بمنج من عقىل (١) ولا ستر ولا كلب عقور
ملك فى المبارك غير عف قليل من زيارته كثير

(١) بهامسه - رجل .

٨٨

وانشدنى عمى الفضل قال قرأت هذين البيتين على محمد بن حبيب
فقال لى هما من منحول شعر زهير .

لعمرك والامور مغيرات وفى طول المعاشرة الثقالى
لقد باليت مظعن أم اوفى ولكن أم اوفى لا تبالى

٨٩

انشدنى عمى الفضل لأبى تميلة فى نصر بن سيار اللثى / حين قتل ص ١٦١
يحيى بن زيد بن على بن الحسين .

ألم نر ليشا ما الذى ختمت به من الامر فى سلطانها المتناول
فقد كشفت للناس ليث عن أستها اخيرا وصارت ضحكة للقبائل
كلاب تعاوت ضلل الله سعيها فجاءت بصيد لا يحل لآكل

٩٠

وانشدنى عمى الفضل عن الزبير لآبى الشدائد رجل من اهل
الحجاز يقوله لمحمد بن عمر ان التيمى .

انى لآستحي لقيم من التى أطاق ابن عمران الطويل من البخل
ترى خربا ضحما طويلا وانما عصا خروغ بين العمامة والنعل

٩١

وانشدنى عمى الفضل .

الصبر ينقص والسقام يزيد والدار دانية وأنت بعيد (١)

أشكوك أم اشكوا لك فانه لا يستطيع سواهما المجهود

لانى أعوذ بحرمنى بك فى الهوى من أن يطاع لذك فى حسود

(١) بها مشه - والدار نائية وانت عميد - كذا انشدنى عمى فضل .

٩٢

وانشدنى عمى الفضل .

ص ١٦٢ / فليت الهوى اذ بزنى بسلاحه جرى منصفالى لاعلى ولا ليا
فمن أين صبرى عنه أم كيف حيلتى اذا كان دائى عنده و دوائيا
ولكنه يغرى بهجرى وجفوتى ويسطلى عند السؤال الامانيا

٩٣

وانشدنى عمى الفضل لابن ابى عيينة (١)

عين الهوى يحسن فيها القبيح والقلب من بعد شفيق نصيح
ما احوج القلب الى راحة تأتیه من عندك يا مستريح

٩٤

وانشدنى عمى الفضل .

تقاطنا وليس بنا صدود ولادون الذى نلقى مزید
وظن الناس أنا قد سلونا ودون سلونا الامد البعيد
فان يخف الذى نلقى عليهم فان الله يعلم ما نريد

٩٥

ص ١٦٣ / وانشدنى عمى الفضل لابی العتاهية .

(١) اغانى (٨/١٨) ترجمة ابن ابى عيينة - ابو عيينة فيما اخبر ناعلى بن سليمان الاخفش
عن محمد بن يزيد اسمه وكنيته ابو المنهال - وكل من يدعى ابا عيينة من آل المهلب
فابو عيينة اسمه وكنيته ابو المنهال - وابن ابى عيينة هو محمد بن ابى عيينة بن
المهلب بن ابى صفرة - حدثنى عمى والصولى قال حدثنا احمد بن يزيد المهلبى
قال حدثنى ابى قال ابو عيينة اسمه وكنيته وهو ابن محمد بن ابى عيينة ابن المهلب
ابن ابى صفرة - ح .

كأنى

كأنى باصحابى (١) على جانبي قبرى يهلون من فوق واعينهم تجرى
عفا الله عنى يوم أصبح ثاوى أزار فلا ادرى واجنى فلا ادرى

حدثنى عمى الفضل قال قال ابو العتاهية لابنه يا بنى انك والله
جامد الظل فاطر النسيم مظلم الهوى فتجنب ابواب هذه الملوك قال
وقال بعض الأعراب ان من الشعر شعرا تاتيك اياته ملس المتون
قليلة العيون ان سمعتها لم تفكه لها وان لم تسمعها لم تبالها .

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى ابن حبيب لرجل من كلب .
انا نكاشر أقواماً على حنق وقد يكون وراء المازق النفس
وانشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب .

رأيت الحظ يستر كل عيب (٢) فبهيات الحُظوظ من الجدود
وانشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب .
يرجون نفعى ولا يخشون بادرى لاجير لاجير والغربان لم تشب
وانشدنى عمى الفضل .

/سمجت مناظره فحين خبرته حسنت مناظره لقبح المخبر ١٦٤ ص
وانشدنى عمى الفضل .

تهنأ بالشفاء وسوف تاتى شكاة لا يكون لها شفاء
وانشدنى عمى الفضل .

قد توجد الحكمة عند الملحد لن يفسد الخير فساد المفسد

وانشدنى عمى الفضل .

مدحتك يا ابن منصور بجهدى ولكن قصرت عنك الصفات
بنيت على الفرات بناء يمن له اركان عز مشرفات
فان يكن الفرات سقى فاروى فقد اشبت من يسقى الفرات

٩٧

وانشدنى عمى الفضل .

الآن اذ قربت رواحلنا وصاح بالبين ناعب نعبا
ايقت ان الفراق لازمنا لامرحبا بالفراق اذ قربا

٩٨

وانشدنى عمى الفضل .

ص ١٦٥ / رأى بباب القصر جنية تخرج من قصر الى قصر
سكرى من الخمر وانسانها اذهب باللب من السكر
لولا نهود بان فى صدرها قلت قتي يوعد بالشر

٩٩

وانشدنى عمى الفضل للعنقى (١) فى صديق له صلب فى الزندقة .
لعمري لئن اصبحت فوق مشذب طويل تعفك الرياح مع القطر
لقد كنت مبسوط اليدين مرزا وعوفيت بعد الموت من ضعة القبر
وافلت من ضيق التراب وغمه ولم تفقد الدنيا فهل لك من شكر
فان كنت زنديقا فذق غب ما جنت يداك فلا يعد سواك ابا عمرو

(١) كذا فى الاصل .

وان كنت مظلوما ولم تك ظالما فلست غنيا يا عبيد عن الاجر .
 على أن فى قلبى عليك حزانة تردّ ما بين الجوانح والصدر
 ولا تشتقى عيناى من دائم البكا عليك ولو أنى بكيت الى الحشر
 فطوبى لمن يبكى اخاه مجاهرا ولكننى أبكى لفقدك فى ستر

وانشدنى عمى الفضل وانشدنيه انا ابن حبيب
 ومضروبة (١) حدين من غير رية ولا شرب خمر للرجال قول

♦♦

وانشدنى عمى الفضل عن عينة لابن ابى عينة (٢)
 رب قول منك لا أنساه لى يوجب الشكر وإن لم تفعل
 كلما أملت شيئا حسنا (٣) عرض المكروه دون الأمل
 أقطع الدهر بظن حسن وأجلى عبرة لا تنجلي
 وأرى الايام لا تدنى الذى أرتجى منك وتدنى أجلى

♦♦

وانشدنى عمى الفضل وانشدنيه انا ابن حبيب
 ومضروب يثن لغير ضرب تطاوحه الطرف الى الطرف (٤)
 أشعت له به سكنا (٥) وأنسا وبات على صقيل الوجه صاف
 يعنى بالصقيل الدواية وهى القشرة التى تعلو اللبن

(١) تقدم فى ص ٥٥ - وبها مشه يعنى السكين - (٢) قد تقدم آنفا الكلام
 على ابن ابى عينة - ح (٣) بها مشه « ووجها صالحا » (٤) بها مشه مضروب
 رجل صابها الضريب وهو الثلج (٥) بها مشه السكن ههنا البار .

فلما لان يابسه تمطى وأحدث شكر خالقه لحاف (١)
يابسه يابس الضريب

ص ١٦٧ حدثني عمي الفضل قال حدثني محمد بن حبيب / قال اسم قصي
زيد، واسم عبد مناف المغيرة، واسم هاشم عمرو، واسم عبدالمطلب
شيبة .

قال عمي قال لي محمد بن حبيب انما غنى الشاعر (٢) في .
ان المغيرات ابناها من خير احياء وأموأت (٣)
يعنى هاشما والمطلب روفلا وعبد شمس .

١٠٢

قال لي عمي الفضل سألت محمد بن حبيب عن هذا البيت .
أبي الذي أخب رجلا ابن الصعق .

فدل خب قطع وذلك انه قطع رجلة قال لي المخب الصريع

() تقدمت هذه الايات مفسرة باوضح مما هنا ص ه ه وقد فسر اشعت
طهرت واسكن الر وصقيل اوجه بلبن قد ذهبت رغوته وهو الصريح -
ومر انظر ببني آدم - وفسر فلما لان البيت تقوله من الحفوة - يابسه
يابس الضرب ولحاف للدي (كدا) - ح (٢) في المحبر (١٦٣) هو مطرود
ابن كعب الخزاعي (٣) اورد المحبر هذا البيت بتصريف واضاف اليه
ثلاثة ايات .

ان المغيرات وابناءهم لخير آباء وأمات
للبيص فيص كلهم سيد ابنا سادات اسادات
قبر بردمان وقبر سلمان وقبر عند غزات
وميت مات قريبا لدى الحجون من شرق الثنيات

وانشد لعقمة بن عبدة .

قاتل قومي في الكتيبة اذ طار لا طراف الظباء وقد
اذ مُخَبِّب في المخنبيين وفي النهكة غي بادي ورشد
اي وقد أن اي نهكه القتال ورجل نهيك اذا نهك قرنه وكده
وجهدده وفلان منهوك اذا كان محتل الجسم قد نهكه المرض .

/ قال ابو عبد الله اليزيدى وانشدني الاحول هذا الشعر وزعم ص ١٦٨
انه لابن احمر الباهلي وكان العمرد جدد عمرو بن احمر فطعن رجل
يزيد بن الصعق فرجت في وقعة كانت بينهم والشعر .

أبي الذي أخنب رجل ابن الصعق اذ كانت الخيل كعلباء العنق (١)

ولم يكن يردده الجبس الحلق

قال الحلق اللاحق والعلباء عصبة محتدة في جاني العنق والجبس
الضعيف .

حدثني عمي الفضل قال حدثني عبد الرحمن (٢) بن الغلابي واسمه
المفضل بن غسان قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا حجاج بن محمد
عن شعبة عن أبي الهيثم يباع القصب قال مات ابراهيم وهو ابن ستين
سنة / فبكى عند الموت فقبل له في ذلك فقال أرحم ابنتي .

ص ١٦٩

وحدثني عمي الفضل قال حدثني ابن الغلابي قال حدثني ابودهمان
نصر بن حفص بن معاوية بن غلاب عن عوانة بن الحكم قال قال لي ما كان

(١) لسان (خ ن ب) قال ابن بري قال ابو زكريا الخطيب هذا البيت لتميم
بن العمر بن غامر بن عبد شمس . . . وقال ابن بري وقد وجدته في شعر ابن
احمر - ح (٢) كذا وفي انساب السمعاني ابو عبد الرحمن المفضل بن غسان - ح

ازهى جدك معاوية بن عمر (١) بن غلاب قلت ومارأيت من زهوه قال
وقف ياب خالد بن عبد الله القسرى فأبطأ عليه الإذن فصرف وجهه
دأبه وقال ان هذا لقليل العلم بأقدار الناس .

حدثنى عمى الفضل قال حدثنا ابن الغلابى قال حدثنى أبى عن
بعض اصحابه القدماء قال نادى رجل سليمان بن عبد الملك وهو على
المنبر أيا سليمان أيا سليمان أذكرك يوم الأذان فنزل عن المنبر ودعا
بالرجل فقال انا سليمان فما يوم الأذان قال فقال الرجل (/ فاذن
ص ١٧٠ مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين) قال فامظلتك قال ارضى
وارض آبائى اغتصبتها وكيك بموضع كذا وكذا فقال سليمان
لكاتبه اكتب الى وكيلنا فى موضع كذا وكذا يرد عليه ضيعته
وضيعتنا الى ضيعته .

حدثنا عمى الفضل قال حدثنى ابن الغلابى قال حدثنى نمير
واسمه عبد الرحمن بن أبى بكر بن سليمان بن أبى حشمة العدوى عدى
ابن كعب مدينى عن أبيه قال قال الوليد بن عبد الملك لولا أن الله ذكر
آل لوط فى القرآن ماظننت أن احدا يفعل هذا .

حدثنى عمى الفضل قال حدثنى مصعب الزبيرى قال قال لى أبى
سألنى هارون أمير المؤمنين عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحى وهو الذى
اباح دم ضرار فقال من لقيه فقتله فعن أمرى قتله فقال قد ولينا هذا
ص ١٧١ الجمحى فأى رجل هو قلت / والله يا أمير المؤمنين انى لأظن سعيد بن
عبد الرحمن لودخل المسجد فرأى رجلا مع امرأة على فاحشة ماظن
إلا خيراً لبعده من الآفات .

(١) كداوى الاصابة (٩٦/٢) ترجمة خالد بن غلاب « عمرو بن معاوية » ح .
وانشدنى

١٠٣

وانشدنى عمى الفضل لعمر بن أبى ربيعة

ايها العاتب الذى رام هجرى وبعادى وما عمدت لذا كا
أترى أننى بغيرك صَبَّ جعل الله من تظنّ فداكا
ولو أنّ الذى عتبت عليه خَيْرَ الناسَ واحدا ما عداكا

١٠٤

وانشدنى غير أبى العباس عمى لأبى حزابة التميمى .

لم اسأل عنك ولم أخنك ولم يكن فى القلب منى للسلو مكان
لكن رأيتك قد مللت زيارتى فعلمت أن دواءك الهجران

١٠٥

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى سوار بن عبدالله القاضى .

/ ولىلة يامى ذاتِ طَل ذاتِ بَليل ونَدَى مخضَل
قطعتها بالقوم أى شَل طعمُ السرى فيها كطعم الخَل

حدثنى عمى الفضل عن بعض مشايخه قال قال امير المؤمنين على
ابن أبى طالب . صلوات الله عليه اربع لو ضربت فيهن آباط الابل
كان ذلك يسيرا لا يرجون احد الاربه ، ولا يخافن الاذنبه ، ولا يستحى اذا
لم يعلم أن يقول لا اعلم ، ولا يتكبر اذا لم يعلم أن يتعلم .

وحدثنا ابو العباس الفضل عمى قال حدثنى ابو على اسمعيل بن أبى محمد

عمى (١) قال اخبرنا النضر بن شميل بن خَرْشَة المازني قال اخبرنا عيينة
ابن عبد الرحمن (١) بن نجوشن الغطفاني عن ابيه قال حضر رجلا
ص ١٧٣ من الانصار الموت فدعا ابنه فقال يا بني / اني موصيك بوصية ان
لم تحفظها عنى كنت خليقا ان لا تحفظها عن غيرى اتق الله وان استطعت
أن تكون اليوم خيرا منك أمس وغدا خيرا منك اليوم فافعل واذا عثر
عائر من بنى آدم فاحمد الله ألا تكونه واياك والطمع فانه فقر حاضر
وعليك باليأس فانك لن تيأس من شيء إلا أغناك الله عنه واياك
ما يعتذر منه فانه لا يعتذر من خير واذا قمت الى صلاتك فصل صلاة
مودع وانت لا ترى أنك تصلى بعدها ابدا

وحدثني ابو العباس الفضل بن محمد عمى قال صرت الى
ابي عبدالله ابن الاعرابي لاقرأ عليه شعر زهير فخرج الى واعتذر وقال
ص ١٧٤ / أريد ان أمضى الى ابي الوليد محمد بن احمد بن أبي دواد وقرب اليه
مركوب فقام اليه رجل فقال يا ابا عبدالله ما البيزارة قال العصا
رحمك الله وركب .

وقال لي ابو العباس احمد بن يحيى قال قال لنا ابن الاعرابي اصير
في كل شهر الى ابي الوليد اربعة مجالس وَاخذ منه ألف درهم

(١) ترجم له في تاريخ بغداد (٦ / ٢٨٣) فقال اسمعيل بن ابي محمد يحيى بن
المبارك ابو علي اخو محمد و ابراهيم كان اديبا راوية عن ابي العتاهية وكان
شاعرا وله كتاب لطيف في طبقات الشعراء - ح (٢) ترجم له في تهذيب
التهذيب فقال روى عنه انه عيبة وقال العجلي عينة ثقة وابوه ثقة وفي
التقريب ثقة من الثالثة - ح .

واصرفها الى الاعراب الفصحاء لاستفيد منهم . وقال لى ابوالعباس
ما رأيت اعطى للاعراب الفصحاء من ثلاثة اسحاق بن ابراهيم الموصلى
واحمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن داود الكاتب وابن الاعرابى .

١٠٦

انشدنى عمى احمد بن محمد قال انشدنى موزج .

ص ١٧٥ / منازل الحى ليل السامر الغرد قالسفع فالجرة القصوى الى السند
هل للزمان ارباب فى تصرفه بليلة سلفت منكـ لم تعد
ليل يضم الى نفس شقيقتها ويلصق الكبد الحرى الى الكبد (١)

حدثنى احمد بن ابى خيشمة (٢) قال كان ابى ويحيى بن معين
ومصعب الزيرى (٣) يجلسون بالعششيات على باب مصعب قال فر
عشية من العششيات رجل على حمار فاره وبزة حسنة فوقف فلم وخص
بعباءته يحيى بن معين فقال له يحيى الى اين يا ابالحسن قال الى هذا
الكريم الذى يملأ كفى من اعلاه الى اسفله دنائير ودراهم، فقال من
هذا يا ابا الحسن قال ابو محمد اسحاق بن ابراهيم الموصلى . قال فلما
ولى قال يحيى بن معين ثقة ثقة ثقة قال فسألت ابى فقلت من هذا
/ الرجل فقال المدائنى (٤) .

ص ١٧٦

(١) بهامشه - راد غير ابى عبد الله - « لم يسكن بحنوب المازمين الى - خيفى
منى قباخ المنحر الجسد (٢) تاريخ بغداد - احمد ابن ابى خيشمة زهير بن حرب
كان ثقة متقنا حافظا نصير ابا يام الناس راوية الاخبار - وله كتاب التاريخ
الذى احسن تصنيفه واكثر فائدة - (٣) هو مصعب بن عبد الله الزيرى
(٤) ترجم له فى لسان الميزان وسماه على بن محمد - وذكر هذه القصة - مات سنة -

١٠٧

وحدثني عمى الفضل قال كان اسحاق بن ابراهيم الموصلى أنسابى
كنت أصير اليه اليوم واليومين فى الجمعة فيقول لى لى دراجتان تعملان
فى كل يوم اذا كنت فى منزلى فاذا صرت الى عمل لك مثلها ماشيت
من الألوان فكنت اصير اليه فتتغدى ثم يدعو برطل وهو على المائدة
من العسل المشمس فيأخذه بيده ثم ينشد نفسه .

الكأس بعد الكأس قد تصبى لك الرجل الحليما

وتزين الراى السفيه وتبسط الوجه الشتما
ثم يشرب الرطل ونغسل أيدينا ثم يقول أيهما احب اليك المذاكرة
ص ١٧٧ او الغناء / فاقول المذاكرة فتذاكر صدرا من النهار ثم يدعو بالعود
ونشرب .

١٠٨

انشدنا ابو العباس احمد بن يحيى لحمة بن يرض فى يزيد بن
المهلب . بل هو فى ابنه مخلد بن يزيد .

اتيناك فى حاجة فاقضها وقل مرحبا يجب المرحب
ولا تكلنا الى معشر مني يعدوا عدا يكذبوا
فانك فى الفرع من أسرة لهم خضع الشرق والمغرب
وفى ادب منهم ما نشأت فنعلم لعمرك ما ادبوا
بلغت لشرخت من سبك ما يبلغ السيد الاشيب
فهتمك فيها جسام الامور وهم لدا تك أن يلعبوا

== اربع وعشرين ومائتين وخمسة وعشرين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة - خ.

ملك

(١٨)

ملكك فقلت لأسائلا . يحباب وهل طالب يطلب
فمنك العطية للسائلين ومن ينوبك أن يرغبوا
خبر هذا الشعر ان بنى حنيفة / اصابوا فى قوم قتلى فسعوا الى عمال ص ١٧٨
العراق فى الديات فلم يصنعوا شيئا فأتوا الشام يريدون عمر بن
عبد العزيز فقال لهم حمزة بن يعض وكان فيهم هل لكم ان نأتى
يزيد بن المهلب قالوا أنا فى رجلا اسيرا فلم يزل بهم حتى أتوه فلما
انشده حمزة بن يعض هذا الشعر قال حاجتكم قالوا اربع عشرة دية
او خمس عشرة دية قال يا غلام أعطهم اياها فبلغ ذلك عمر فقال يا عجا
لبيد يعطى الشعراء ويمنع الأمراء .

١٠٩ :

حدثنى عمى الفضل قال حدثنى عيينة بن المهال المهلبى قال
كانت عند نافع بن لقيط الفقعسى بنت عم له يحبها وكان فى اخلاقها
زعارة فحلف بطلاقها فى شئ فبانت منه فقال .

كأن لم تكن منها الفراض محلة ولم يمس يوما ملكها يميني
/ ولم اتبطنها حلالا ولم تبت معا صمها دون . . . (١) ص ١٧٩
ولم اثن بالكفين اطراف طفلة كهذا ب ريط . . . (٢) مصون
ولم أخدر اليوم المطير بنعمة بها وبكأس فى العظام . . . (٣)
بلى ثم لم نملك مقادير فرقت ولا حسدا من انفس وعيون
وما زادنى الواشون يا أم شافع بكم وتراخى الدار غير . . . (٤)

(١) مطبوس فى الاصل - (٢) مطبوس فى الاصل وكأنه « فى العياب » .

(٣) مطبوس فى الاصل (٤) مطبوس فى الاصل والمعناه « جنون » - ح .

متى تذكرى عندى وان قيل قد صحا تهج عبرة ذكر اك ذات حنين
ثم هرب من الحجاج فتزوج جهمة وقال .

وردت بنارا ملحة فكرهتها بأهلى اهلى الاولون وماليا

١١٠

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى عيىنة ليزيد بن الطثرية .

(٢) ... احسبني مطيعا صرمها جلدا فكلفني البعاد صعودا

(٣) ... بعد بعادة باعدتها لا آخذنا نصفنا ولا محمودا

رب المعارج ان قضيت فراقها فاجعل يزيد على الفراق جليدا

ص ١٨٠ / فلرب امرهوى يقود ندامة وطريق مكرهة يعود رشيدا

١١١

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى عيىنة .

نغيب اذا غبنا بنصح وملتقى باحسن ما لفان ملتقيان

ونحنى الهوى من نخاف وإتنا الى من أمناه لمشتكيلين

اذا رام قلبى هجرها حال دونه شفيعان من قلبى لها جذلان

وأن قلت لا فالأبلى ثم أصبحا جميعا على الرأى الذى يربان

١١٢

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى عيىنة لبعض بنى فقمس .

سألت أطباء السقام فقييل لى أخو الفرس معروف الدواء طيب

فلما أتيت الفارسي وخاض لى شراب القلى والكاشحون قريب

(٢) كذا بالأصل . طموس واعله داند كست » (٣) كذا هو ممحوبا بالأصل

ولعله - ورجعت بعد بعا دة باعدنها .

تركت شراب الفارسى وأخضلت لعينى عند الفارسى غروب
يقول طيب الفارسين وربته كهنك فى هذا الضلال أريب

١١٣

/وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى عيئة بن المنهال لرجل من بنى ص ١٨١

اسد وهو المرار بن سعيد الفقعسى .

أجدُّ بهذا الهجرأ م متمزح صدودك والهجران بالحبل منجح .
أم العلة الأخرى عتاب عتبته على بعض من يهدى السلام وينصح
وقد كان عهدى بالبعاد ملجئة لذى الود حتى يجعل الود ينزح
ولا تنقطع من وامق ذى مودة لغيب ولا واش يدب ويقدح
وللملك سلطان وللحب هيبة اذا ما أجتسه أضالع جنح
فلا تصر من الدهر من قد حبوته بودك واعلم أهله حين تمنح
وخير الهوى العهد القديم وشره ضعاف القوى والكاذب المتمنح
يقول صحابى اذ نظرت (صباية) بحرف (١) حديد ما لطرفك يطمح

١١٤

/وانشدنى عمى الفضل عن عيئة بن المنهال لعقة بن نصيح الأسدى .

ما ترك الهجران منذ هجرتها ولا طارق الاشواق لحماً ولادما
/ولا زفرات الحب من أم سالم أولئك أصبين الفؤاد المتيسما ص ١٨٢

١١٥

/وانشدنى عمى عن عيئة لرجل من بنى اسد .

(١) كذا فى الاصل ولعله « بطرف » .

نظرت كآنى من وراء زجاجة الى الدار من ماء الصباية انظر
فيناى طورا تغرقان من البكا فأعشى وطورا تحسيران فأبصر

١١٦

وانشدنى عمى عن عينة لبعض بنى اسد .

خليلى ليس الهجران تشحط النوى بالفين دهرًا ثم يلتقيان
ولكنما الهجران ان تجمع النوى وأحصر عن قدارى ويرانى

١١٧

وانشدنى عمى فضل ايضا عن عينة لبعض بنى اسد .

لاتله عن كسب ود الصديق ولا تجعل صديقا عدوا
ولا تغترر بهُدّ وأمرئى اذا هيج فارق ذاك الهدوا

١١٨

ص ١٨٣ / حدثنى عمى عبيد الله بن محمد قال انشدنى ابن الكسرى (١)

لعبدالله بن الصمة القشيري (٢) وكان وامقا لابنة عمه ربا فخرج ابوه
يخطبها عليه وخرج بالمهر معه وكان المهر مائة ناقة فنقص المهر ناقة
فقال اخوه ما كنت لآخذه الا نأما فحكا فرجع فقال له ابنة ما صنعت

(١) لعله نسبة الى كسكر كورة واسعة اليها تنسب الفراريج الكسرية
انظر معجم يا قوت (كسكر) وفي انساب الاسمعاى قرية من العراق منها
ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرحمن الحماد الكسرى
ويكنى بابى النجم ايضا من اهل بغداد - ح (٢) نسبها فى مصارع العشاق
ص ٣٧٨ ليزيد بن اطنرية وهو قشيري ايضا فلعل الاشتباه فى نسبتها جاء من
هناك وفيها زيادة ونقصان وتقديم وتأخير عما هنا - ح .

قال يابنى كان من الامر ذيت وذيت فقال والله ما ادرى ايكما
كان الام وتالله لا يجمع رأسى ورأسها وساد ابدا وخرج الى
ناحية الشام وانشأ يقول .

أمن اجل دار بالرقاشين أصبحت بها بارحات الصيف بدءاً ورجعاً

حتت الى رياء ونفسك باعدت مزارك من رياء وشعبا كما معا

فما حسن اتيانك الامر طائعا وتجزع ان داعى الصبا به اسمعا

الا يا خليلي الذين توأصيا بلوى الا ان أطيع وأضرعا

قفاه انه لا بد من رجوع نظرة مصعدة شتى بها القوم او معا

/لمغتصب قد عزه القوم (١) امره يسر حياء عبرة أن تطلعا ص ١٨٤

تلفت نحو الحى حتى وجدتهى وجعت من الاصفاء ليتا واخذعا

قفا ودعا نجدنا أن يودعا وقل لنجد عندنا أن يودعا

الا ليس ايام الحى برواجع عليك ولكن خل عينيك تدمعا

بكيت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلنا معا

قال كان اعور قال ومثله .

بكيت بعين لم تخنها ضمانا واخرى بها ريب من الحدثان

عذرتك يا عيني الصحيحة بالبكا فما انت (٢) يا عوراء والهملان

واذكر ايام الحى ثم انثنى على كبدى من خشية أن تصدعا

فما وجد علوى الهوى حن واجتوى بلوذ (٣) الشرى والغور مامو مرتعا

تذكر لما عضه القيد واجتوى مرا تعه من بين قف وأجرعا

(١) مصارع العشاق - الشوق - ح (٢) كذا - (٣) مصارع بوادى .

ورام بعينه جبالاً محيطه (١) وما إن يرى فيها أخو القيد مَطْلَعاً
بأكبر من وجد برياً وجدته غداة دعا داعى الفراق فأسمعاً
١٨٥ ص / وانشدنى عمى .

لقد خفت أن لا تقنع النفس بعده بشيء من الدنيا وإن كان مقنعاً
وأعذل فيه النفس اذ حيل دونه وتأبى اليه النفس إلا تطلّعاً

١١٩

وانشدنى عمى فضل قال انشدنى عينية

إن أفار قههم فقد عشت دهرًا فى سرور من قريهم وابتهاج
فرمتا الايام أغفل ما كنا على غفلة بين مفاج
فانصدعنا صدع الزجاجة بانت كيف لى بالتام صدع الزجاج

١٢٠

وانشدنى عمى عن عينة بن المنهال .

أكرُّ الى لىلى فاحسب انى كريم على لىلى وغيرى كريمها
فاصبحت قد اجمعت تركا لبيتها وفى العين من لىلى قذى لا يريمها
لئن آثرت بالود اهل بلادها على نازح من ارضها لا تلومها .
١٨٦ ص / ولا يستوى من لا يرى غير لمة ومن هو ثاوى عندها لا يريمها

١٢١

وانشدنى عمى الفضل .

ان الكريم وان اربت خلائقه مالم يجده بادنى وبه اليسر
_____ (١) مصارع ميفة -

يرنو بطرف كليل اللحظ خاشعه كأنه مذب قد فاته عُذْر
اذا ذوو المال عَنُوا (١) فى مناقلة الفيتة وانيا فى باعه قَصْر

١٢٢

انشدنى عمى الفضل قال انشدنا اسحاق الموصلى لبعض المتقدمين
ابلىخ ابا مَسْمَع عنى مغلغلة وفى العتاب حياة بين اقوام
قد مَتَّ قَبْلَى قوما لم يكن لهم فى الحق أن يدخلوا الابواب قَدَّامى
لوعَدَّيت وبيت كنت اكرمهم بيتا وابعدهم عن منزل الزام
قال عمى قال لى اسحاق الزام والذيم والعب والعيب واحد وهوما
يذم / به الرجل ويعاب وزادنى غير عمى.

ص ١٨٧

فقد جعلت اذا ما حاجة عرضت ياب دارك أدلوها باقوام
حدثنى عمى عبيد الله عن ابن حبيب قال قال ابن الكلبي قال
دخل خَلَفَ بن خليفة الحنفى على سليمان بن عبد الملك بعدما استخلف
وعلى رأسه جارية لم يرمثلها فى زمانها يقال لها البدر وكان خلف شديد
الحياء فسلم ثم جلس مطأطئ الرأس فقال له سليمان يا خلف ارفع
راسك فانظر اليها فقال بارك الله لا مير المؤمنين ما رايت اجمل منها
ولا اكمل فقال سليمان اما على ذاك لوسألتناها لحرمانها ولكن خذ
بيدها فهى لك فأخذها وهو يقول .

لقد حبانى واعطانى وفضلنى عن غير مسألة منى سليمان
اعطانى البدر تمشى فى مجاسدُها والبدر لم يُعطه إنس ولا جان

(١) بهامشته اعترضوا .

ص ١٨٨ / غيرى فليست بناس فضلہ ابدًا حتى يغينى لحد واکنمان
ثم مکث اياما ودخل عليه فقال له كيف رأيت الجارية ياخلف
قال كما قال الشاعر .

شمس مبتلة فى خلق جارية كأنما خصرها طى الطوامير
ليست من الإنس الا فى مناسبة ولامن الجن الا فى تصاوير
كأنها حين تمشى فى تأودها تمشى على البيض اوزرق القوارير
فأمر له بعشرة آلاف درهم .

وحدثنى عمى احمد بن يحيى قال حدثنا الزبير بن بكار قال قال
رجل من اهل الفضل والعقل لبنه يابنى لا تعادوا اهدا وان ظنتم
أه لا يضرکم ولا تزهدوا فى صداقة احد وإن ظنتم أنه لا ينفعکم
فانکم لا تدرون مى تخافون عداوة العدو ولا متى ترجون صداقة
الصديق ولا يعتذر اليکم احد الا قبلتم عذره وإن علمت / أه كاذب
ص ١٨٩ زجوا الناس زجًا — اى ادفعوهم بالراح (١) ولا تكا شفوهم .

حدثنى احمد بن الحارث الخراز عن المدائنى قال قال عبدالله
ابن الحسن بن الحسن لابنه يابنى إني مؤدٍ حق الله على فى تأديك فاد
الى حقه فى حسن الاستماع والقبول يابنى أكف الأذى وأفض
الدى واستعن على السلامة بطول الصمت فى المواطن التى تدعوك
نفسك الى الكلام فيها فان للقول ساعات يضر فيها خطأه ولا ينفع
(١) كذا ولعله بالزج - ح .

صوابه، يابنى احذر مشورة الجاهل وان كان ناصحا كما تحذر العاقل
اذا كان عدوا فانه يوشك ان يورطك فى بعض اغتراره فيسبق
اليك مكر العاقل، واياك ومعاداة الرجال فانها لن تعدمك مكر حليم
او مفاجأة جاهل لثيم .

١٢٣

انشدنا (١) ابوالعباس ثعلب عن ابن الاعرابى لقيس بن منقذ ابن
الحدادية وهى أمه .

او أنحى على عرين انك جادع	او أنحى على عرين انك جادع
بنفسى بين لى متى انت راجع	بنفسى بين لى متى انت راجع
إذا اضمرته الارض ما الله صانع	إذا اضمرته الارض ما الله صانع
وامعن بالكحل السحيق المدامع	وامعن بالكحل السحيق المدامع
وسل كيف تُرعى بالمغيب الودائع	وسل كيف تُرعى بالمغيب الودائع
لما استرعت والظن بالغيب واسع	لما استرعت والظن بالغيب واسع
ولصقه واش من القوم راضع	ولصقه واش من القوم راضع
ولا تتخالك الامور النوازع	ولا تتخالك الامور النوازع
الا كل سر جاوز اثنين شائع	الا كل سر جاوز اثنين شائع
حجاب ومن دون الحجاب الاضالع	حجاب ومن دون الحجاب الاضالع

(١) انظر كتاب الاختيارين الذى نشره الاستاذ معظم حسين (٧٥) ترى كثرة

الخلاف فى هذا الشعر مجموعا - ك - وفى الاغانى (١٢ / ١٧١) هذه القصيدة

تسعة ابيات بزيادة ونقص وتقديم وتأخير - ح .

قال ابو العباس فقلت لابي عبد الله بن الاعرابي انها ثمانون بيتا،
 ص ١٩١ قال انشدناها فانه ليس فيها غير هذه / العشرة الايات، فأنشدتها فكان
 كما قال . قال وحكي لنا ان عائشة بنت طلحة أنشدتها فقالت من
 زادني على هذه العشرة الايات يتافله بدنة .

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على

محمد نبيه وعبدہ وعلى آله وسلم تسليما

تقلت جميعه من اصل ابي عبد الله

ابن مقله بخطه في شهر

رمضان سنة سبعين

وثلاثمائة .

وقابلته

وصح

٢٢

٢

(زيادات من الكتاب)

زوالمنية احداثها (١) ما انزوى منها وانشد في ذلك .
 ما كان من سوقه اسقى على ظمأ خمر ابماء اذا ناجودها بردا
 من ابن مامة كعب ثم عى به زوالمنية الاحرة وقدا (١)
 يقال اجعله في حماطة قلبك وفي سويداء قلبك وجلجلان قلبك
 وجة قلبك وانشد .

ليت الغراب رعى حماطة قلبه عمرو باسهمه التي لم تلغب
 يقال سفته شمته ومنه سميت المسافة لانه يشم ترايها .
 ويقال قد عته واقد عته شتمته .

يقال ميت (٢) اموت وهو الوجه وجاء على غير بابه ولكنه

(١) لسان (زوى) قال تعلب زوالمنية احداثها هكذا عبر بالواحد عن الجمع قال
 من ابن مامة كعب ثم عى به زوالمنية الاحرة وقدا
 وهذا البيت اورده الازهرى والجوهري مستشهدا به على قول ابن الاعرابى
 الزوالقدر يقال قضى علياً وقدر وحى وزى - وصورة ايراده « ولا ابن
 مامة كعب حين عى به » قال ابن برى والصواب ما ذكرناه اولاً .

من ابن مامة كعب ثم عى به

قال والبيت للمامة الايادى ابى كعب كذا ذكره السيرافى - وقيله .
 ما كان من سوقه اسقى على ظمأ خمر ابماء اذا ناجودها بردا
 وقوله وقدا مثل حمزى اى تتوحد - ح (٢) قاموس وتاج (موت) مات
 يموت موتا ومات يمات وهذه طائفة قال الراجز .

بنيتى سيدة البنات عيشى ولانا من ان تمانى =

جمع اللغتين ومثله (فمهل الكافرين أمهلهم) جمع اللغتين ومثله (فقد رنا
فنعم القادرون) ويقال اصفر فاقع وناضر، وفي الاخضر ناضر ايضا،
ص ١٩٢ وايض لياح/ ولياح ولَهَقَ وَلَهَقَ وَيَقَق، واحمر بحرئى وbacherئى
وبحرانئى وقانىء وانشد فيه .

bacherئى اللون مرطعمه يبرىء الكلب اذا عض وهر
واسود حالك وحالك ودجوجى ودجاجئى وغريب واسم .
فى قوله عز وجل (وَقُتِلُوا وَقَاتِلُوا) قال اذا صبر وابتعد ان قتل
فيهم كان احمدلهم .

وانشد لابن ابى قن .
وكنتم ممسكا بينى سعيد فخالسنيهم ريب الزمان
فلما أن فقدت بنى سعيد فقدت الود الا باللسان
وانشد لابن ابى قن

== ومات يميت قال شيخنا وطاهره ان التثنية فى مضارع مات مطلقا وليس
كذلك فان الضم انما هو فى الواوى كيقول من قال قولوا والكسر انما هو فى
اليائى كيبيع من باع وهى لغة مرجوحة انكرها جماعة والفتح انما هو فى
المكسور الماضى كعلم يعلم ونظيره من المعتل خاف خوفا - وزاد ابن القطاع
وغيره مت بالكسر فى الماضى تموت بالضم من شواذ هذا الباب لما قررنا
مرات ان فعل المكسور لا يكون مضارعه الامفتوحا كعلم يعلم وشذ من الصحيح
نعم يعم وفضل يفضل فى الفاظ آخر - ومن المعتل العين مت بالكسر تموت
ودمت تدوم - ح .

من عاش اخلقت الايام جدته وخانه الثقتان السمع والبصر .

/ فى آخر شعر الاسود بن يعفر بخط ابى عبد الله بن مقله ص ١٩٣
ما ذكر انه عن ابن الاعرابى وقال ابو الشعر الهلالى انشدناها ابن
حيب .

جد الرحيل وما قضيت حاجاتى وما التخابر الا فى الملمات
إنى ارى الدهر قد عزت مكاسبه والناس قد اصبخوا اولاد علات
إن الحزازات يحییها تذكرها وفى التقاضى شفاء للحزازات
منتك نفسك اقواما وعطفهم لما رميت باحداث ملحاحات
ما كان ما وعدتك النفس خالية الاعدات غرور مضمحلات
والدهر مؤتلف تأتى حوادثه باليسر طورا وبالاقتار تارات
تعلمن ان اخلاق الندى كرم وانما البخل من ثوم السجيات
وأن للجود احيانا ينال به وان للبخل والامساك ساعات
يانفس صبرا على ما كان من حدث فكل ما هو مقضى لنا آت
وطنت للصبر نفسا طال ما عزفت على الخطوب من الدهر الممرات
فلم اكن عند نوبات الغنى بطرا ولم اكن جزعا عند الشديديات
لقد علمت وخير العلم انفعه أنى الى اجل يأتى وميقات
أنى رهينة يوم لست سابقه والموت ابصر من نفسى بغرات
نال الثراء رجال بعد فاقتهم فالحمد لله جبار السماوات
قوم محلهم دان ونصرهم ناء وفى الناس احياء كأموات
/ لا ينعشون (١) كريما عند عثرته ولا يطيقون ... (٢) العظيمات ص ١٩٤

(١) الكلمة محوطة فى الاصل (٢) الكلمة مطموسة فى الاصل ولعل البصواب

« حملا للعظيمات » او نحوها .

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالى

لابي عبدالله محمد بن العباس اليزيدي

صفحة	صفحة
٨٧	آدم صلى الله عليه وسلم ٥٣
٣/٤٩٤٤٨	ابراهيم بن اسماعيل بن داود الكاتب ١٣٠
٨٠٤٦٥	ابراهيم بن سعد ٩٢٩١
٧٢	ابراهيم بن يحيى بن محمد بن ابي ٩١
٧	ابي جعفر المصور العباسي ٩١
١٠٦١٠٥	ابراهيم (بن زيد) النخعي ١٣٩٨٣
٦٦	الايرد بن المعذر الرباعي ٢٦
٣/٩٢	احمد بن ابراهيم بن ١٤٣
٣/٨٠٤٧٩	اسماعيل الكاتب ١٥٢
٨٧٤٣/٨٦٤٢/٨٥٤٢/٨٤٤٢/٨٢٤٣/٨١	احمد بن الحارث الخراز ١٤٣
١٢٧٤١٢٦٤١٢٤٤٢/١٢٣٤١٢٢٤١١٠	احمد بن ابي خيشمة ٨٢
٢/١٥١٤٤٤٢/١٤٣٤١٣١٤١٣٠	احمد بن عبدالله الحداد ١٥٢
٨٠	احمد بن محمد (١) (عم المؤلف) ١٣
٢/٥٧٤٥١	احمد بن يحيى ابو العباس تعاب ١٤٤٤١٤٣٤١٤٢٤١٣٠٤١١٧٤٨٤٢٤
٢/١٤٨٤٦٦	١٥٤٤١٥٣
٥٩	ابن احمر (عمر و بن احمر الباهلي) ١٣٩
١٤١	الاحول ابو العباس محمد بن الحسن
	الاعرابي ١٢٨٤٢٥٤٢٤٤١٣٤٧٤١
	١٣٩
٨٩	
يتيم عروة	

(١) وقع في الاصل يحيى خطأ - ح

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالي للزيدي

صفحة		صفحة	
٢/٦٠٥٩	اياد (قبيلة)	١٥٧	الاسود بن يعفر
(ب)		٢/١٠٥	الاشتر
١٠١	البتى	١٣٢	اصحابنا (بعض)
١١٩	بجير بن الحارث بن عباد	١٢٣	اصرم بن حميد الطوسي
٣/٨٣	ابو بحر عبد الواحد بن غياث	٤١	الاصمى (عبد الملك بن قريب)
٨٤	ابو بحر البكراوى	٨١٤١٣	
١٥١	بدر (امرأة)	١٢٩	الاضبط بن كلاب (رجل من بنى)
٤٤	برثن الصموتى		ابن الاعرابى ابو عبد الله محمد ٤٦٤٤
٢/٢٦	بريد بن المعذر الريحى		ابن زياد ٥٣٦٥٧٤٠٢/٥٨٤٢/٦٤٤٢
١٢٤	البصريين (بعض)		٧٧٦٥٤٢/٧٤٦٣٦٢٦٨٤٦٦٠٥
٥٩	بغثر بن لفيط		١٥٤٤١٥٣٤١٤٣٣/١٤٢٦٩٧٨
١١٠	ابو بكر بن عبد الله بن محمد	١٥٧	
٢/٨٣	ابو بكر بن عياش	١٨٤١٣	اعشى باهلة عامر بن الحارث
٩١	ابو بكر النهشلى	٥٦	الاعتى (ميمون)
٩٦	بسو بكر (قبيلة)	٢/٨٩	الاعمش (سليمان بن مهران)
٩٤٤٨٣	بلال (بن رباح الحبشى)	١٣٠	الاعيار من بنى محارب بن خصفة
٨٩٤٨٧	الهمى بن عثمان بن ابي رافع		الاعلب العجلى
٤٤	ابو البويب	١٠٠	
(ت)		٥٧	بوامية (قبيلة)
٢١	تبع	٥٥	اوس بن حجر
١٣٣	ابو تميلة	٢/١٣٣	ام اوفى
٦٠٥٧	ابو توبة ميمون بن حفص		

فهرست اسماء الاعلام والانباء في كتاب الامالى للزبيدي

صفحة	صفحة
١٢٢	٧٤٠٠٧٣٠٧١٠٦٩٠٦٥
١٣١٠١٢٤	(ث)
١٤٦	آل ثمود
٢ / ١٠٦	(ج)
٢	جaban (رجل)
٤٩	٧٥٠٧٤
١٢٧	٨٣ جابر بن عبدالله الانصاري
٨٣	١١٧ جابر (من بني تغلب)
٧٧	٧٧ جبار بن سلمى بن مالك
٩٤٠٩٣	٥٧ بسوجحاش (من بني غطفان)
٨٣	٤ / ٩٥ ابن جدعان (عبدالله)
١٣٩	٢ / ٢١ جديمة الابرش
١٤٦٠٧٨	٢ / ١١٠٠١٠٩ ابن جريج
٧٣	٩٧٠٩٥٠٩٤٠٩٢٠٨٧ جرير بن حازم
١٤١	١٠٧٠١٠٣٠١٠١
٢ / ٩٤	جرير (ابو حذرة بن الخطفي
٨٤	٢ / ٧٩ (التاعر)
٩٢	٨٢ جرير بن عبد الحميد
٢ / ٨٢	٢٣ جزء بن سعد الرياحي
٨١	٣٤ جشم بن معاوية (قبيلة)
١١٠	١٢٢٠١١٦ جسas بن مرة
٨٣	٢ / ٩٢ جعفر بن ابي طالب
	١١٠ جعفر بن علة الحارثي

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالي لليزيدي

صفحة	صفحة
١١٠	حكيم بن معية ٤٨
٣٤٠	حماد بن زيد ٩٠
١٣	حماد بن ابي سليمان ٨٢
٧٧٠٧٦	حماس بن نامل الاسدي ٢/٨٢
١٢٨	حمزة بن بيض ٢/١٤٥٠١٤٤
(ذ)	حمير (رجل من) ٦٧
٥٤	بنو حنظلة (قبيلة) ٤٩
(ر)	بنو حنيفة (قبيلة) ١٤٥
الراجز	(خ)
٢/٨٩	خالد بن صبيح ٨٣
صلى الله عليه وآله وسلم	خالد بن عبد الله القسري ١٤٠٠٥٦
١٢٧	خالد بن كلثوم ٢٣
٩٠	ابو خالد الميري ١٢٨٠٦٩٠٥٣
رجل من اهل المضل والعقل ١٥٢	خداتش بن زهير ٣/٩٥
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣/٨٣	ابو الخريف او الخريف عبيد ٧٧
٢/١٠١٠٢/٩٨٠٩٤٠٣/٩٢٠٢/٩١٠٢/٨٩	ابن نشبة
٢/١١٠٠١٠٩٠٦/١٠٢	خلف بن خليفة الحنفي ٣/١٥١
٨٢	الحساء ٤٩
رقبة بن مصقلة	(د)
١٢٩٠٧٤٠٦٨٠٦٣	ابن داود
١٠٠	ابوداود الطيالسي ٩١
٤٣	داود بن ابي هند ١٠٠
١٥٠٠٢/١٤٩٠١٤٨	

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالي لليزيدي

صفحة	صفحة
سعيد بن يزيد ٣/١٠٥٤	(ز)
بنو سعيد ٢/١٥٦	زبان بن سياد الفزاري ٥٤
ابو سفيان بن حرب ٢/٩٤	البرقان بن بدر السعدي ١٠٢٤
سفيان الثوري ٢/٩١	الزبير بن بكار ١٥٢
سليمان (بن بلال) التيمي ١١٠	الزبير بن العوام رضى الله عنه ٩٩٤
سليمان بن حرب ٩٠	١٠٧٤
سليمان بن عبد الملك ٤/١٥١٤٥/١٤٠	الزبير ١٣٣
سليمان بن موسى ١٠٩	زفر ٤٧
سمعان بن مسيكة ٥٣	زهير (بن ابي سلمى) ١٤٢٤
سهيل بن عمرو ٣/٩٤٤٩٣	زياد بن سليمان الاعم ٢/٢٤١
بواسوداء (قبيلة) ٣٥	زيد بن حارثة ٣/٩٢
سوار بن عبد الله القاضي ١٤١٤٣/٨٤	زينب ٢/٨٠
ابن سيرين (مجد) ٢/٩٧	(س)
(ش)	ابو سالم ٨٥
أم شافع ١٤٥	أم سالم ١٤٧
بوشبل (قبيلة) ٤٨	سعد بن ابي وقاص ١٠٥
ابو الشداث ١٣٣	ابو سعد احد وفد عاد ٤/٤٧
ابن الشريد ٨٥	سعيد بن حسان الانصاري ٨٧
شعبة ١٣٩	سعيد بن سلم ٥٧
الشعبي ١٠٠	ابو سعيد مولى ابي اسيد ٢/١٠٤
الشعثان معاوية وصريم ١١٩	سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ٣/١٤٠
ابو الشعر الهلالي ١٥٧	سعيد بن عثمان بن عفان ٢/٣٩

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالى لليزيدى

صفحة		صفحة	
١١٠، ١٠٩	النبل	٦٠	بنو الشعلاء (قبيلة)
١٤٠، ١٣٦	ضرار بن عمرو والمتكلم	٢/١٢١	بنو الشقيقة
	(ط)	٦٤	الشباخ
٧٣	آل ابي طالب	٤٥، ٣١	الشمر دل بن شريك
٣/٦٠	طبق (قبيلة)	٦٠	شن بن اصى بن عبد القيس
٧٤	الطرماح	٨٤	شيبان
٤٥	طريف بن المخارق العيسى	١٢١	بنو شيبان (قبيلة)
٢/١٠٣	طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه	٥٧	شيزم بن الحباب العنبرى
١٠٧، ٢/١٠٥			(ص)
١٢٧	بنو الطماح (قبيلة)	١١٠	ابو صالح (الراوى)
٤٥	طويل ، رجل	١٠٦	صبرة بن شيان
٥١	طيئ (بعض)	٢/٤٩	صخر (اخو الخنساء)
١٢٣	طيئ (قبيلة) .	٨٣	صدقة بن خالد بن يزيد
	(ع)	١١٩	صريم بن شعثم بن معاوية
٦١	عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل	٩٢	صفوان بن امية
٤٧	عاد (بن عوص بن ارم)	١	الصلتان العبدى
٢/٣٥	عارض	١١٧	صنبل (من بنى تغلب)
٨٩، ٢/٨٨	العاص بن سعيد	٩٤	صهيب (الرومى)
١٣٢	بنو العاص		(ض)
٨٣	عاصم بن بهدلة	٨٤	ضابى
١١٠	ابو عاصم	٩٧	بوضبة (قبيلة)
١٣	عاصم بن الحارث ابو قحطان		الضحاك بن خالد ابو عاصم

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب امانى لليزيدى

صفحة	صفحة
عبدالله بن الصمة الحشمى ٢/٣٧، ٣٤	بنو عامر بن صعصعة ٢٥٢، ٢٤
عبدالله بن الصمة القشيري ١٤٨	عامر بن الطفيل ابو على ٧٨، ٧٧
عبدالله بن عامر ١٠٣	عائشة رضى الله عنها ١٠٣، ٩٦
عبدالله بن عباس ٩٢	١٠٧، ١٠٤
عبدالله بن على (بن عبدالله بن عباس) ٩١	عائشة بنت طلحة ١٥٤
عبدالله بن عمرو ١١٠	عباد بن ضبيعة بن قيس ١٢٠
عبدالله بن طهية ١٠٢	بنو عباد (قبيلة) ١١٩
عبدالله بن ابى مرهم ١١٠	العباس بن عبدالمطلب ٩٢، ٩١
عبدالله بن مسعود ٩١	٢/٩٤، ٤/٩٣
ابو عبدالله بن مقله ١٥٧	عبدالرحمن بن اذينة العبدى ثم ١٠٣
عبدالمطلب (شيبه) ١٣٨	الواثلى
عبدالمملك بن مروان ٧٨، ٧٣، ١٦	عبدالرحمن بن عوف ١٠١، ١٠٠، ٩٧
عبدمناف (المغيرة) ١٣٨	عبد شمس بن عبد مناف ١٣٨
عبد يغوث بن وقاص الحارثى ٦٧	عبد شمس بن معاوية بن عامر ١١٩
عبيد بن الارص «	عبدالعزيز بن اثنى الماجشون ١٠٢
عبيد بن نشبة بن مرة بن غيظ ٧٧	عبد القيس (قبيلة) ٦٠
عبيد ٦٦	عبدالله بن الحسن بن الحسن ١٥٢
عبيد ١٣٧	عبدالله بن حكيم المجاشعى ٢/١٠٧
عبيد الله بن محمد بن يحيى ابوالقاسم	عبدالله بن داود الخرابي ٨٩
اليزيدى (عم المؤلف) ١٤٨، ١١٨	عبدالله بن رواحة ٢/١٠٢
١٥١	عبدالله بن رؤبة بن العجاج ١٢٩
	عبدالله بن سلامة الافطس ٩٠

فهرست اسماء الاعلام و القبائل في كتاب امالي لليزيدي

صفحة	صفحة
عمر بن الخطاب رضى الله عنه ٢٦٢٣٥	عبيد الله ٤٥
٢/١٠١٤٢/١٠٠٤٢/٩٩٤٩٨٢٩٤	ابو عبيدة (معمربن المثنى) ١١٩٨٠
عمر بن ابي ربيعة ١٤١	ابو العتاهية ١٣٥٤١٣٤٤١٢٧
عمر بن عبدالعزيز ٢/١٤٥	عثمان بن عفان رضى الله عنه ١٠٣
عمر بن عبدالله الغساني ١١٠	١٠٩٤٣/١٠٧٤١٠٥٤١٠٤
عمر بن هيرة ١٣٢	العجاج ١٢٨
العمر بن عامر بن عبد شمس ١٣٩	عدى بن كعب (قبيلة) ١٤٠
جد عمرو بن احرر الباهلي	عمرو بن الزبير ٨٩
عمرو بن الاهم التميمي ١٠٢٤١٠١	ابن عرين (رجل من بني تميم) ٢٨
عمرو بن بانه ٢/١٢٥	عقبة بن نصيح ١٤٧
عمرو بن سعيد بن العاص ٣/٨٩	عقيل بن ابي طالب ٩٢٤٩١
عمرو بن العاص ٨٣	عقيل (رجل من بلقين) ٢١
عمرو بن المبارك مولى خزاعة ١٢٣	عقيل بن علفة المرى ٤٩٤٨
عمرو بن مسعود ٥٥	عكرمة (مولى ابن عباس) ٩٢
عمرو (بن هند) ١١٥	علقمة بن عبدة ١٣٩
عمرو (من بني تغلبة بن يربوع) ٢٣	على بن ابي طالب ٩٢٤٩١٨٤٤٦١٤٩
عمرو (بن اسعد بن همام) ١٢٢	١٤١٤١٠٧٤١٠٦٤١٠٤٩٦٤٩٤
عمرو ٨٤	على بن هشام ٨٢
ابو عمرو والشيباني ١٥٨	عمارة بن اسلم ٩٢
ابو عمرو بن العلاء ٨٠	عمران بن عون القرشي ١٠٣
ابو عمرو ١٣٦	ابن عمران ١٣٣

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالي لليزیدی

صفحة	صفحة
١٠١٤٦٩	١٠١ عمرة
١٤٦ اخوالقرس	١٣٦ العنقل
٨٢ فرق السبخی	١٣٩ عوانة بن الحكم
٩٦ ابوفروة	٨٠ عيسى بن عمر
٨٩ الفضل بن دكين ابو نعيم	٩٩ عيينة بن حصن
الفضل بن محمد بن ابی محمد اليزیدی	١٤٢ عيينة بن عبدالرحمن العطفاني
ابوالعباس (عم المؤلف) ٤٥٤، ٤٥٥،	٤٨١، ١٣٩، عيينة بن النبال المهلبی
٤٧/٤٩٤٣، ٥١٤٥/٢٧٩٤٢/٨٠٤٣	١٣٧، ١٤٥، ١٤٦، ٣/١٤٧٤
٨١/٨٢٤٥، ٣/٨٣٤٣/٨٤٤٣/٨٥٢	٢/١٥٠
٨٦/٣/٨٧، ١٢٢، ١٢٣، ٣/١٢٤٤	(غ)
١٢٥، ٣/١٢٦، ٣/١٢٧، ٥/١٢٨، ٣/١٢٨	١٠٤، ١٠٥ غسان بن مضر
١٢٩/٣/١٣٠٤، ٣/١٣١، ٢/١٣٢٢، ٣/١٣٢	٦٥ ابو الغضبان
١٣٣/١٣٤٤، ١٣٥٤/٧/١٣٦، ٤/١٣٦	٥٧ بنو غطفان (قبيلة)
١٣٧/٣/١٣٨، ٢/١٣٩، ٢/١٤٠، ٣/١٤٠	ابن الغلابی (ابو عبد الرحمن المفضل
١٤١/٥/١٤٢، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ٣/١٤٦	بن غسان) ١٣٩، ١٤٠، ٢/١٤٠
١٤٧/٣/١٤٨، ٢/١٥٠، ٤/١٥١، ٢/١٥١	غني (قبيلة) ٧٤
١٤٦ فقيس (بعض بني)	٦٦ ابن غلفاء الهجيمي
١٥٦/٢ ابن ابی قنن	(ف)
(ق)	فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
٣٨ بنو قارب	٩٢ وآله وسلم
١٠٣، ٩١ قتادة	١١١ فاطمة
١٢٩ تحيف	٢/٦٣، ٢/٥٧ الفرزدق ابوفراس

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالى لليزيدى

صفحة	صفحة
٨/١٢٠	١٣٨ قصي (زيد)
٣/٨٠٢٧٥	٦٧ قطرب
٨٠	١٣٢ ابن قنيع المصري الطائي
٩٥	٧٩ قيس (بن الخطيم)
١٠٦	٢/١٠١٩٩ قيس بن عاصم المنقري
٣/٥٩	١٥٣ قيس بن منقذ بن الحدادية
٥٨	٩٥٢٠ قيس (قبيلة)
(ل)	٢٣ قيس (من بني ثعلبة بن يربوع)
٥٦	(ك)
٣/١٠٠	٦٠ كاهنة إباد
٧	٧١ الكسائي
٤٨	٢١ كسرى
٤٠	١٤٨ ابن الكسرى
١٠٢٢٨٩	٣/١٠٦ كعب بن سور
١٤٠	٥٣ كعب بن عوف (قبيلة)
١٠٣٢٩٦	١٥٥ كعب بن مامة
٢/١٣٣	٥٩ الكلابي
٨٦٢٤/٥٠	١٣٥ كلب (رحل من)
٤٧	١٥١ ابن الكلابي (هشام بن محمد بن
(م)	السائب)
٤٦	١١٩٢١١٦ كليب بن ربيعة التغلبي

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالي للزبيدي

صفحة	صفحة
٥٢٢ / ٥١٣ / ٤٩٤٨٤٤ / ٤٧	٤٣ - بنو مازن (قبيلة)
٤ / ٥٧٠٥٦٣ / ٥٥٤٣ / ٥٣	٨٦ ابنة مالك
٣ / ٦٢٣ / ٦١٢ / ٦٠٣ / ٥٩٢ / ٥٨	٤٣ ام مالك
٣ / ٦٨٤٦٧٣ / ٦٥٣ / ٦٤٣ / ٦٣	٥٠٤٩ مالك بن حري
٤ / ٧٣٢ / ٧٢٤ / ٧١٨ / ٧٠٦ / ٦٩	٤٤٣٨ مالك بن الريب رجل من
٣ / ٧٨٢ / ٧٧٤٤ / ٧٦٣ / ٧٥٠ / ٧٤	بنى تميم
٢ / ١٢٧٣ / ١٢٦١١١٢ / ٧٩	٢٥٢٤٢ / ٢٠١٩١٨١٨ مالك بن نويرة
٣ / ١٣٥١٣٣٣٠٢ / ١٢٩٦ / ١٢٨	٢١ مالك رجل من بلقين
١٥٧١٥١٣ / ١٣٨٢ / ١٣٧	٨٤ مالك
٩٧ محمد بن حرب	٣ / ٩٠ مبارك الطبري
٨٧ محمد بن خالد ابو حرب المهلبى	٢٥١٨ مقيم بن نويرة
٩٥٩٤٢ / ٩٢٦ / ٩١٦ / ٩٠٣ / ٨٩	١٥١ المتقدمين (بعض)
٢ / ١٠١١٠٠٢ / ٩٩٩٨٢ / ٩٧٩٦	١١١ المثقب العبدى (عائذ بن محسن)
٢ / ١٠٥١٠٤٢ / ١٠٣٠٢ / ١٠٢	١١٠ مجاهد
٢ / ١٠٧	٢٥ المحل رجل من بنى يربوع
١٠١ محمد بن الزبير الحنظلي	محمد بن احمد بن ابى دواد
٩٦ محمد بن طلحة بن عبيد الله	٢ / ١٤٢ ابو الوليد
٨٧ محمد بن عباد بن عباد المهلبى	٩٢ محمد بن اسامة
٩٥٩٤٢ / ٩٢٣ / ٩١٢ / ٩٠٢ / ٨٩	« محمد بن اسحاق
٢ / ١٠١١٠٠٢ / ٩٩٩٨٢ / ٩٧٩٦	٦٦ محمد بن انس السلمي
٢ / ١٠٥١٠٤٢ / ١٠٣٠٢ / ١٠٢	٢٣٢١١٨١٣٣ محمد بن حبيب ابو جعفر
٢ / ١٠٧	٤٦٢ / ٤٥٢ / ٤٤٣٨٣٤٣١٠٢٦

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالي للزبيدي

صفحة	صفحة
موسى بن عمرو بن سعيد الاشدي ٢/١٣٢	معبد ٢/٣٨
(ن)	ام معبد ٣٥
البابغة الجعدي ٦٦	المغيرة بن حبناء ٨٥
نافع بن لقيط الفقعسي ١٤٥	المغيرة بن شعبة ٢/١٠٠
ابو نخيلة السعدي ١٢٨	المغيرة بن طارف بن ديسق
نزار (قبيلة) ١٠٦	اليروعي ٦٦
نصر بن باب ٩٩	المغيرة بن المهلب ٦٥٤٢/٤٣٣/٣٤١
نصر بن حفص بن معاوية بن	المغيرات ١٣٨
غلاب ابو دهمان ١٣٩	ابو المقدام ٢/٩٩
نصر بن سيار الليثي ١٣٣	المنتشر بن وهب الوائلي ٣/١٨٤١٧٤١٣
النضر بن شميل بن خرشة المازني ١٤٢	المنخل بن سبيع العنبري ٨٤
ابو نضرة ١٠٤	المصور ابو جعفر الخليفة
النصيب بن السوداء ٣/٨٠	العباسي ٢/٩١٤٥/٩٠
نقف ٥٢٤٥١	ابن منصور ١٣٦
نقيل (قبيلة) ١٧	النهال بن عصمة اليروعي ٢/١٨
نمير عبد الرحمن بن ابي بكر	المهدي (بن المصور العباسي) ٩٠
ابن سليمان ١٤٠	المهلل بن ربيعة التغلبي (واسمه)
نهمش بن حري ٤٩	امرؤ القيس ٢/١١٦
نوفل (بن عبد مساف) ١٣٨	مؤرج (النحوي) ١٤٣
(ه)	موسى بن محمد بن ابراهيم القرشي
هارون الرشيد الخليفة العباسي	التيمي ٩٧
٢/١٤٠٤٨٣	موسى بن عقبة ١١٠

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالي لليزيدي

صفحة	صفحة
(ي)	هارون بن معروف ٨٢
١٠٦ يحيى بن جمان الهنائي	هاشم بن عبد مناف (واسمه عمرو) ١٣٨
١٣٣ يحيى بن زيد بن علي بن الحسين	الهدلى ٥٨
٢/٩١ يحيى بن سليم	ابو هريرة ١١٠، ١٠٢
٤/١٤٣، ١٣٩ يحيى بن معين	هشام بن حسان ٩٧
٤٤ يحيى بن منصور الذهلي	هشام الدستوائي ٩١
٤٦ يربوع بن حنظلة	هشام بن عروة ٩٩
٣٩ بنو يربوع (قبيلة)	هشام بن عمار ٨٣
٩٩ ذوير بن	هشام بن مرة ١٢٠
١٣٩، ١٣٨ يزيد بن الصعق	هند بن اسماء بن زنباع ٢/١٨، ١٧
٢/١٤٦ يزيد بن الطثيرة	ابو الهيثم يافع القصب ١٣٩
٩٢ يزيد بن عبد الله بن قسيط	هود صلى الله عليه وسلم ٤٧
٧٣ يزيد بن عبد الملك	(و)
٨٩ يزيد بن معاوية	وائل بن شريك ٣٤٤، ٣٢
٢/١٤٥، ١٤٤ يزيد بن المهلب	وقاص بن ربيعة ١٠٩
٤٧ يزيد بن نهشل	الوليد بن عبد الملك ١٤٠
١١٠ يزيد بن هارون	الوليد بن يزيد ١١٧
٤٥ يزيد من بني مطر	ابو وهب ٥٦
٩٦ يعلى بن امة	وهب بن محسن الهدادي ١٠٦، ١٠٥
٨٠ يونس بن حبيب	وهب بن منبه ٧٣
١٠٢ ابو يونس مولى ابي هريرة	

تم فهرس اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالي لليزيدي



KITÁBU'L-AMÁLÍ

by

ABU'ÁBDULLAH MUHAMMAD 'B. AL-'ABBÁS

AL-YAZÍDÍ

d. 310 A.H. = 922 A.D.

★ ★ ★

Based

on

the Unique Istanbul Ms.

in the Library of 'Áshir Afandí

No. 904



Edited & published

by

THE DÁIRATU'L-MA'ÁRIFI'L-OSMANIA

(Osmania Oriental Publications Bureau),

Hyderabad-Deccan